مَمْلَكَةُ البَحْرَيْن

وَزَارَةُ التَّرْبِيَةِ وَالتَّعْلِيم

عام من التطوير والإنجاز

العام الدراسي 2016 - 2017 م

صاحب السمو الملكي
الأمير سلمان بن حمد آل خليفة
ولي العهد نائب القائد الأعلى،
النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء

حضرة صاحب الجلالة
الملك حمد بن عيسى آل خليفة
عاهل البلاد المفدى

صاحب السمو الملكي
الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة
رئيس الوزراء الموقر

كتاب إنجازات

عام من التطوير والإنجاز

العام الدراسي 2016-2017م

عام من التطوير والإنجاز

عام دراسي آخر انقضى وتكلل بالنجاح بفضل الله تعالى، وبدعم قيادة بلدنا العزيز، حيث كانت نتائج الشهادات العامة مشرفة، وارتقى أداء مدارسنا. وكلنا فخر وسعادة بما قدمته الوزارة لأبنائنا الطلبة من خدمات تعليمية وتربوية نوعية ومتطورة، تساهم في بناء أجيال قادرة على مواكبة التطور الراهن الذي يشهده العالم على كافة الأصعدة.

وقد حققت أهم المشروعات التربوية نتائج مثمرة ومشرفة، ويأتي في مقدمة هذه المشاريع، مشروع المدرسة المعززة للمواطنة وحقوق الإنسان، الذي يمثل تجربة فريدة من نوعها بشهادة العديد من المنظمات ذات الصلة بالتربية والمواطنة وحقوق الإنسان، إذ جاء ليرتقي بعملية تعزيز القيم الوطنية والإنسانية لدى الطلبة من مرحلة المناهج الدراسية في حدود الفصل الدراسي فقط، إلى مرحلة تحويل المؤسسة المدرسية بكامل عناصرها ومكوناتها إلى فضاء للتسامح والتعايش والحوار ونبذ العنف والتطرّف، من خلال تعزيز الأنشطة والمشاريع التربوية المبتكرة، التي تشمل الحياة المدرسية بأكملها، ويشترك في تنفيذها الطلبة وأعضاء الهيئات الإدارية والتعليمية، وذلك بإشراف فريق الوزارة المشرف على تنفيذ المشروع. وقد تم بناء نموذج المدرسة المعززة للمواطنة وحقوق الإنسان وفق معايير عالمية، وبالتعاون مع بيوت خبرة دولية، ليشمل جميع جوانب الحياة المدرسية، وسائر أبعاد العملية التربوية، ولذلك اتخذنا قراراً بتعميم هذا المشروع على جميع المدارس الإعدادية والابتدائية الإعدادية مع بداية العام الدراسي المقبل لتعميم الفائدة.

كما ركزت الوزارة هذا العام جهدها من أجل الانتقال إلى مرحلة أكثر تطوراً في مشروع التمكين الرقمي في التعليم، والتي جاءت بتوجيه كريم من حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى حفظه الله ورعاه. حيث سعت الوزارة في هذه المرحلة إلى إضافة العديد من التقنيات التعليمية الرقمية المتطورة، مثل: المختبرات الافتراضية للعلوم والرياضيات، والدروس الافتراضية عن بعد باستخدام برنامج «سكايب»، فضلاً عن تدشين بوابة الوزارة التعليمية الإلكترونية التي أتاحت تقنيات تواصل تربوي متطورة بين الطلبة والمعلمين وأولياء الأمور. وتم البدء بتطبيق هذا المشروع في العام الدراسي الماضي في ٥ مدارس إعدادية للبنين والبنات، ثم تم التوسع فيه هذا العام بإضافة ١٢ مدرسة، ليصبح

مجموع المدارس المطبقة له ١٧ مدرسة إعدادية، وقد أنتج هذا المشروع الرائد العديد من قصص النجاح المتميزة في صفوف الطلبة والمعلمين، وسوف تستمر الوزارة في تطوير هذا المشروع والارتقاء به في العام الدراسي المقبل بإذن الله.

تميز الطلبة في مسابقة تحدي القراءة، حيث قامت الوزارة بتنفيذ العديد من الفعاليات لتشجيعهم على المشاركة، ونتيجةً لتلك الجهود، شهدت الدورة الأولى من المشروع مشاركة أكثر من ١٨ ألف طالب وطالبة من ١٧٩ مدرسة حكومية وخاصة، نجح ٢٧٠٠ طالب منهم في تحقيق هدف المسابقة، المتمثل في قراءة وتلخيص ٥٠ كتاباً باللغة العربية، فيما حققت طالبة بحرينية المركز الثالث على مستوى الوطن العربي، وحلّت مدرسة خاصة ضمن أفضل ٣ مدارس عربية. أما في الدورة الثانية، فقد ارتفع عدد الطلبة المشاركين إلى أكثر من ٢٤ ألف طالب وطالبة من ٢٥٨ مدرسة حكومية وخاصة، نجح ٢٩٠٠ طالب منهم في تحقيق هدف المسابقة.

- تحسّن نتائج طلبة البحرين في اختبارات الـ» تيمس٢٠١٥م»، حيث حافظت المملكة، للدورة الثانية على التوالي، على المركز الأول عربياً في العلوم للصف الرابع الابتدائي، والمركز الثاني عربياً في العلوم للصف الثاني الإعدادي، فضلاً عن حصولها على المركز الثاني عربياً في الرياضيات للصف الرابع، مع التقدم من المركز الخامس إلى الثاني عربياً في الرياضيات للصف الثاني الإعدادي.

ومن بين العناصر المهمة في جرد حساب العام الدراسي المنقضي يمكن رصد النقاط المختصرة التالية:

تنشئة الطلاب على القيم التي يتمسك بها مجتمع البحرين والانتماء العربي والهوية الحضارية، وانفتاحها على العالم، والتعاون من أجل الخير والسلام.

- تنشئة الطلاب على الوعي بالمسؤولية الاجتماعية وتقديرها، والحرص على أداء الواجب واحترام الرأي الآخر، واحترام قيم العمل المنتج.

- العمل على إعداد أجيال قادة المستقبل، قادرين على مواكبة التطور المعرفي والعلمي والتكنولوجي الراهن في العالم، مزودين بقدرات عالية في العلوم التي يعتمد عليها الاقتصاد العالمي الجديد وسوق العمل المحلي والإقليمي والدولي.

- تطوير المناهج التعليمية وطرق التدريس وإعادة تصميمها لتزويد أبنائنا الطلاب بالامتياز العقلي والمعرفي والمهاري.

- التوسع الإنشائي وتطوير البنية المدرسية بمواصفات عصرية متطورة، وتصميم النموذج الجديد للمدارس الحكومية وفق أحدث المعايير التربوية العالمية، وبمواصفات صديقة للبيئة وموفّرة للطاقة.

- العمل على تطوير مهارات الهيئات الإدارية والتعليمية وتحسين أوضاعهم المهنية والتدريبية من خلال تحسين وتطوير كادر الوظائف التعليمية، بما يعظّم من قيمة هذه المهنة في المجتمع، وبما يجعل الانخراط فيها طموحاً مهنياً واجتماعياً مهماً.

- تحسين أداء التعليم العالي من خلال تنظيم مؤسساته العلمية، والتركيز على البحث العلمي ليواكب حاجات سوق العمل.

- الارتقاء بالتعليم الخاص وتحسين مردوده وأدائه وتشجيع الاستثمار فيه على أسس تربوية.

ولا شك أن هذا الطموح الكبير يحتاج إلى تضافر الجهود وتعزيز الشركات بين جميع الأطراف المعنية بتطوير التعليم باعتباره مستقبل البحرين، كما نكرر دائماً، والله الموفق.

الدكتور ماجد بن علي النعيمي

وزير التربية والتعليم

أشادت بجهود الوزارة في التربية على المواطنة وحقوق الإنسان
المديرة العامة لليونسكو تكرّم مدارس البحرين المنتسبة لليونسكو وتشيد بجهودها المتميزة

كـرّمت سعادة السيدة إيرينا بوكوفا المديرة العامة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونسكو»، أفضل خمس مدارس بحرينية منتسبة لليونسكو خلال العام الدراسي الجاري، وذلك في حفلٍ أقيم بصرح ميثاق العمل الوطني، بحضور سعادة الدكتور ماجد بن علي النعيمي وزير التربية والتعليم، وعدد من مسئولي الوزارة، وممثلين عن ٧٠ مدرسة من المدارس البحرينية المنتسبة لليونسكو.

وفي كلمتها خلال الحفل، أعربت المديرة العامة لليونسكو عن تقديرها العميق للجهود المتميزة والمثمرة لمدارس مملكة البحرين، من قيادات مدرسية، ومعلمين منسقين، وطلبة، ضمن هذه الشبكة العالمية من المدارس المنتسبة لليونسكو، بما أسهم بشكل فاعل في تحقيق أبرز أهدافها المتمثل في توحيد الجهود الدولية في نشر قيم السلام والتسامح والعناية بالبيئة، منوهةً بدور وزارة التربية والتعليم فيما حققته مدارس المملكة من إنجازٍ مشرف.
ثم قدمت الدكتورة لبنى صليبيخ الأمين العام للجنة البحرين الوطنية للتربية والعلوم والثقافة رئيسة لجنة مدارس البحرين المنتسبة لليونسكو عرضاً عن أبرز مجالات التعاون بين المملكة والمنظمة، ومنها جائزة اليونسكو-الملك حمد بن عيسى آل خليفة لتكنولوجيات المعلومات والاتصال في التعليم، والتي حققت نجاحاً عالمياً متميزاً، فضلاً عن المركز الإقليمي لتكنولوجيا المعلومات والاتصال من الفئة الثانية، والذي يعمل في المملكة تحت إشراف اليونسكو، ومركز التميز للتعليم الفني والمهني، وغيرها من الشراكات الأخرى.

السيدة بوكوفا، يرافقها وزير التربية والتعليم، بجولة
في المعرض المصاحب للحفل

ثم قامت السيدة بوكوفا، يرافقها وزير التربية والتعليم، بجولة في المعرض المصاحب للحفل، حيث اطّلعت على عددٍ من مشاريع المدارس الحكومية والخاصة، التي تم تنفيذها في إطار محور اليونسكو لهذا العام وهو «التربية للتنمية المستدامة - تغير المناخ»، معربةً عن إعجابها بما تضمنته هذه المشاريع من أفكار متميزة للحفاظ على البيئة، شملت الاستفادة من الطاقة الشمسية، وإعادة تدوير المواد المستخدمة، وزيادة المساحات الخضراء، فضلاً عن جهود التوعية البيئية عبر المطبوعات والأعمال الفنية.

ثم قامت المديرة العامة لليونسكو بجولة في صرح ميثاق العمل الوطني، حيث اطّلعت على جانب من جدران الصرح المنحوتة عليها أسماء أكثر من ٢٢٠ ألف مواطن ومواطنة ممن صوتوا على ميثاق العمل الوطني في الـ١٤ من شهر فبراير من العام ٢٠٠١، بنسبة بلغت ٩٨,٤٪، تخليداً لهذه الذكرى الوطنية التاريخية، كما زارت عدداً من قاعات العرض الرئيسة بالصرح، والتي تبرز محطات مهمة من تاريخ وتراث مملكة البحرين، وتتضمن عدداً من التقنيات التعليمية المتطورة، معربةً عن إعجابها بهذا المعلم الحضاري الذي يوثق محطة مهمة من تاريخ المملكة بما تتميز به من قيم الوحدة والتنوع والتسامح.
وفي ختام الزيارة، تم التقاط صورة تذكارية للسيدة إيرينا بوكوفا المديرة العامة لمنظمة اليونسكو مع ممثلي جميع مدارس مملكة البحرين المنتسبة لليونسكو.

وبهذه المناسبة، أدلت السيدة بوكوفا بهذا التصريح «أتوجّه بالشكر لسعادة وزير التربية والتعليم لتنظيم هذه الفعالية في صرح ميثاق العمل الوطني، لأنني أعلم ما يمثله هذا المعلم في تاريخ مملكة البحرين، وأظن أن وجود كل هذه الأسماء المحفورة على الجدران، يعني الكثير للمملكة».

السيدة بوكوفا، يرافقها وزير التربية والتعليم، بجولة في المعرض المصاحب للحفل

وأضافت «إنني سعيدة أننا نعمل معاً على تعزيز مفهوم التربية للمواطنة والتربية من أجل التنمية المستدامة، وتوجد ٧٠ مدرسة في شبكتنا من مدارس البحرين، وأرى أن هذا الأمر إنجاز رائع، وإن منظمة اليونسكو سعيدة وفخورة بأن تكون جزءاً من هذا الإنجاز، وأسعدتني مشاهدة هؤلاء الأطفال من البنات والأولاد ممن لديهم طموحات بأن يكونوا مهندسين ورسامين، وأيضاً كل هؤلاء الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة، الذين يعد دمجهم أمراً مهماً جداً، حقيقة إني سعيدة بوجودي هنا».

من جانبه، عبر وزير التربية والتعليم عن اعتزازه بتكريم المديرة العامة لليونسكو لأفضل مدارس مملكة البحرين المنتسبة لليونسكو لهذا العام، تقديراً لجهود هذه المدارس المتميزة في تحقيق أهداف هذه الشبكة العالمية من المدارس، مضيفاً أن إقامة حفل التكريم في صرح ميثاق العمل الوطني شكّل فرصة لاطلاع السيدة بوكوفا على هذا المعلم الحضاري الذي يوثق محطة مهمة من تاريخ المملكة، تجسد الإجماع الشعبي حول ميثاق العمل الوطني بقيادة حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى حفظه الله ورعاه.

يُشار إلى أن أفضل مدارس البحرين المنتسبة لليونسكو خلال العام الدراسي الجاري هي: عراد الابتدائية للبنات عن فئة المدارس الابتدائية، وزنوبيا الإعدادية للبنات عن فئة المدارس الإعدادية، وجدحفص الثانوية للبنات عن فئة المدارس الثانوية، وابن خلدون الوطنية عن فئة المدارس الخاصة، وجدحفص الثانوية الصناعية للبنين عن فئة مدارس التعليم الفني والمهني.

حصاد عام من الإنجازات في حوار مع وزير التربية والتعليم

في لقاء موسّع مع وكالة أنباء البحرين حول حصاد العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧م، استعرض سعادة الدكتور ماجد بن علي النعيمي أبرز ما تحقق من إنجازات تعليمية وتربوية، في ضوء الجهود المبذولة لتطوير التعليم والارتقاء بالمسيرة التعليمية، وفيما يلي أبرز ما تحدث عنه الوزير، ونشرته الصحافة المحلية في نهاية شهر مايو ٢٠١٧م:

المشاريع التطويرية

- ما أبرز مشاريع الوزارة وإنجازاتها، خلال العام الدراسي المنتهي ٢٠١٦/٢٠١٧م؟

هنالك إنجازات عديدة يصعب حصرها، ولكنني سأكتفي بتسليط الضوء على أهم المشروعات التي تعمل عليها الوزارة كجزء من الجهد التطويري:

* المدرسة المعززة للمواطنة وحقوق الإنسان:

يمثل هذا المشروع تجربة فريدة من نوعها على الصعيد الدولي، بشهادة العديد من المنظمات ذات الصلة بالتربية والمواطنة وحقوق الإنسان، إذ جاء ليرتقي بعملية تعزيز القيم الوطنية والإنسانية لدى الطلبة من مرحلة المناهج الدراسية في حدود الفصل الدراسي فقط، إلى مرحلة تحويل المؤسسة المدرسية بكامل عناصرها ومكوناتها إلى فضاء للتسامح والتعايش والحوار ونبذ العنف والتطرّف، من خلال تعزيز الأنشطة والمشاريع التربوية المبتكرة، التي تشمل الحياة المدرسية بأكملها، ويشترك في تنفيذها الطلبة وأعضاء الهيئات الإدارية والتعليمية، وذلك بإشراف فريق الوزارة المشرف على تنفيذ المشروع. وقد تم بناء نموذج المدرسة المعززة للمواطنة وحقوق الإنسان، وفق معايير عالمية، وبالتعاون مع بيوت خبرة دولية، ليشمل جميع

جوانب الحياة المدرسية، وسائر أبعاد العملية التربوية، ثم طُبّق تجريبياً في العام الدراسي الماضي في ٤ مدارس إعدادية للبنين والبنات، وبعد نجاح هذه المرحلة، تم التوسع هذا العام بإضافة ١٠ مدارس جديدة، ليبلغ عدد المدارس المطبقة للمشروع ١٤ مدرسة إعدادية.

وقد خضع تطبيق المشروع إلى عملية رصد وتقويم موسعة، كشفت عن العديد من النتائج الإيجابية، فقد أشارت إحصائيات المدارس في العاميين الدراسيين الماضي والجاري إلى انخفاض الممارسات والعادات والظواهر غير المرغوبة في صفوف الطلبة، مع تراجع ملموس في نسبة المخالفات السلوكية الطلابية، كما أكّدت دراسة مركز الوزارة للقياس والتقويم نتائج إحصائيات المدارس ذاتها، مع تسجيل بروز روح الفريق والعمل الجماعي في جميع المستويات (طلبة، معلمين، إدارة) في تنفيذ الأنشطة. وفي السياق ذاته، أشارت تقارير هيئة جودة التعليم والتدريب، وهي هيئة مستقلة، إلى تحسّن الأداء العام للمدارس المطبقة للمشروع، وخاصة في مجال "النمو الشخصي للطلبة".

كما حظي المشروع بإشادة عدد المنظمات الدولية المعنية بالتربية والمواطنة وحقوق الإنسان، كان آخرها إشادة العديد من الخبراء التربويين الدوليين من المكتب الدولي للتربية التابع لليونسكو، ومركز جنيف لحقوق الإنسان والحوار العالمي، والمجلس الوطني الفنلندي للتعليم، وذلك بعد عرض هذا المشروع في الندوة التي نظّمها مركز جنيف لحقوق الإنسان والحوار العالمي، على هامش الدورة الـ٢٧ للاستعراض الدوري الشامل لمجلس حقوق الإنسان.

وقد جاءت مشاركة الوزارة في هذه الندوة الدولية، بدعوة من مركز جنيف لحقوق الإنسان والحوار العالمي، بعد أن قام وفد من المركز في وقت سابق بزيارة إحدى المدارس المطبقة للمشروع، والإشادة بهذه التجربة البحرينية الرائدة.

تكريم الطلبة المتفوقين في مسابقة تحدي القراءة

- تميّز الطلبة في مسابقة تحدى القراءة:

في البداية لا بدّ من الإشادة بمبادرة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، بإطلاق هذا المشروع الرائد على مستوى الوطن العربي، والذي ينسجم مع اهتمام الوزارة الكبير بتشجيع القراءة لدى الطلبة بمختلف مراحلهم الدراسية.

وقد أولت الوزارة هذه المبادرة العربية الرائدة في دورتيها الأولى والثانية اهتماماً بالغاً، إذ قامت بتنفيذ العديد من الفعاليات لتشجيع طلبة المدارس الحكومية والخاصة على المشاركة، كاللقاءات التعريفية والورش التدريبية والمسابقات، إضافةً إلى تنفيذ المدارس للعديد من الأنشطة الطلابية المتنوعة المشجعة على القراءة.

ونتيجةً لتلك الجهود، شهدت الدورة الأولى من المشروع مشاركة أكثر من ١٨ ألف طالب وطالبة من ١٧٩ مدرسة حكومية وخاصة، نجح ٢٧٠٠ منهم في تحقيق هدف المسابقة المتمثل في قراءة وتلخيص ٥٠ كتاباً باللغة العربية، فيما حققت طالبة بحرينية المركز الثالث على مستوى الوطن العربي، وحلّت مدرسة خاصة ضمن أفضل ٣ مدارس عربية.

أما في الدورة الثانية، فقد ارتفع عدد الطلبة المشاركين إلى أكثر من ٢٤ ألف طالب وطالبة من ٢٥٨ مدرسة حكومية وخاصة، نجح ٢٩٠٠ منهم في تحقيق هدف المسابقة، مما يؤكد الأثر الإيجابي للمشروع في الميدان التربوي البحريني، ونتطلع أن يحقق الطلبة الذي تأهلوا إلى المنافسات النهائية في إمارة دبي نتائج مشرفة جديدة لوطنهم مملكة البحرين.

تكريم الطلبة المتفوقين في اختبارات التيمس

ولا بدّ هنا من الإشارة إلى أن المشاركة الواسعة والنتائج المشرفة التي حققها طلبة المملكة في هذه المسابقة العربية، كانت نتيجةً أيضاً للجهود الكبيرة التي بذلتها الوزارة منذ سنين في التشجيع على القراءة، ومنها إنشاء مراكز لمصادر التعلم في ٢٠٩ مدرسة حكومية، تحوي مجتمعةً قرابة نصف مليون كتاب في جميع ميادين العلم والمعرفة، فضلاً عن إنشاء ٩ مراكز لمصادر المعرفة موزعة على محافظات المملكة، وتحوي آلاف الكتب، ويستفيد منها الطلبة وعموم المواطنين والمقيمين.

تحسن نتائج طلبة البحرين في اختبارات الـ" تيمس٢٠١٥م".

حققت مملكة البحرين في الاختبارات الدولية للرياضيات والعلوم "تيمس ٢٠١٥" نتائج مشرفة على المستويين العربي والعالمي، علماً بأن هذه الاختبارات تتصف بالصعوبة والدقة، والإشراف المباشر والصارم من الرابطة الدولية لتقييم التحصيل التربوي بالعاصمة الهولندية أمستردام، والتي تعد تقاريرها من أهم المراجع الأساسية في تقييم الأداء التعليمي والتنموي على المستوى الدولي.

وحافظت المملكة، للدورة الثانية على التوالي، على المركز الأول عربياً في العلوم للصف الرابع الابتدائي، والمركز الثاني عربياً في العلوم للصف الثاني الإعدادي، فضلاً عن حصولها على المركز الثاني عربياً في الرياضيات للصف الرابع، مع التقدم من المركز الخامس إلى الثاني عربياً في الرياضيات للصف الثاني الإعدادي.

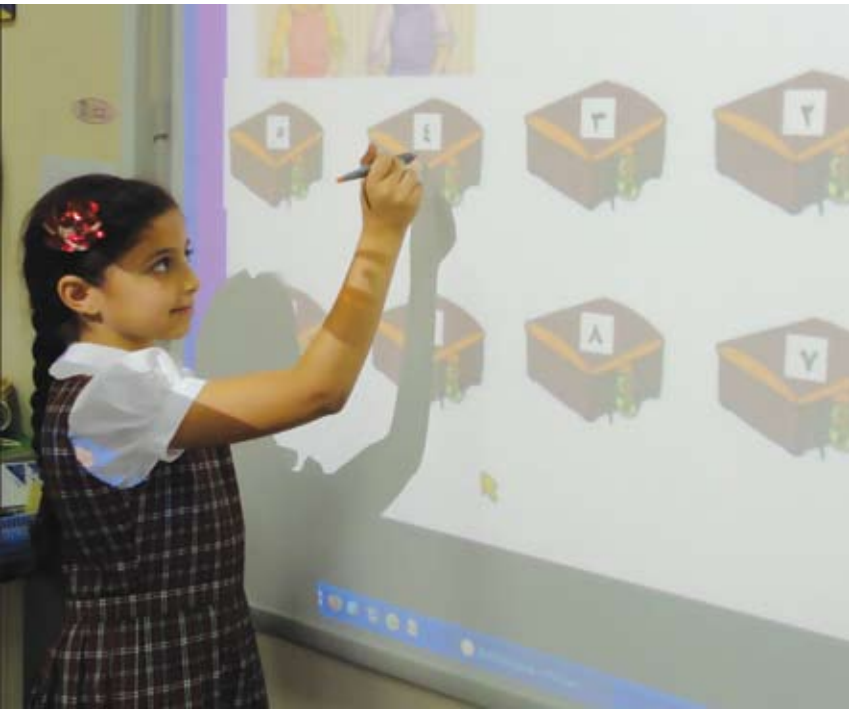

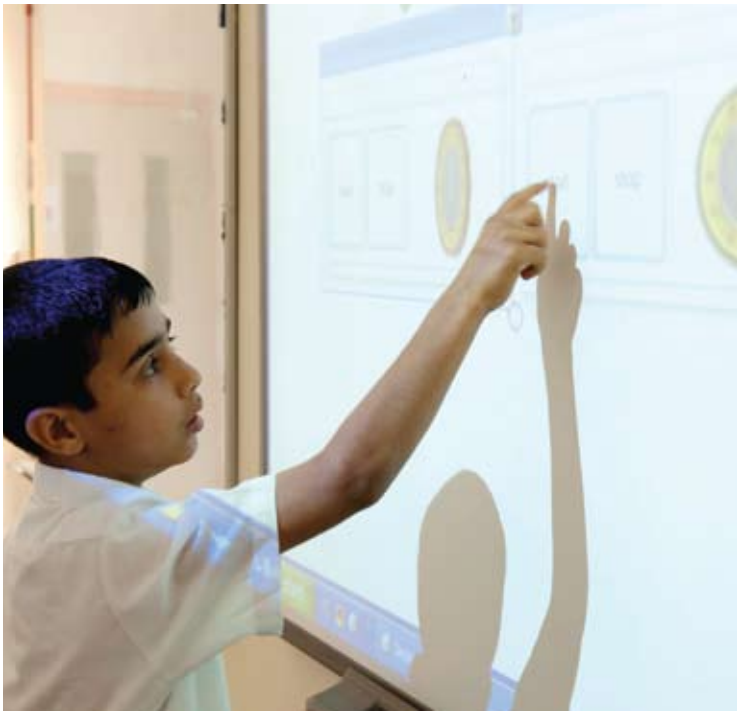

التمكين الرقمي في التعليم

ومما يدعو إلى الاعتزاز تحقيق طلبتنا أعلى نسبة تقدم في أداء هذه الاختبارات على الصعيد العالمي، وهي ٤٥ درجة معيارية، تأكيداً لحجم الجهد المبذول من الوزارة والمدارس، للارتقاء بمستوى التعليم في بلدنا العزيز، كما يعزز هذا الإنجاز حصول المملكة على المركز الأول بين الدول في اختبارات الاستراتيجية العددية "تيمس ٢٠١٥"، مما يجعلنا نشعر بالمزيد من الثقة في نظامنا التعليمي وتطوره، شاكراً الأبناء الطلبة الذين شاركوا في هذه الاختبارات وعددهم يتجاوز (٢٢) ألف طالبٍ وطالبة، ومعلميهم الكرام، وكل من أسهم في تحقيق هذه النتائج المشرفة.

- التعليم الإلكتروني وتفعيل التعليم الرقمي وتوسيع نطاقه:

بدأت الوزارة جهودها للانتقال إلى التعلم الإلكتروني الشامل، من خلال تدشين مشروع جلالة الملك حمد لمدارس المستقبل في المدارس الحكومية عام ٢٠٠٥، بتوجيهات ملكية سامية من جلالة الملك المفدى حفظه الله ورعاه، والذي حقق نجاحاً متصاعداً أسهم في التوسع في تطبيقه حتى شمل جميع المدارس عام ٢٠٠٩.

ثم تم الانتقال إلى مرحلة أكثر تطوراً وهي "التمكين الرقمي في التعليم"، والتي جاءت أيضاً بتوجيهات ملكية سامية من العاهل المفدى، وأضافت العديد من التقنيات التعليمية الرقمية المتطورة، مثل: المختبرات الافتراضية للعلوم والرياضيات، والدروس الافتراضية عن بعد باستخدام برنامج "سكايب"، فضلاً عن تدشين بوابة الوزارة التعليمية الإلكترونية التي أتاحت

التمكين الرقمي في التعليم

تقنيات تواصل تربوي متطورة بين الطلبة والمعلمين وأولياء الأمور.

وتم البدء بتطبيق هذا المشروع في العام الدراسي الماضي في ٥ مدارس إعدادية للبنين والبنات، ثم تم التوسع فيه هذا العام بإضافة ١٢ مدرسة، ليصبح مجموع المدارس المطبقة له ١٧ مدرسة إعدادية، وقد أنتج هذا المشروع الرائد العديد من قصص النجاح المتميزة في صفوف الطلبة والمعلمين.

وفي إطار هذا التوجّه نحو تعزيز التعلم الإلكتروني، أنشأت الوزارة بالتعاون مع منظمة اليونسكو، المركز الإقليمي لتكنولوجيا المعلومات والاتصال من الفئة الثانية، في مجال تقديم الخدمات التدريبية النوعية للكفاءات التربوية الوطنية والإقليمية، واستفاد من برامج المركز حتى تاريخه أكثر من ١٣ ألفاً من التربويين على المستوى الإقليمي، علاوةً على إنشاء مكتبة الملك حمد الرقمية، التي تتيح النفاذ إلى قاعدة ضخمة من المصادر والموارد للدارسين والباحثين.

كما تجاوزت جهود البحرين في هذا المجال النطاقين المحلي والإقليمي إلى العالمي، بتوجيهات ملكية سامية أيضاً من العاهل المفدى، من خلال إطلاق جائزة دولية ترعاها منظمة "اليونسكو"، بعنوان "جائزة اليونسكو-الملك حمد بن عيسى آل خليفة لاستخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال في التعليم"، والتي حققت نجاحاً عالمياً باهراً في تشجيع الابتكار في مجال دمج التقنية في التعليم.

جائزة التميز

-ما الإضافة التي تقدمها جائزة خليفة بن سلمان للتميز في الأداء التعليمي منذ عام ٢٠٠٢م.

انطلقت جائزة صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة للتميّز في الأداء التعليمي كأحد أوجه الدعم منقطع النظير الذي لم تألُ حكومة مملكة البحرين جهداً في توفيره، لضمان مسار تصاعدي متواصل في مستوى جودة الخدمات التعليمية المقدمة من قبل الوزارة، ولتحفيز العاملين في ميدان التربية والتعليم على سلك دروب الابتكار والعمل الإبداعي.

وأسهمت الجائزة في تشجيع المدارس الحكومية على النهوض بأدائها بصورة شاملة، من خلال أربعة مجالات للتقييم، أولها القيادة المدرسية ، عبر إعداد خطط وبرامج تربوية وتعليمية تمكّن المدرسة من تحقيق تقدم نوعي متصاعد، إضافةً إلى مجال التعليم والتعلم، الذي يسعى إلى الارتقاء المستمر بمستوى التحصيل الأكاديمي للطلبة، وتوظيف كل إمكانيات المدرسة لتحسين هذا التحصيل، مع إيلاء الاهتمام اللازم للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، بمن فيهم الموهوبون والمتفوقون، أما المجال الثالث فهو البيئة المدرسية، والذي يؤكد ضرورة التوظيف الفاعل للمبنى المدرسي في العملية التعليمية، مع الاهتمام بنظافته ومظهره الجمالي، وصولاً إلى مجال الأنشطة المدرسية، والذي يسعى إلى تعزيز قدرة المدرسة على ابتكار الأنشطة والفعاليات الطلابية المتنوعة، بما يعزز من قيم الانتماء والمواطنة لدى الطلبة.

وتنال المدرسة الفائزة بالجائزة مكافأة مادية قدرها عشرة آلاف دينار مقدمة من سمو رئيس الوزراء الموقر، وتضاف إلى موازنتها، كما تتشرف إدارة المدرسة الفائزة باستحقاق ميدالية ذهبية تحمل اسم سموه الكريم، إلى جانب شهادة تقديرية للتميز موقعة من سموه حفظه الله.

الامتحانات الوطنية

-ما أسباب التباين في نتائج الطلبة بين النتائج الرسمية التي تعلنها الوزارة ونتائج هيئة جودة التعليم والتدريب.

بداية لا بدّ من التوضيح بوجود فرق كبير بين الامتحانات التي تنفذها الوزارة والامتحانات الوطنية من حيث البنية ومن حيث الهدف والصفوف الدراسية التي تغطيها.

الامتحانات التي تجريها الوزارة هي في الأساس امتحانات تحصيلية بالدرجة الأولى، تقيس التحصيل الدراسي والمهارات التي اكتسبها الطالب، في حين الامتحانات الوطنية مخصصة لصفوف معينة وتركز على مواد محددة، وتقيس الكفايات بالدرجة الأولى، والمشكل أن نتائج الامتحانات الوطنية لم يكن تحسب لها درجات في المعدل التراكمي للطالب، ولذلك فإن أغلب الطلبة لا يهتمون بها، بل أن عدداً كبيراً منهم كان يعيد الورقة فارغة أو شبه فارغة. ولذلك فإن النتائج لا تعكس المستوى الحقيقي للطلبة.

وزارة التربية والتعليم وفي إطار تنفيذها لمشروع تحسين أداء المدارس، وفي ضوء تفعيل توصيات الدراسة المقارنة لنتائج الامتحانات الوطنية وسعيها إلى الارتقاء بمستوى مخرجات التعليم والارتقاء بأداء الطلبة في الامتحانات الوطنية، قامت ومنذ العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦م ببذل جهود في التوعية بأهمية هذه الامتحانات، وما تقدمه من مؤشرات للاستفادة منها في تطوير التعليم، فوضعت خطة متكاملة للفترة من ٢٠١٥ لغاية ٢٠١٧م تتابعها فرق عمل في المدارس، كما تم تشكيل لجنة بهدف الارتقاء بمستوى أداء الطلبة في الامتحانات الوطنية. وفي هذا الإطار تم إعداد اختبارات تجريبية تحاكي الامتحانات الوطنية كنوع من التهيئة والتدريب للمعلمين والطلبة، إضافة إلى الاتفاق مع هيئة جودة التعليم والتدريب على احتساب نسبة من نتائج الامتحانات الوطنية ضمن المعدل التراكمي للطلبة، تقدر ب ١٢٪ من أعمال الشهور، بما يحفزهم على الاهتمام بها بجدية كافية.

كما أن الوزارة وضمن حرصها على توفير مادة إثرائية تزود المعلمين بما يجعلهم يقدمون لطلبتهم ما يحتاجونه من دعم في أثناء تدريبهم على حل المشكلات، عمل فريق من اختصاصي المناهج والإشراف التربوي والمعلمين والمعلمات الأوائل على إعداد دليل خاص لحل المشكلات راجعه فريق من الخبراء بالوزارة بالتعاون مع إدارة الامتحانات الوطنية بهيئة جودة التعليم والتدريب، ليكون عوناً لمعلمي الرياضيات بتدريبهم على انتهاج مجموعة من استراتيجيات الحل، تتيح لهم التعامل بيسر وثقة مع مسائل حل المشكلات، حتى يتجاوز المتعلمون الصعوبات التي تواجههم في تعلم حل المشكلات ، وتساهم في تنمية المهارات، كما تضمن الدليل مادة تعليمية إثرائية تتعلق بأسئلة حل المشكلات التي تناولتها الامتحانات الوطنية السابقة، لتساعد المعلم على تدريب الطلبة بصورة منهجية سلسلة وبسيطة، مما يكون له أثر إيجابي في تحسين أداء الطلبة في الامتحانات الوطنية. وقد تم تفعيل هذا الدليل وتوزيعه على المعلمين من خلال البرنامج التدريبي الذي نفذته الوزارة، إضافة إلى تمكين المعلمين من دمج مهارات حل المشكلات ضمن الموقف التعليمي في ضوء منهجية واضحة، بما ينعكس على تحسين أداء الطلبة في الامتحانات الوطنية وفي حل المشكلات بوجه عام.

-ماذا عن برامج الوزارة المستقبلية خاصة فيما يتعلق بالتوسع الإنشائي، في ضوء برنامج عمل الحكومة الذي يشمل إنشاء ١٠ مدارس جديدة .. وتأهيل المدارس القديمة.. كيف ستقوم الوزارة بتنفيذ هذه المشاريع في ظل الوضع الاقتصادي القائم؟

تضمن برنامج عمل الحكومة للأعوام ٢٠١٥-٢٠١٨ إنشاء ١٠ مدارس حكومية جديدة في مختلف المحافظات، بمواصفات عصرية متطورة، وقد تم بالفعل استكمال إنشاء ٦ مدارس جديدة، منها ٥ مدارس سيتم افتتاحها العام الدراسي المقبل في ٣ محافظات.

كما تم تصميم النموذج الجديد للمدارس الحكومية وفق أحدث المعايير التربوية العالمية، وبمواصفات صديقة للبيئة وموفّرة للطاقة، ليلبي متطلبات مشاريع الوزارة التطويرية التي تنفذها ضمن مبادرات المشروع الوطني لتطوير التعليم والتدريب، وخاصةً مشروعي «تحسين أداء المدارس» و«التمكين الرقمي في التعليم»، بما يسهم في النهوض بجودة التعليم الحكومي إلى أرقى المستويات. هذا لإجراء الصيانة الدورية الجزئية والشاملة للعديد من المدارس الحكومية القائمة.

التدريب والتمهين

ما جهود وخطط الوزارة في مجال تطوير أداء المعلمين والقيادات المدرسية وتدريبهم بشكل مستمر للارتقاء بالعملية التعليمية؟

أولا: كادر المعلمين الجديد ربط بشكل عضوي بين التنمية المهنية للمعلم والترقي الوظيفي، وهذا معناه أن التدريب لم يعد مجرد جهود تكميلية تقدم للمعلم، وإنما أصبح من أساسيات الترقي الوظيفي، حيث أصبح على المعلم أن يجتاز عدداً من ساعات التدريب والتمهن كي يتمكن من الارتقاء الوظيفي.

ثانيا: برنامج تحسين أداء المدارس يركز على عملية التدريس كأحد أهم عناصر التحسين، ولذلك يتضمن الية مهمة للتدريب والتمهن، وتتمثل في حصص التمهن التي تنفذ داخل المدارس نفسها، وهذا تحول مهم.

ثالثا: إضافة إلى الجهود التي تبذلها الوزارة من خلال إدارة التدريب والتنمية في تدريب المئات من المعلمين سنوياً، بوجه خاص تنفيذ برنامج دبلوم التربية، تعمل كلية البحرين للمعلمين على محورين: الأول: استقطاب العناصر الجيدة من الطلبة للالتحاق بالكلية وتقديم الامتيازات والحوافز كعوامل جذب، وتؤدي إلى الإقبال على مهنة التدريس، والاعتزاز بالانتماء إليها.

ومن أجل انتقاء العناصر المتميزة لمهنة التعليم، حرصنا على أن يكون الطالب متخرجاً في الثانوية العامة بمعدل مرتفع، وأن تتوافر لديه الكفايات الأساسية التي تضمن له الاستعداد للدراسة أكاديمياً وتربوياً، وأن يمتلك المقومات الشخصية التي تؤهله لممارسة المهنة مثل: القدرة على تحمل المسئولية، ومواجهة المشكلات، المرونة في التعامل مع الآخرين، والتمكن من أساليب

الاتصال والتواصل الفعال في مجال عمله، وغيرها من السمات المطلوبة في المعلم مما يجعله قدوة ومثلا لطلابه.

وقد أدّت الكلية في هذا المجال دوراً حيوياً في تخريج دفعات من المعلمين المتميزين الذي يجمعون بين التكوين الأكاديمي والتدريب العملي النوعي منذ الصف الأول وحتى التخرج، حيث ميزت الوزارة خريجي الكلية بتعيينهم مباشرة على الدرجة الرابعة التعليمية، تأكيداً لالتزامها بالتشجيع على الانخراط في مهمة التعليم بالنسبة للطلبة المتفوقين.

أما المسار الثاني يتعلق بالدور التدريبي والتمهيني للكلية بالنسبة للتربويين الممارسين في الميدان:

- التنمية المهنية المستمرة لقادة ومعلمي المدارس:

استمرت الكلية هذا العام في إعداد وتدريب قادة المدارس عبر برنامج القيادة التربوية، حيث بلغ عدد المنتسبين للبرنامج بمستوياته المختلفة ما مجموعه ٢٦٥ مشارك. وهذا يزيد مجموع عدد المشاركين في برامج القيادة منذ افتتاح الكلية إلى ما مجموعه ١٣٦٦ مشارك.

وكذلك استمرت الكلية في توفير برامج التنمية المهنية المستمرة للمعلمين خلال الفصلين الأول والثاني، حيث استفاد من برامج التنمية المهنية ٢٤٤٨ معلماً ومعلمة.

برنامج القيادة التربوية:

بلغ عدد المشاركين في المستويات الثلاثة لبرنامج القيادة التربوية ما مجموعه ٢٦٥ مشاركاً خلال هذا العام الدراسي: ١٤٦ مشاركاً في برنامج الشهادة في القيادة التربوية، و٥٥ مشاركاً في برنامج دبلوم القيادة التربوية، و٦٤ مشاركاً في برنامج الدبلوم العالي في القيادة التربوية. قام المشاركون في برنامج الدبلوم العالي في القيادة بإجراء ما مجموعه ٦٤ بحثاً من مشاريع البحث الإجرائي التي عالجت الكثير من التحديات في الميدان التربوي.

برامج التنمية المهنية للمعلمين:

بلغ عدد المشاركين في برامج التنمية المهنية المستمرة خلال هذا العام ما يناهز ٢٤٤٨ معلماً ومعلمةً، حيث استقبلت الكلية أربع دفعات مختلفة لبرامج التنمية المهنية خلال الفصلين الأول والثاني، بواقع دفعتين لكل فصل دراسي. تنوعت المواضيع والبرامج المقدمة للمعلمين خلال هذه الدورات، وركزت على أهم احتياجاتهم. هذا إضافة إلى الجهود الكبيرة التي تبذل من خلال إدارة التدريب التطوير.

سياسة الدمج

-الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة .. مشاريع الوزارة في دمجهم في التعليم العادي؟

حققت وزارة التربية والتعليم نجاحاً طيباً في دمج هؤلاء الأبناء الطلبة بجميع فئاتهم في المدارس الحكومية، حتى بلغ عدد مدارس الدمج في العام الدراسي الحالي ٧٥ مدرسة للبنين والبنات موزّعة على محافظات المملكة، بما نسبته ٣٦٪ من إجمالي عدد المدارس الحكومية، وتحتضن هذه المدارس المئات من هؤلاء الأبناء بجميع فئاتهم. وتشمل فئات ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجة في المدارس: الإعاقة الذهنية البسيطة ومتلازمة داون، اضطرابات التوحد، الإعاقة البصرية (كف بصر، ضعف بصر شديد)، الإعاقة السمعية (ضعف سمع، زراعة قوقعة)، الصم، إضافةً إلى ذوي الإعاقات الجسدية وصعوبات التعلم. وقد تمت تهيئة مدارس الدمج بكافة المتطلبات الكفيلة بإنجاح التجربة، من كوادر بشرية مؤهلة، ومناهج دراسية وأدوات

دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة

وبرامج تعليمية خاصة، فضلاً عن تطوير البنية التعليمية الأساسية بإنشاء صفوف خاصة لهؤلاء الأبناء، وإضافة مرافق وأدوات مساندة لهم في الفضاء المدرسي، وكذلك إشراكهم في الأنشطة والفعاليات المختلفة. كما عززت القيادة الحكيمة من مكتسبات هؤلاء الأبناء من خلال تخصيص بعثات دراسية لهم بغض النظر عن معدلهم في الثانوية العامة، ووجهت كذلك إلى أن تكون المدارس الحكومية الجديدة مصممة بما يراعي متطلبات دمجهم بجميع فئاتهم.

ومن بين الإنجازات المشرفة لتجربة الدمج، تمكن ٢٠ طالباً وطالبة من ذوي اضطرابات التوحد من الانتقال، خلال العام الدراسي الحالي، من صفوف الدمج إلى الصفوف العادية، نتيجة ما حققوه من تميز أكاديمي وسلوكي واجتماعي، لذا فإن الوزارة تسعى إلى التوسع في دمج هؤلاء الأبناء بجميع فئاتهم، في حدود الإمكانات المتاحة.

التعليم العالي

-ماذا يعني حصول ٣ جامعات بحرينية على شهادة الاعتماد الأكاديمي؟

قام مجلس التعليم العالي بتوقيع اتفاقيتين مع مجلس الاعتماد البريطاني، الأولى هدفت وضع نظام للاعتماد الأكاديمي المؤسسي في مملكة البحرين وتدريب منسوبي قطاع التعليم العالي بشأن الاعتماد الأكاديمي، والثانية لبدء تنفيذ النظام والتعاون في مجال فحص مؤسسات التعليم العالي. وعلى ضوئه تم إعداد دليل الاعتماد الأكاديمي المؤسسي وتحميله على الموقع الإلكتروني للتعليم العالي، وتهيئة مؤسسات التعليم العالي وتمكينها من التقدم بطلب الاعتماد الأكاديمي. وقد أوصت اللجنة الأكاديمية باعتماد ثلاث مؤسسات وهي (جامعة البحرين، كلية البحرين التقنية (بوليتكنيك البحرين) والجامعة الملكية للبنات)، وبناءً عليه صدر قرار من مجلس التعليم العالي باعتمادهم، كما قرر المجلس تعميم تطبيق نظام الاعتماد الأكاديمي على كافة مؤسسات التعليم العالي.

هذه مؤسسات التعليم العالي الثلاث التي حصلت مؤخراً على شهادة الاعتماد الأكاديمي، هي: جامعة البحرين، كلية البحرين التقنية (بوليتكنيك البحرين)، الجامعة الملكية للبنات، وتمثل المؤسسات التي خضعت لتطبيق مشروع الاعتماد الأكاديمي في مرحلته الأولى، والعمل جارٍ على التوسع في تطبيق المشروع، ليشمل في النهاية جميع مؤسسات التعليم العالي المحلية.

وكان مجلس التعليم العالي قد قام بتوقيع اتفاقيتين مع مجلس الاعتماد البريطاني، الأولى هدفت إلى وضع نظام للاعتماد الأكاديمي المؤسسي في مملكة البحرين، وتدريب منتسبي قطاع التعليم العالي بشأن الاعتماد الأكاديمي، والثانية لبدء تنفيذ النظام والتعاون في مجال فحص مؤسسات التعليم العالي، لتقييم ومراجعة البرامج الأكاديمية في جميع المؤسسات الجامعية المحلية، بما يرتقي بجودة خدماتها التعليمية وبمخرجات الطلبة في هذا القطاع التعليمي الحيوي.

-أصدر مجلس التعليم العالي مؤخراً قراراً بتخصيص جزء من ميزانية الجامعات للبحث العلمي، فماذا يعني ذلك على الصعيد العملي؟

يعدّ قطاع التعليم العالي أحد أهم محاور التنمية المستقبلية للاقتصاد والخدمات العامة، والمجتمع، فمطلوب منه أن يؤدي دوراً حاسماً في تلبية المهارات التي تحتاجها القوى العاملة المستقبلية، وتطوير اقتصادنا المعرفي من خلال تحسين الجودة بشكل عام، والمهارات، وريادة الأعمال، والتكنولوجيا. وتشكل الاستراتيجية الوطنية للبحث العلمي التي أقرها مجلس التعليم العالي نهجاً متكاملاً لتوفير المهارات، ودعم الطلبة، والمساهمة في إيجاد فرص العمل من خلال تعزيز الاتجاه نحو الابتكار وخلق المشاريع. كما تأتي هذه الاستراتيجية-زمنياً- في وقت ارتفعت فيه وتيرة المنافسة الإقليمية، وحاجة أصحاب العمل إلى نوعية من الخريجين الذين يمتلكون المهارات التي يحتاجها سوق العمل، بما يفرض على مؤسسات التعليم العالي أن ترتقي إلى مستوى التحدي ولعل هذه الخطة توفر إطار عمل مناسب لبناء التميز في هذا القطاع الحيوي في البحرين وفي إقليمنا الخليجي، ومن هذا المنطلق أن نتطلع الى أن يدخل قطاع التعليم العالي في شراكة مع جميع المعنيين وأصحاب المصلحة بما في ذلك قطاع الأعمال والقطاع الصناعي لتلبية طموحات هذه الاستراتيجية، شاكراً ومقدراً كلَّ من ساهم في إعداد هذه الاستراتيجية وتطويرها، مؤكداً أن المعرفة والمهارات المكتسبة لا يمكن أن تقدر بثمن في عالم اليوم والغد، فجوهر الاستراتيجية الوطنية للبحث العلمي يحمل طموحاً لجعل البحوث مركز الاقتصاد والمجتمع في مملكة البحرين، ومن ثمة بدأ تنسيق الإجراءات والموارد لمواجهة تحديات تنفيذ الاستراتيجية، وتنفيذا لهذه الاستراتيجية أقر مجلس التعليم العالي مؤخراً تخصيص نسبة ٣٪ من إجمالي إيرادات مؤسسات التعليم العالي، لتعزيز دور البحث العلمي في تلك المؤسسات، وفق ما نصت عليه استراتيجية البحث العلمي المقرة في وقت سابق من قبل المجلس، وبما يسهم في تطوير البرامج الأكاديمية والبحثية لتلك المؤسسات، ويرتقي بمخرجات الطلبة، ويعزز من ارتباط البحوث العلمية بالواقع المحلي وباحتياجات التنمية الوطنية الشاملة والمستدامة.

-هل هناك خطة لدى الوزارة لإغلاق بعض التخصصات وحثّ الجامعات على فتح تخصصات يحتاجها سوق العمل؟

يعمل مجلس التعليم العالي على تشجيع مؤسسات التعليم العالي على فتح البرامج الأكاديمية المواكبة لمتطلبات سوق العمل، مع تقديم كل الدعم والمساندة لجهود المؤسسات في هذا الاتجاه، ومنها إبرام اتفاقيات مع جامعات دولية، لاستضافة برامج أكاديمية جديدة ومتميزة، ولاسيما في التخصصات الهندسية والتقنية، كما نظمت الأمانة العامة للمجلس في هذا الإطار عدداً من المنتديات التي جمعت بين مؤسسات التعليم العالي ومؤسسات من قطاعات الأعمال المختلفة، لتعزيز المواءمة بين البرامج الأكاديمية واحتياجات سوق العمل الملحة. وفي السياق ذاته، يشجع المجلس الاستثمار في قطاع التعليم العالي، ويقدم كل التسهيلات في هذا المجال، بما يسهم في توفير المزيد من البرامج الأكاديمية المطلوبة في سوق العمل، والتي تتمتع بجودة عالية، ومن المقرر أن تشهد المملكة افتتاح فروع لمؤسسات تعليم عالٍ عالمية عريقة في الفترة القليلة المقبلة.

الباب الأول

من شواهد الإنجاز

إعجاب وإشادة دولية بالتميّز البحريني

مشروع المدارس المعززة للمواطنة وحقوق الإنسان في جينيف

بدعوة من مركز جينيف لحقوق الإنسان والحوار العالمي الذي يرأسه الدكتور حنيف (وزير التربية والتعليم الأسبق بدولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة)، شاركت وزارة التربية والتعليم في الحلقة النقاشية التي نظمها المركز في قصر الأمم بجينيف، حول تعزيز المواطنة وحقوق الإنسان في مجال التعليم ١٢مايو٢٠١٧ ، وذلك على هامش الدورة السابعة والعشرين للاستعراض الدوري الشامل التابع لمجلس حقوق الإنسان، حيث عرضت الوزارة تجربتها في مجال تعزيز وتطوير تربية المواطنة وحقوق الإنسان، من خلال مشروع المدراس المعززة للمواطنة وحقوق الإنسان ، بحضور ممثلين عن مكتب اليونسكو في جنيف والمكتب الدولي للتربية التابع لليونسكو والبعثة الدائمة لمملكة البحرين لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات ذات العلاقة في جنيف.

أولاً: خلفية الموضوع وأهدافه:

كانت الافتتاحية لمعالي الدكتور حنيف حسن علي القاسم، رئيس مجلس إدارة مركز جنيف وقد وضع الإطار العام لهذا المنتدى العالمي والغرض منه، بالتركيز على ما جاء في المذكرة الخاصة بتنظيم المنتدى:

١- تحليل أثر المواطنة المتساوية والتدريب المتعلق بحقوق الإنسان في المناهج الدراسية وطرق التعليم؛ بغية النهوض بثقافة تعزز السلم الأهلي وتطوير وحدة المجتمعات، في ضوء تصاعد موجات عدم التسامح وكراهية الأجانب والتعصّب والانقسام الاجتماعي، من الممكن أن تساعد هذه تجارب الدول في هذا المجال في تحديد نماذج لأفضل الممارسات القادرة على محاربة هذه الظواهر المثيرة للقلق الناجمة عن التعصّب، حيث بإمكان عناصر كالتعليم وقبول التعددية بوصفهما مكتسبات اجتماعية خلق أجواء المواطنة التي يتقاسمها الجميع، بغض النظر عن الانتماءات الدينية أو الطائفية.

ملك ..
ومحبة شعب

٢-مناقشة حقوق الإنسان والتربية العالمية على المواطنة، مع تسليط الضوء بصفة خاصة على تعزيز حقوق المواطنة المتساوية من خلال التثقيف، وتأسيسها بوصفها أداة أساسية لبناء مجتمعات قائمة على السلام والتعايش، خاصة في ضوء ما يشهده العالم من توترات متصاعدة.

٣-العمل المشترك لتعزيز بناء مجتمعات متسامحة وقائمة على السلام لمحاربة آفة كراهية الأجانب والعنف المتطرف، واستناداً إلى تجارب اليونسكو ومكتب اليونسكو الدولي للتربية، تتناول هذه الجلسة النقاشية الأطر التربوية للدول الثلاث: مملكة البحرين وكولومبيا وسريلانكا. ويكمن القاسم المشترك بين هذه الحالات السعي إلى إدراج حقوق الإنسان والتربية الوطنية في المناهج على مراحل مختلفة من الدورة التعليمية للعودة إلى التناغم الاجتماعي. إضافة إلى أن تجربة فنلندا تيسر إمكانية تطوير الدروس المستفادة وأفضل الممارسات المستخلصة من الخبرات التي تمت بالفعل في ميدان العمل.

ثانيا: عرض تجربة مملكة البحرين:

١-كلمة وزير التربية والتعليم:

في بداية الجلسة النقاشية وجّه سعادة الدكتور ماجد بن علي النعيمي وزير التربية والتعليم في تسجيل مسجل كلمة إلى المؤتمر، أكّد فيها شكر مملكة البحرين إلى مركز جينيف لحقوق الإنسان والحوار العالمي، على توجيه الدعوة إلى مملكة البحرين للمشاركة في الجلسة النقاشية الهامة، تأكيداً لما تتميز به تجربة المملكة من أصالة ومن أفق إنساني عالمي، مشيراً إلى أن مملكة البحرين كانت وما تزال بلد التنوّع داخل الوحدة وبلد التسامح والمحبة، واحترام حقوق الإنسان، وأن المشروع الحضاري لجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى، قد قام منذ البداية على أساس الثوابت الوطنية الجامعة والمواطنة المتساوية والوحدة الوطنية.

٢-كلمة سفير مملكة البحرين:

من جانبه ألقى سعادة السفير يوسف عبد الكريم بوجيري، سفير مملكة البحرين والمندوب الدائم لها في مكتب الأمم المتحدة بجنيف كلمة المملكة في هذا المنتدى الدولي الهام، مؤكداً على أن مملكة البحرين قد خطت خلال السنوات الأخيرة خطوات كبيرة في مجالات التنمية الاجتماعية والاقتصادية؛ لتتبوأ مراكز متقدمة في مؤشر التعليم للجميع على المستويين العربي والدّوليّ، بعد أن قطعت شوطاً كبيراً في مجال تحقيق التعليم للجميع باعتباره حقّا أصيلاً من حقوق الإنسان، في سياق التأكيد على التزام مملكة البحرين بتحقيق أهداف التعليم للجميع وأهداف الأمم المتّحدة الإنمائيّة للألفية قبل الموعد المحدّد لهذه الأهداف، مشيراً إلى أن المشروع الحضاري لجلالة الملك المفدى قد وضع لبنات نوعيّة لترسيخ حقوق الإنسان لتصبح مملكة البحرين من الدول الرائدة في هذا المجال، بإصدار العديد من التشريعات الوطنية التي تمكّن المواطنين من هذه الحقوق الإنسانية، مع اهتمام خاصّ بالمرأة والطّفولة والمعوّقين والمسنّين والشّباب، إضافة إلى التوقيع على مجموعة واسعة من الاتفاقيات والمعاهدات التي ترسخ هذه الحقوق..

ومن ناحية أخرى أكّد السفير أن مملكة البحرين قد تعرضت لتهديد حقيقي وخطير ومفاجئ وغير متوقع، مسّ أمنها

واستقرارها، ونموذجها الفريد للتعايش والتنوع والسّلام، من خلال محاولة انقلاب على الدّولة ومؤسّساتها، باستعمال العنف والإرهاب وانتهاك القانون، ونشر خطاب التّحريض على التّمييز الكراهيّة ، ومن هنا، كان لا بدّ من العمل على أكثر من صعيد سياسي واجتماعي وثقافي وحقوقي وتشريعي وإعلامي، من أجل استعادة مساحة التسامح والتّعايش التي ضيقتها تلك الدعوات والشعارات، وفي سبيل تعزيز المواطنة وقيم حقوق الإنسان انطلاقاً من بوّابة التربية والتعليم، باعتبار أن أمنع حصون السلام تُبنىَ في الضّمائر والعقول.

٣-عرض مملكة البحرين:

استعرضت الحلقة النقاشية أربع تجارب تشمل مملكة البحرين وكولومبيا وسريلانكا وفنلندا، بالتركيز على الجهود لتعزيز حقوق المواطنة المتساوية في سياق حقوق الإنسان وفي مجال النظم التعليمية للبلدان التي تعرضت إلى الأذى أو الاعتداءات. وقامت ممثلة وزارة التربية والتعليم الأستاذة نجود الدوسري مديرة التعليم الاعدادي ومديرة مشروع المدارس المعززة لحقوق الإنسان، حيث تم في البداية عرض فيلم قصير أعدته وزارة التربية والتعليم، متضمناً شهادات عن تأثير الأحداث الإرهابية التي تعرضت لها مدارس مملكة البحرين خلال الأحداث المؤسفة التي شهدتها المملكة بدءاً من فبراير ٢٠١١م، وما تلاها، وتأثيرها على المساس بالحق في التعليم، والمحاولات اليائسة لشق الصفّ الوطني، وزرع أفكار طائفية غريبة عن ثقافة المملكة وتاريخها في التعايش والتسامح.

وأشارت ممثلة وزارة التربية والتعليم إلى أن مملكة البحرين قد سبق لها أن قدمت العديد من الممارسات الجيدة في مجال التدريب المتعلق بالمواطنة وبحقوق الإنسان في إطار المنهج التعليمي لعام ٢٠٠٤، استناداً إلى أن عملية التنمية تتجه نحو التكوين الثقافي والفكري والروحي للطالب، حيث كان من اللافت في هذه التجربة الانتباه إلى تطوير المناهج وتعزيز قيم التربية من أجل المواطنة بما في ذلك أبعادها النظرية والتطبيقية في إطار الهوية العربية لمملكة البحرين، مع انتمائها إلى النزعة العالمية الجديدة القائمة على التسامح والتواصل مع جميع البشر؛ بغية تعزيز كافة جوانب التعاون والتضامن مع كل شعوب العالم. وكانت مملكة البحرين تعمل بشراكة مع مكتب اليونسكو الدولي للتربية فيما يتعلق بتقييم البرنامج التربوي الوطني ومراجعته في إطار المواطنة وحقوق الإنسان. فتم وضع خطة عمل تمتدّ مدتها إلى خمس سنوات لتشمل عملية وضع مناهج جديدة في المدارس النموذجية. وتشدد المواد الجديدة المدرجة على أهمية المواطنة والقيم الديمقراطية والتعايش والتضامن. وتم تبني إطار وطني شامل بعنوان: الإطار الإرشادي العام للمناهج الوطنية في مملكة البحرين «كجزء من رؤية البحرين لعام ٢٠٣٠». وفي هذا الإطار أطلقت الوزارة برامج من بينها برنامج «مدرستي موطني»، وهو يهدف إلى تعزيز شعور الانتماء إلى المجتمع المدرسي وتعزيز قيم الوحدة الوطنية والتضامن، مع رفض كل أشكال التمييز على الأساس الطائفي والعرقي. ومن أجل استكمال هذه العملية، تم تنظيم عدة أنشطة في المدارس كلجان المواطنة وحقوق الإنسان مع تنظيم المسابقات والمحاضرات.

وقد تضمّن عرض وزارة التّربية والتّعليم مقدّمة تعريفيّة موجزة بمملكة البحرين تبرز خصائصها المميّزة والمكاسب التي حقّقتها على صعيدي التّنمية والتّعليم. وتلا ذلك توضيح موثّق لأعمال العنف والتّخريب التي شهدتها مملكة البحرين عام ٢٠١١م، وما رافقها وأعقبها من اعتداءات على المدارس، مع بيان لآثارها وتحديد للصّكوك والموادّ القانونيّة الدّوليّة التي تنتهكها؛ ولاسيما ما تعلّق منها بحقّ الطّفل في التّعليم في بيئة آمنة، وحقّه في التّحرّر من جميع أشكال العنف والحماية من أشكال الاستغلال. وعطفاً على ذلك، تضمّن العرض حزمة المعالجات التي قامت بها وزارة التّربية والتّعليم للأوضاع والآثار المترتّبة على تلك الأعمال والاعتداءات؛ وقد جرى تقسيمها إلى قسمين: مرحليّة وإستراتيجيّة، مع بيان للجهود المنفّذة ضمن كلّ فئة وتمثيل عليها في مجال كلّ من الرّعاية والمناهج والتّدريب. وقد خُصِّص المحور الأخير من العرض للتّعريف بمشروع المدرسة المعزّزة للمواطنة وحقوق الإنسان من حيث هو أحد أهمّ المسارات الإستراتيجيّة الوطنيّة، للعمل على تنمية قيم ومفاهيم ومهارات التّعايش السّلميّ والانتماء والولاء الوطنيّ لدى النّاشئة. وقد جرى تأصيل هذا المشروع في فلسفة المشروع الحضاريّ لصاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدّى -حفظه اللّه ورعاه-وفي تاريخ البحرين العريق والمتّسم بالانفتاح والتّسامح، فضلاً عن تأصيله في المرجعيّات الدّوليّة ذات الصّلة. واستُعرِضت مراحل بناء المشروع؛ فأشيرَ إلى أنّه كان ثمرة تعاون مع مكتب التّربية الدّوليّ التّابع لليونسكو، وإلى أنّه تخطّى التّطبيق الاستطلاعيّ الأوّليّ إلى التّعميم المتدرّج. كما أبرِزت أهمّ المبادئ التي يتأسّس عليها والمفاهيم والقيم والمهارات التي يركّز فيها، والسّمات المميّزة التي تعطيه قيمة مضافة على الصّعيدين الوطنيّ والعالميّ. وقُدِّمت، إلى ذلك، عيّنات من الأنشطة المعدّة من الوزارة والمنفّذة في المدارس، لينتهي العرض باستعراض لأهمّ نتائج التّقويمات المجراة للمشروع، وكيف أنّ المؤشّرات تجمع على فاعليّته وأثره الإيجابيّين في شخصيّة الطلبة وأداء العاملين في المدارس.

وقد قُوبل العرض بارتياح كبير من المشاركين والحاضرين الذين نوّهوا بـ»مشروع المدرسة المعزّزة للمواطنة وحقوق الإنسان» وجدّدوا إشادتهم بعلميّته وشموله وفرادته، مؤكّدين جدارته بـ»أن يكون مشروعاً نموذجيّاً على صعيد العالم أجمع»، كما نوّهوا بجهود مملكة البحرين ووزارة التّربية والتّعليم بها في مجال تعزيز ثقافة المواطنة وحقوق الإنسان.

ثالثاً: الدروس المستفادة من تجارب الدول الأخرى:

١-قدمت وزارة التعليم السريلانكية، عرضا حول تجربتها في تربية المواطنة وحقوق الإنسان، بالتركيز على:

- أن التعليم من أجل السلام يشمل خمس ركائز، وهي معرفة السلام والصحة والبيئة والاقتصاد والمجتمع. ويجب تعليم هذه الموضوعات والقيم وتدريسها منذ مرحلة التعليم ما قبل المدرسي وحتى مرحلة التعليم العالي لإتاحة الفرصة لاستيعابها. وشرعت الوزارة في تنفيذ برامج تدريب المعلمين على التدريس من أجل السلام والتنمية المستدامة.

٢-قدمت فلندا تجربتها التربوية بما لها من تاريخ طويل في مجال حقوق الإنسان وتدريس المواطنة، إذ ترتبط ارتباطاً وثيقاً ببعض المؤسسات الرائدة في مجال تدريس حقوق الإنسان، ويعترف بها كنموذج للإدراج الناجح لقيم حقوق الإنسان والمواطنة في المناهج الوطني.

- أدى الإصلاح التعليمي الذي جرى بين عامي ٢٠١٢ و٢٠١٦ إلى إنشاء أربع ركائز رئيسية للمناهج الجديدة، وهي:

تميز الطلاب وحقهم في الحصول على تعليم جيد؛ وأهمية الإنسانية والمعرفة العامة والقدرات والمساواة والديمقراطية؛ والتنوع الثقافي بوصفه مصدرا لإثراء؛ وضرورة وجود طريقة مستدامة للتعايش.

- تؤسس المناهج الأساسية لكل من التعليم الإلزامي والثانوي لمفهومي» المواطنة القائمة على المشاركة وريادة الأعمال «بوصفهما موضوعين شاملين ينبغي إدراجهما في جميع المواد الدراسية.

- ويندرج تدريس حقوق الإنسان والمواطنة في الجزء العام من المناهج الأساسية لجميع الصفوف، وهو يُتناول على نحو أساسي في الدراسات الاجتماعية الإلزامية، وكذلك التاريخ والجغرافيا والدين والأخلاق والاقتصاد المنزلي والتثقيف الصحي. وبشكل عام، تهدف ثقافة المدرسة الفنلندية إلى خلق جو داعم، وتعزيز روح الجماعة وإتاحة الفرص للطالب. ومن أجل ترسيخ المشاركة في المجتمع، باتت المجالس المدرسية إلزامية في جميع المدارس الأساسية في عام ٢٠١٤، إذ كان ينظر إليها على أنها مهمة لضمان سماع أصوات الطالب وأخذها على محمل الجد. كما يحضر المدرسون سنوياً لفترة تتراوح بين يوم إلى خمسة أيام تدريباً إلزامياً في أثناء الخدمة، تموّله الحكومة وتنظّمه الجامعات والمنظمات غير الحكومية.

٣-قدمت كولومبيا تجربتها في مجال التربية على المواطنة وحقوق الإنسان، في ضوء ما عانت منه من الصراعات الداخلية والإرهاب والعنف منذ ما يقرب من خمسة عقود، وعرقل هذا العنف، الذي طال أمده، مسيرة التنمية الاجتماعية والاقتصادية في البلد، كما كان لهذا الوضع تداعيات سلبية على نظامه التعليمي

وفي العام ٢٠١٦م اعتُمِدَت خطة إنمائية وطنية تهدف إلى:

- جعل كولومبيا أكبر دول أمريكا اللاتينية في التمدرس بحلول العام ٢٠٢٥، يعدّ التعليم والسلام والعدالة أهم ركائز هذه الخطة، وبما أن التعليم يعدّ محركًا رئيسياً لعملية التغيير بالنسبة لكولومبيا، فإن الحاجة إلى غرس قيم حقوق الإنسان والمواطنة لدى الطلاب والمعلمين على حد سواء، ينظر إليها على أنها أكثر إلحاحاً من أي وقت مضى.

- أعلنت وزارة التعليم الكولومبية في العام ٢٠٠٣م عن خطة وطنية تعليمية في مجال حقوق الإنسان تتضمن مفاهيم حقوق الإنسان وتدريس المواطنة، ويفرض قانون التعليم العام أيضاً على الطلاب أن يتعلموا في أجواء من» العدل والسلام والديمقراطية والتضامن وفي إطار القيم الاجتماعية والأخلاقية، وغيرها من القيم الخاصة بالتنمية البشرية، وقد وضعت مبادئ توجيهية عامة للمعلمين والمدارس العام ٢٠١٦م، تهدف إلى تزويدهم باستراتيجيات ملموسة داخل الفصول الدراسية في مجال تدريس حقوق الإنسان.

كما أدرجت في المناهج الدراسية مسائل محددة تتعلق بالصراع الكولومبي، ألا وهي: بناء السلام وعمليات ما بعد الصراع، فضلاً عن تحديات التعايش والسلام في عالم تحكمه العولمة، باعتبار ذلك قضايا أساسية تدرس في الصف الأخير.

رابعا: الإشادة بتجربة مملكة البحرين

وخلال المناقشات وبعدها أشاد المشاركون في المنتدى بتجربة مملكة البحرين في مجال تعزيز المواطنة وحقوق الإنسان، واصفين إياها بكونها واعدة، ومن بين تلك الإشادات:

الخبير الدولي ريناتو اوبرتي

أشاد الخبير الدولي في مكتب التربية الدولي بجينيف التابع لليونسكو بتجربة مملكة البحرين في مجال التربية على المواطنة وحقوق الإنسان، مشيراً إلى تجربة المكتب مع مملكة البحرين والتي اتسمت بالانفتاح وتوفير المعلومات لشركائهم في المنظمة دون أية قيود أو حواجز وأن العمل مع وزارة التربية والتعليم في مملكة البحرين قد أتاح تطوير مناهج المواطنة بشكل سريع وفعال .

السيدة سمر كلداني – المملكة الأردنية الهاشمية

أشادت السيدة سمر كلداني، مديرة جائزة الحسن للشباب، المستشارة الإقليمية للجائزة الدولية في الدول العربية، بكلمة سعادة الوزير والحرص والعناية التي يلقاه المشروع من سعادته.

كما أكدت أن الأديان تعتبر أن الإنسانية تجمع البشر جميعهم والتعدد والتنوع يثري التركيبة الاجتماعية، مؤكدة على ضرورة تجسير الفجوة بين الفقراء والأغنياء. وتطرقت كذلك إلى تجربة الأردن في مجال تعزيز المواطنة وحقوق الإنسان، وأن الأفكار والتجارب ثرية، مؤكدة أن: «التحدي كيف أن نجعل هذه الأفكار تنتقل».

السفير عبيد سالم الزعابي المندوب الدائم لدولة الإمارات العربية المتحدة.

ثمّن سعادة السفير عبيد سالم الزعابي المندوب الدائم لدولة الإمارات العربية المتحدة مشاركات المتحدثين والعروض المتميزة التي أثرت النقاش من خلال طرحهم لتجاربهم المختلفة، بما تتضمنه من ممارسات جيدة وتحديات في مجال تعزيز حقوق الإنسان والمواطنة المتساوية للدول المختلفة في المجال التعليمي، كالبحرين وسريلانكا وكولومبيا وفنلندا. كما سلّط الضوء على تجربة دولة الإمارات العربية المتحدة في هذا الجانب، حيث إنها تتبع سياسات ترتكز على مبادئ العدالة والمساواة وحقوق الإنسان، وتهدف لتعزيز قيم حقوق الإنسان في الداخل والخارج. حيث إن النظام التعليمي في الإمارات يدمج قيم التسامح والتعايش في مجتمع متعدد الثقافات ويجمع أطياف مختلفة من جميع أنحاء العالم.

السيد هاني الأسودين، رئيس مركز حقي لدعم الحقوق والحريات – جنيف

أشاد السيد هاني الأسودين، رئيس مركز حقي لدعم الحقوق والحريات – جنيف بالتجربة الرائدة لمملكة البحرين التي تم تنفيذها بعد أحداث ٢٠١١، والتي كانت مدعومة من الخارج في محاولة لتذويب الولاء الوطني وتحويله إلى ولاء مذهبي. مؤكداً أن الإرهاب والتحريض لم يقتصر على البحرين، إنما طال كذلك بقية الدول العربية. مشيراً إلى ما تعرّض له اليمن من

نزاعات وفتنة داخلية شجعّت على الانقلاب على السلطة الشرعية. حيث تمكن الانقلابيون من محاربة التعليم عن طريق تغيير المناهج الدراسية، فأصبحت في المناطق التي تسيطر عليها هذه الجماعة تكرّس العنصرية وتحرض على الطائفية. مؤكداً أن هنالك تجارب عالمية ناجحة كتلك الموجودة في البحرين، مؤكداً اعتزازه بقصة نجاح البحرين باعتبارها تجربة عالمية رائدة. معرباً عن أسفه لما تتعرض له المدارس والمؤسسات التعليمية في اليمن من انتهاكات واستخدامها في أغراض سياسية، منها تحويلها لمستودعات ومخازن للأسلحة وثكنات عسكرية. كما أكّد على تسرب أكثر من مليونين طالب يمني من المدارس.

مداخلة السفير إدريس الجزايري

أشار سعادة السفير إدريس الجزايري إلى زيارته مع وفد من مركز جنيف لحقوق الإنسان والحوار العالمي للاطلاع على تجربة البحرين في مشروع المدرسة المعززة للمواطنة وحقوق الإنسان، واصفاً إياها بالتجربة الرائدة والواعدة والثرية، حيث تمت زيارة المدارس المطبقة لهذا المشروع والاطلاع على الأنشطة المنفّذة، مبدياً إعجابه بالأنشطة التي تنفذ داخل المدارس، وأثنى على روح العمل الجماعي والتعاون ما بين الطلاب لتحقيق هذا الهدف. كما أشاد بالفعاليات والبيئة المدرسية المحفزة للمواطنة وترسيخ قيم الولاء والتسامح والانتماء.

الباب الثاني

الموارد البشرية والتدريب

تعزيز فعالية وكفاءة الأداء المؤسسي

في ضوء اعتماد مجلس النواب لبرنامج عمل الحكومة الفصل التشريعي الرابع ٢٠١٥-٢٠١٨ والذي أعدّ من قبل ديوان سمو رئيس الوزراء الموقر من أجل تحقيق عدد من الأولويات الاستراتيجية، منها: تعزيز فعالية وكفاءة الأداء الحكومي، انطلق عمل وزارة التربية والتعليم لتطبيق المحور السادس للبرنامج من خلال الآتي:

- التخطيط الاستراتيجي الحكومي المبني على الاحتياجات والحقائق.
- تطوير آليات متابعة الأداء الحكومي.
- تعزيز ثقافة القياس باستخدام مؤشرات الأداء.
- وضع خطة تنفيذية لتعزيز تطبيق مفاهيم ومبادئ الحوكمة في الوزارة.

وعليه قامت الوزارة بحزمة من الإجراءات تنفيذاً لذلك على النحو الآتي:

التخطيط الاستراتيجي الحكومي المبني على الاحتياجات والحقائق:

- قامت وزارة التربية والتعليم بإعداد خطة استراتيجية للوزارة للفترة ٢٠١٥-٢٠١٨، حيث نصت رؤيتنا على " نظام تعليمي نوعي متطور وفق متطلبات الجودة ومعاييرها العالمية، يوظف التقنية في عمليات التعليم والتعلم للتحول إلى مجتمع المعلومات والاقتصاد القائم على المعرفة لتحقيق التنمية المستدامة في مملكة البحرين"، كما نصت رسالتنا على "إتاحة الفرص التعليمية للجميع من خلال تنمية استعداداتهم وقدراتهم ومهاراتهم، بهدف الارتقاء بنوعية التعليم وتحسين مخرجاته، وزيادة فاعليته، وتنمية الشراكة المجتمعية.
- تضمنت الخطة الاستراتيجية للوزارة توجهات استراتيجية وهي:

- تعليم ذو نوعية وجودة عالية يساهم في بناء الإنسان البحريني.
- تعليم كفؤ ومستجيب لاحتياجات سوق العمل ومحقق لمتطلبات التنمية المستدامة.
- خدمة تعليمية داعمة وجاذبة للاستثمار.

القراءة وسيلة التعلم
العمل والتفكير

- تكامل مع الدستور والقوانين والتشريعات والجهات المختصة لدعم التعليم.
- حددت الوزارة أهداف استراتيجية رئيسية انبثق من كل منها أهداف فرعية، سعت وما زالت تسعى إلى تحقيق تلك الأهداف من خلال برامج ومشاريع يتم متابعتها ورصد نسبة إنجازها، ويتم إصدار تقارير ترفع للجهات العليا في الوزارة بشكل ربع سنوي.
- عملت الوزارة على نشر الثقافة لدى جميع منتسبيها عن طريق إعداد الخريطة الاستراتيجية وتحميلها على موقع الوزارة، إضافة إلى طباعتها على لوحات عرض ونشرات توزّع على القطاعات المختلفة، الأمر الذي يمكّن الجميع من الاطلاع على رؤية وزارة التربية والتعليم ورسالتها وأهدافها للفترة ٢٠١٥-٢٠١٨، وبالتالي التفاعل معها وتضمينها في جميع خططهم.
- من منطلق تحسين آلية متابعة المشاريع واحتساب نسبة تحقيق كل هدف من الأهداف الاستراتيجية، تم توظيف تقنية المعلومات وتصميم نظام إلكتروني يمكّن من متابعة المشاريع واحتساب نسبة الإنجاز واستخراج التقارير، مع متابعة القياس باستخدام مؤشرات قياس أداء رئيسية وفرعية.

تطوير آليات متابعة الأداء الحكومي

- انطلقت برامج ومشروعات الوزارة من رؤيتها المبنية على تنفيذ أهداف مملكة البحرين الواردة في برنامج عمل الحكومة وصولاً إلى الرؤية الوطنية الاقتصادية ٢٠٣٠، ومن هذا المنطلق تولي وزارة التربية والتعليم متابعة مواءمة الخطط التشغيلية للإدارات مع مهامها في برنامج عمل الحكومة اهتمام بالغ، الأمر الذي يمكنها من تحقيق المبادرات الواردة في محور الأداء الحكومي من خلال الخطط التشغيلية للإدارات.
- تم تقديم الدعم لجميع الإدارات من خلال عقد اجتماعات دورية لمواءمة الخطط التشغيلية مع برنامج عمل الحكومة، ومتابعة إنجازها وتحديد المعوقات الخاصة بالتنفيذ، وبالتالي تذليل الصعوبات، كما يتم إصدار تقارير ربع سنوية تحتوي على نسب إنجاز الخطط التشغيلية، ونسب إنجاز إجراءات عمل الحكومة للإدارات.
- تم تصميم بطاقات أداء متوازن تتناسب مع أهداف الوزارة وتركز على الجانب التعليمي التربوي في تطوير العنصر البشري وتحقيق الأهداف من خلال إجراءات واضحة المعالم، ليتم قياسها من خلال مؤشرات أداء تبين ما تم تحقيقه من قيمة مضافة على مخرجات التعليم.
- قامت الوزارة بإنشاء « نظام متابعة الأداء الحكومي » وهو نظام داخلي أعدّ لمتابعة سير المشاريع التربوية والإنشائية ومهام الوزارة في برنامج عمل الحكومة، واستخراج التقارير، والذي يوضح نسب الإنجاز للمشاريع، وما تم صرفه وما يصاحبه من ملاحظات وتوصيات تهدف إلى تقديم الدعم اللازم لرفع نسبة إنجاز القطاعات لتلك المشاريع، كما تم تطوير النظام ليشمل خاصية متابعة الخطط التشغيلية ليصبح هذا النظام شامل يمكن الوزارة من استخراج تقارير نسب إنجازها لكل من المبادرات الواردة في برنامج عمل الحكومة، وربطها أيضاً بغايات التعليم ٢٠٣٠ وأهداف الوزارة الاستراتيجية.

تعزيز ثقافة القياس باستخدام مؤشرات الأداء

- من خلال نظام متابعة الأداء الحكومي يتم حصر ومتابعة مؤشرات قياس الأداء على مستوى المشاريع، والخطط التشغيلية والمهام الخاصة بالوزارة في برنامج عمل الحكومة، وذلك تمهيداً لإنشاء بنك لمؤشرات قياس الأداء خاص بالوزارة.
- تم التعاون مع المعهد العربي للتخطيط بدولة الكويت وتقديم ورشة تدريبية لجميع منسقي مشاريع ومنسقي الخطط التشغيلية بالوزارة، وكانت الورشة بعنوان «قياس مؤشرات الأداء باستخدام بطاقة الأداء المتوازن BSC».

وضع خطة تنفيذية لتعزيز تطبيق مفاهيم ومبادئ الحوكمة

- إعداد دليل خاص لتطبيق أسس الحوكمة يوضح معايير لتطبيق الحوكمة وآلية تطبيقها في الإدارات، وتحديد النظم والتشريعات والمهام والمسئوليات والصلاحيات الخاصة بكل إدارة لتحقيقها.
- التنسيق مع المعهد العربي للتخطيط بالكويت وعقد دورة بعنوان «أسس تطبيق الحوكمة في القطاع الحكومي» لمدة ثلاثة أيام على التوالي في المركز الإقليمي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وشاركت بها عدد من الإدارات.

الاهتمام بالكوادر البشرية أولوية

حرصت وزارة التربية والتعليم في تطبيق نظام إدارة الأداء الوظيفي " أداء" وقد أشاد ديوان الخدمة المدنية بالجهود المتميزة للوزارة في تطبيق هذا النظام في خطاب رسمي وجهه مؤخراً إلى إدارة الموارد البشرية. وقد بذلت الوزارة جهوداً كبيرة في تطبيق النظام، ومنها تنفيذ ورش تدريبية لتعريف الموظفين بالنظام، الأمر الذي يعكس اهتمامها بكل ما من شأنه الارتقاء بكفاءة منتسبيها وتحسين جودة خدماتها كافة.

أبرز ملامح خطة العمل في استخدام هذا النظام بين الفترة من سبتمبر لغاية ديسمبر ٢٠١٦.

	خطة العمل	الفترة
١	البدء بالاجتماع بالإدارات بالجهة الحكومية واطلاعهم على التغيرات وعلى نظام إدارة الأداء الوظيفي.	سبتمبر – أكتوبر ٢٠١٦
٢	إعداد ورش ولقاءات لتثقيف الموظفين وإطلاعهم على النظام والتغيرات ومعايير التقييم.	سبتمبر – أكتوبر ٢٠١٦
٣	متابعة سير النظام خلال فترة التقييم، وذلك من خلال متابعة نسبة الموظفين الذين تم استكمال إجراءات تقييم أدائهم في النظام.	سبتمبر – ديسمبر ٢٠١٦
٤	الرد على الاستفسارات وتقديم المشورة في كل ما يتعلق بنظام إدارة الأداء الوظيفي.	سبتمبر – ديسمبر ٢٠١٦
٥	إعداد تقارير دورية وإحصائيات حول سير النظام وأهم ردود الأفعال تجاه نظام إدارة الأداء الوظيفي والتغيرات المستجدة.	ديسمبر ٢٠١٦

التدريب والتطوير المهني

تحقيقاً لأهداف وزارة التربية والتعليم التي تسعى بكل إمكاناتها البشرية والمادية إلى تحسين مخرجات التعليم وتطويرها، بما يتوافق مع الظروف والمتطلبات العالمية، وانسجاماً مع تحديات العولمة والمستحدثات القائمة على مصادر تكنولوجيا المعلومات والاتصال (ICT)، فقد عملت إدارة التدريب والتطوير المهني على طرح العديد من البرامج التأهيلية والتدريبية التي تستلزم تدريب جميع المعلمين والعاملين في الميدان، للتأكيد على تنمية الموارد البشرية من أجل تعزيز فعال للاتجاه الاستراتيجي التربوي لوزارة التربية والتعليم، وقد بلغ عدد البرامج التدريبية من سبتمبر ٢٠١٦ إلى إبريل ٢٠١٧م (٧٠٦) برنامجاً، كما بلغ عدد المستهدف تدريبهم (١٧٩١١) متدرباً، وشملت هذه البرامج العديد من التخصصات والمجالات، ولعل أبرز ها ما يلي:

١- الدبلوم العالي في التربية (بناء قدرات المعلمين التربوية ورفع مستوى أدائهم التعليمي)

٢- الدبلوم العالي في القيادة التربوية (إعداد المدير التعليمي المتميز القادر على قيادة مدرسته بنجاح)

٣- برامج التهيئة للقيادات الجدد في المدارس(التعرف إلى مسؤوليات وواجبات القائد المستجد)

٤- برامج تهيئة المعلمين المستجدين(لتأهيلهم وتحقيق تكيفهم مع بيئة العمل والتأقلم معها)

إلى جانب العديد من البرامج التي تساهم في رفع مستوى كفاءة المعلمين والعاملين في الميدان، كتدريس اللغة الإنجليزية ورفع الكفاءة العلمية في تجويد القرآن الكريم (تلاوة) وبرامج تقنية المعلومات، وطرائق تدريس الموهوبين، وبرنامج إدارة الجودة الشاملة وتطبيقاتها في المجال التربوي لمدراء المدارس، وبرامج الخدمات الطلابية (الصحة المدرسية) والبرامج الإرشادية.

وفيما يلي جدول مختصر لأهم البرامج التدريبية المنفذة خلال العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٦م

الرقم	العام الدراسي	الجهة المنفذة	عدد البرامج	عدد المستفيدين
١	٢٠١٦-٢٠١٧ م من سبتمبر حتى إبريل	إدارة التدريب والتطوير المهني	٣٥٤	١٠١٣١
		إدارات ومراكز الوزارة	٣٥٢	٧٧٨٠
المجموع			٧٠٦	١٧٩١١

إحصائية بعدد المعلمين/اختصاصيين الذين أكملوا ساعات التمهن ضمن كادر الوظائف التعليمية خلال العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧م

الفئة	عدد الدفعات	عدد المعلمين/الاختصاصيين
المعلمون	٦	١٧١
اختصاصيو تكنولوجيا التعليم	٣	٣٣
اختصاصيو تربية خاصة	٣	٣

إحصائية بعدد الموظفين الملتحقين في الفعاليات التدريبية خلال العام من سبتمبر ٢٠١٦م إلى إبريل ٢٠١٧ م	
خارج مملكة البحرين	داخل مملكة البحرين
٨٤	١٣٩٣

عدد الخبراء اللذين تم استضافتهم لتنفيذ برامج تدريبية خلال العام من سبتمبر ٢٠١٦م إلى إبريل ٢٠١٧ م
١٢خبير

عدد الطلبة الذين تم استكمال إجراءات تدريبهم العملي الميداني	
٢٠١٦م	من يناير إلى إبريل٢٠١٧ م
٣٨	١٠

الباب الثالث

التعليم والمناهج والإشراف التربوي

التعليم والمناهج.. تطوير وإنجازات ملموسة

مشروع تحسين أداء المدارس... الجهد الذي لا يهدأ

المشروعات التعليمية والتربوية التطويرية رفعت من أداء المدارس

منذ انطلاقته في العام الدراسي ٢٠٠٨/٢٠٠٩م، استطاع برنامج تحسين أداء المدارس أن يحقق تحسناً نوعياً ملموساً في أداء المدارس بمختلف مراحلها التعليمية، وذلك بناءً على ما ورد في نتائج المراجعات التي أصدرتها الهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب، والتي أظهرت تقدماً في نتائج المدارس، بما في ذلك زيادة عدد المدارس الحاصلة على تقدير ممتاز، وقد أولت وزارة التربية والتعليم جل اهتمامها لتطوير كافة المراحل الدراسية، وتقديم الدعم اللازم للإدارة المدرسية وفقاً للإمكانات المتاحة، من خلال تشكيل لجان مختصة لمتابعة شؤونهم، والوقوف على أبرز التحديات التي يوجهونها في سبيل تحقيق التميز والجودة.

يندرج ضمن تحسين أداء المدارس العديد من المشروعات التطويرية، التي أسهمت في الارتقاء بأداء المدارس الحكومية بصورة شاملة، ويؤكد ذلك الارتفاع المستمر في عدد المدارس الحاصلة على تقدير جيد أو ممتاز لأكثر من مرة في التقارير الدورية لهيئة جودة التعليم والتدريب، فضلاً عن توالي الإنجازات التعليمية الإقليمية والدولية، وذلك ما يحفز الوزارة على مضاعفة جهودها لتطوير التعليم وتحسين مخرجاته.

نتائج مشرفة في الرياضيات والعلوم

حققت مملكة البحرين إنجازاً تعليمياً جديداً بحلولها في المركـز الأول في نتائج الاختـبار العالـمي للثقافة العددية TIMSS «Numeracy ٢٠١٥"، والذي تم تطبيقه للمرة الأولى دولياً، بإشراف الرابطة الدولية لتقييم التحصيل التربوي، واستهدف طلبة الصف الرابع الابتدائي على مستوى دول العالم، وشاركت فيه عدد من الدول. وقد شهد الاختبار العالمي للثقافة العددية ارتفاعاً ملموساً في التحصيل الدراسي لطلبة وطالبات المدارس الحكومية والخاصة، علماً بأن هذه النتيجة تضاف إلى النتائج المشرفة التي حققتها المملكة مؤخراً في الاختبارات الدولية للرياضيات والعلوم "TIMSS ٢٠١٥".

Diamond
Rectangle
Triangle
٢
٥
٤
١

من خلال عمليات التقييم المستمرة التي تجريها الوزارة لمشاريعها التطويرية، كان واضحاً حدوث تطور ملموس في أداء المدارس الحكومية بمختلف مراحلها الدراسية، وشمل ذلك تطور الممارسات المهنية على مستوى القيادة المدرسية والمعلمين، فضلاً عن ارتفاع معدل الإنجاز الأكاديمي والتطور الشخصي للطلبة في المواد كافة، والتطور الملموس على صعيد تحسين البيئة المدرسية وتنفيذ الأنشطة الطلابية المتنوعة والمبتكرة، وقد كرمت الوزارة مؤخراً ٦١ مدرسة لتميز أدائها وفقاً للتقارير الأخيرة الصادرة عن هيئة جودة التعليم والتدريب.

إن ارتفاع عدد الإنجازات التعليمية على الصعيدين الإقليمي والدولي في السنوات الأخيرة، يعد مؤشراً أيضاً لمدى تطور مستوى التعليم في المملكة، ومنها الإنجاز الكبير في الدورة الأخيرة من الاختبارات الدولية للرياضيات والعلوم، حيث حصد طلبتنا المركز الأول عربياً في نتائج العلوم والثاني عربياً في الرياضيات، فضلاً عن تحقيقهم أعلى نسبة تطور في نتائج الرياضيات على الصعيد العالمي بعد ارتفاع معدل تحصيلهم بمقدار ٤٥ درجة، إضافةً إلى تحقيق طالبة بحرينية للمركز الثالث عربياً في مسابقة تحدي القراءة العربي، وفوز طالبين ومعلمة ومديرة مدرسة بجائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز.

تقييم المدارس

استكملت الوزارة متطلبات زيارات المراجعة لجميع مدارس مملكة البحرين منذ العام ٢٠٠٨ وفق معايير مبادرة تحسين أداء المدارس المتوافقة مع هيئة جودة التعليم والتدريب، وقد أكملت المدارس في ظل التحسين دورتي مراجعة بمعدل دورة كل ثلاث سنوات، تم خلالها تنفيذ زيارة مراجعة واحدة لجميع مدارس مملكة البحرين، إذ بلغ عدد المدارس التي تم تنفيذ زيارة مراجعه لها ٩٥ مدرسة، مقابل١١٣ مدرسة حتى تاريخه.

وبناء على جهود رؤساء المدارس وتكاملها مع الإدارات التعليمية وقطاعات الوزارة الحيوية زاد عدد المدارس الحاصلة على تقدير ممتاز -على مدى دورات المراجعة من ٧ مدارس إلى الضعف في الدورة الثانية، مع استمرار الزيادة في الدورة الثالثة، كما ثبتت المدارس الممتازة على تقدير ممتاز في زيارات المراجعة، بينما حصلت ٢٨٪ من المدارس على تقديري جيد وممتاز، وفي المقابل حصلت بقية المدارس على المرضي.

كما أن الوزارة تلتزم بتقديم جميع أوجه الدعم والتمكين لكل المدارس من دون استثناء، بحيث تركز على الأولوية والاستعجالية في التنفيذ. وتحظى المدارس ذات الأداء المنخفض بدعم مكثف، كما أن لها حقائب نوعية تشمل المتابعة الميدانية المكثفة في كافة مجالات العمل المدرسي، مثل: القيادة والإدارة اليومية للمدرسة، ومعالجة التحديات في عمليات التعليم والتعلم، والنمو الشخصي للطلبة، وتمهين المعلمين والشراكة مع أولياء الأمور، وتنفيذ مراجعات داخلية وحوارات أداء، ووقفات مساءلة ودعم من قبل كافة الإدارات المعنية في الوزارة. وقد تختلف مجالات الدعم من مدرسة إلى أخرى حسب أولويات الدعم، وخصوصية كل مدرسة ومواردها وإمكانيات العاملين فيها.

تركز الوزارة على تعزيز نسب الإنجاز الأكاديمي وتحسين المخرجات عبر عدة مجالات، نذكر أهمها:

- مراجعة الأهداف الاستراتيجية لبرنامج التحسين ليستوفي متطلبات المرحلة القادمة، ويوفر نطاقات عمل متمايزة تستثمر الخبرات والكفاءات بشكل مثالي للفترة من ٢٠١٤ إلى ٢٠١٧. وخفض عدد المدارس غير الملائمة إلى (١٠٪) في

مراجعات هيئة المؤهلات الوطنية وضمان جودة التعليم والتدريب مع نهاية العام الدراسي ٢٠١٦-٢١٠٧م، وزيادة عدد المدارس الحاصلة على تقدير جيد أو ممتاز بنسبة (٤٠٪) فما فوق.

- وضع أهداف خاصة لعمليات التعليم والتعلم التي تنعكس على جودة المخرجات، نذكر منها:
- رفع مستويات الإتقان في المواد الأساسية في المدارس الحكومية وانعكاسها على المستويات الحقيقية للطلاب في الدروس.
- رفع نسب النجاح في المواد الأساسية لجميع المراحل التعليمية بالمدارس الحكومية.
- رفع مستوى الإنجاز الأكاديمي للمواد الأساسية في نتائج الامتحانات الوطنية حسب الخطط التشغيلية لوزارة التربية والتعليم.
- رفع مستوى أداء المدارس الحكومية في الصفوف الرابع والثامن في اختبارات TIMSS في مادتي العلوم والرياضيات إلى المعدل العالمي.
- إعداد وتهيئة المدارس الحكومية الابتدائية لدخول اختبار PIRLS – مايو ٢٠١٦.

- الاستمرار في تنفيذ الخطط الأسبوعية واليومية من قبل الرؤساء الأوائل والرؤساء تحت إشراف الوكيل المساعد للتعليم، والتواجد ميدانياً لتوفير انواع الدعم المتمايز للمدارس لرفع مستوى الفعالية العامة والإنجاز الأكاديمي والنمو الشخصي للمتعلمين.
- الاستمرار في تفعيل المنظومات النوعية المركزية في مراقبة أداء فرق التحسين وأداء المدارس ورصد التقدم أو التراجع فيها وإصدار المقارنات النوعية والكمية لمعرفة الثغرات والأولويات.
- شمولية المتابعة للمدارس في تقديم خطة الدعم المتكامل من كافة قطاعات الوزارة لتحقيق التقدم في مستويات الطلبة في الامتحانات الوزارية والامتحانات الوطنية والمسوحات الدولية في الرياضيات والعلوم واللغات.
- الاستمرار في دعم المدارس ضعيفة الأداء في معالجة التحديات العاجلة التي تواجهها وفق أهداف استراتيجية وضعت للفترة من ٢٠١٤ إلى ٢٠١٧.
- توفير الدعم للقيادة المدرسية ومساءلتها عن مستويات الأداء، من خلال الوقفات التقويمية للإنجاز الأكاديمي والنمو الشخصي، وعمليتي التعليم والتعلم وأداء القيادات المدرسية العليا والوسطي، والتشخيص المستمر من خلال نشر ثقافة التقييم الذاتي بالمدارس.
- تطبيق مشروع السلوك من أجل التعلم في جميع المدارس ومتابعة تنفيذ الخطة التشغيلية لضمان ثبات السلوك الإيجابي ذي الدافعية العالية نحو التقدم لدى التلاميذ.
- يتم التركيز على التنمية المهنية للمعلمين خاصة المستجدين ضمن حقيبة دعم المعلمين المستجدين والمعلمين الخريجين من كلية البحرين للمعلمين لتحقيق نسب أعلى من الدروس الجيدة التي تنمي قدرات التفكير العليا وحل المشكلات لدى الطلاب وتأصيل ثقافة الإنجاز للطلبة والمعلمين من خلال بناء منظومة متكاملة لتتبع التحصيل الدراسي، والتقدم لدى جميع فئات الطلبة وفق احتياجاتهم التعليمية.
- نجحت فرق الدعم من الرؤساء الأوائل والرؤساء بالتعاون مع مدراء المدارس في رفع مستوى الإتقان في المواد الأساسية في جميع المراحل التعليمية عبر تكثيف آليات المتابعة للبرامج العلاجية والتعزيزية والإثرائية لجميع فئات الطلبة، ومراقبة تنفيذها ميدانياً.

وتماشياً مع الجهود المستمرة للوزارة وفق الأهداف الاستراتيجية الموضوعة إلى العام ٢٠١٨ ووثيقة تحسين أداء المدارس للمرحلة الثانية، فقد أثمرت خطط الدعم للمدارس عن تغيير في مستويات الإنجاز الأكاديمي ونسب الإتقان، بحيث ترتقي إلى النسب العالمية في المواد الأساسية وفي المهارات القرائية والعددية، وكذلك تتبع جودة الممارسات الصفية التعليمية والمساندة والإرشاد لتحسين إنجازات الطلبة على الصعيد الشخصي والأكاديمي.

أصبحت قيادات المدارس تعمل على زيادة الدافعية للقيادة العليا والوسطى ودعم فريق التحسين الداخلي بالمدارس لتنفيذ ومتابعة مشاريع التحسين ومراقبة جودة إعداد الخطط الاستراتيجية والتشغيلية، وانعكاس أثرها على أداء المدارس في مختلف مجالات العمل المدرسي.

كما أصبحت هذه القيادات متمكنة من استخدام مهاراتها القيادية وقياس وتقييم الواقع المدرسي بدقة ومصداقية، الأمر

الذي ساعد المدارس في تحديد أولوياتها وملء استمارة التقييم الذاتي بواقعية ووعي تام بأداء المدرسة الفعلي.

وقد تطور أداء المدارس من خلال التمكين المتواصل للقيادات المدرسية العليا والوسطى كي تقود عمليات رفع جودة خدمات الدعم والمساندة المقدمة للطلبة داخل الصف وخارجه؛ لتعزيز مساهمتهم في الحياة المدرسية بفاعلية، والتزامهم السلوك الحسن وتعزيز دافعيتهم نحو التعلم، وتولي الأدوار القيادية، وتمثيل قيم المواطنة والقيم الإسلامية والثقافة البحرينية، عبر مشاريعها وبرامجها الصفية واللاصفية، وبناء خطط استراتيجية مبنية على تقييم ذاتي واضح ودقيق يحقق رؤية المدرسة. كما تم تطوير وإعادة هندسة مشاريع التحسين لتكون قاعدة ثابتة في دورة العمل اليومي في المدارس، وتمكين فرق التحسين الداخلية لقيادة المدرسة نحو التقدم المستمر.

مبادرات متميزة

تتخذ الوزارة سنوياً حقائب متمايزة للدعم الميداني للمدارس بناء على خصائص كل مدرسة، ويتم دورياً تصنيف المدارس وفق خارطة الأولويات في الدعم الميداني، خاصة في مجال التعليم والتعلم لتحقق أعلى النسب من الأحكام الممتازة والجيدة في زيارات المراجعات الخارجية.

ومن أبرز مبادرات رفع كفاءة وفاعلية القيادات المدرسية، مبادرة «التوأمة بين المدارس» وبناء مجتمعات تعلّم فاعلة بين المدارس الممتازة والمدارس دون ذلك، لتبادل أفضل الممارسات التربوية وآليات العمل والقيادة التعليمية، ورصد الإنجازات النوعية وقصص النجاح ليتم تبنيها في كل المدارس، وحصد المكاسب بين جميع الفئات. كما اعتمد قطاع التعليم العام والفـني آلية زيارات تبادلية ممنهجة، وفق جدول معد تربط المدارس الممتازة والجيدة بالمدارس ذات الأداء المرضي وغير الملائم؛ لضمان استفادة تلك المدارس من التجارب المتميزة.

العمل على رفع مستوى مساندة الطلبة ومساعدتهم على التقدم الأكاديمي وفق فئاتهم المختلفة (الموهوبون، المتفوقون، ذوي التحصيل المنخفض، صعوبات التعلم...) عبر إطلاع المعلمين على تجارب بعضهم البعض، وإعداد الأنشطة والبرامج والمشاريع وزيادة الممارسات التعليمية المتميزة لدى المعلمين في استراتيجيات التعليم والتعلم، مما أدى إلى ارتفاع وعي القيادة المدرسية بالمعايير وفق منظور هيئة جودة التعليم والتدريب.

ومن أجل توحيد ممارسات الدعم للتعلم في الصفوف، وتقييم مستوى التعلم لدى الطلبة، فقد أنتج قطاع التعليم العام والفني استمارة موحدة لقياس جودة التعليم والتعلم (استمارة الملاحظة الصفية الموحدة) وتوظف من قبل جميع المعنيين بعمليات التعليم والتعلم، ومرتبطة ارتباطاً كاملاً بمعايير الجودة وفق أطار المراجعة لهيئة ضمان جودة التعليم والتدريب، وقد تم تدريب كافة القيادات العليا والوسطى في جميع المدارس وتدريب المعلمين ميدانياً على هذه الاستمارة، الأمر الذي ساهم في تحقيق الإنجازات التالية:

- تأسيس قاعدة بيانات مركزية تستطيع عبرها القيادة العليا في الوزارة اتخاذ القرارات المناسبة لضمان جودة الأداء في الصفوف الدراسية، وبناء البرامج التدريبية لتحقيق معايير النجاح المنصوص عليها في الخطة التطويرية لوزارة التربية والتعليم.
- تأسيس قاعدة بيانات محلية للمدارس ذات مؤشرات نوعية وكمية لقياس وتتبع نتائج الزيارات الصفية من قبل

القيادات المدرسية العليا والوسط، وتستطيع من خلالها تحديد نقاط القوة والضعف، وتحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين، والعمل على تلبيتها ببرامج التنمية المهنية المتنوعة.

- تفعيل دور فرق التحسين الداخلية في كل مدرسة بما يساعد على تجويد عمليات التعليم والتعلم ورفع مستويات الإنجاز الأكاديمي.

القرائية والعددية مشروعان لتطوير مهارات الطلبة

تحرص الوزارة على تطوير المناهج الدراسية للتوافق مع المستجدات على الصعيدين المحلي والعالمي، ولعل أبرز تلك التطورات: إعداد الوزارة للإطار التوجيهي للتربية للمواطنة وحقوق الإنسان، وهندسة البرنامج الدراسي لمختلف المراحل والصفوف التعليمية في المدارس الحكومية والخاصة. كما تواصل الوازرة تنفيذها لمشروع القرائية، والذي يهدف إلى تعزيز مهارتي القراءة والكتابة باللغة العربية لدى الطلبة. يأتي مشروع القرائية بنقاط هامة عديدة، ومنها إعادة النظر في كيفية تعليم وتعلم مهارات القراءة والكتابة في اللغة العربية، وذلك كون القرائية كفايّة أساسية وجوهريّة يعتمد عليها تعلم بقية العلوم، كما يعدّ تعزيز تعلم القرائية والتمكّن منها ضرورة تستوجب مضاعفة جهود الطلبة ليتمكنوا من فهم أنواع مختلفة من المواد المقروءة، ويصبحوا قادرين على ممارسة التفكير الناقد، والكتابة بوضوح، والإقناع، إضافة إلى توظيف المعلومات بشكل جيد.

ويسعى المشروع أيضاً إلى إكساب الطلبة قيم الاعتزاز بهويتهم العربية والإسلامية، واستكشاف العالم، والتفاعل معه، إضافة إلى الإبداعات الإنسانية وإثراء الحضارة البشرية، أو طرح الأسئلة وطلب الإجابات، كما يهدف لتوفير دعم للمنهج الدراسي بمواد تعليمية ذات جودة عالية تسهم في إكساب المتعلمين مهارات القراءة والكتابة، وكذلك غرس حب القراءة عند الطالب وتعويده عليها منذ الصغر، والمساهمة في تحسين الفهم القرائي بمادة اللغة العربية.

يستهدف مشروع "إستراتيجية القرائية" في مرحلته الأولى التعليم الابتدائي، كونه مرحلة التأسيس الأكاديمي، وذلك عبر دعم مناهج اللغة العربية بالاستراتيجيات والمواد التعليمية ذات الجودة العالية، سعياً نحو الرقي بمهارات القراءة والكتابة لدى الطلبة، وتمكينهم من استيعاب أنواع مختلفة من المواد المقروءة، فضلاً عن تطوير إنتاجهم الكتابي، وإكسابهم القدرة على التفكير الناقد، والإقناع، إلى جانب ترسيخ قيم الاعتزاز بالهوية العربية والإسلامية في نفوس الطلبة، وتعزيز قدرتهم على استكشاف العالم والتفاعل معه.

تم تشكيل فريق لتنفيذ استراتيجية القرائيّة خلال العام ٢٠١٥، وقد وضع الفريق هدفاً عامّاً وأهدافاً خاصّةً للمشروع، ثمّ بادر بوضع الخطة الاستراتيجية لمشروع القرائيّة (٢٠١٥-٢٠١٨)، ومنها جرى اشتقاق الخطط التشغيلية. ونورد فيما يلي أهم الإنجازات:

بناء وثيقة لاستراتيجية القرائيّة:

تحليل سياق القرائية: حيث تم إعداد تقرير بحثي موجز بشأن تجارب الدول الرائدة في مجال تطوير القرائية، وإجراء دراسة ميدانية لتشخيص واقع القراءة لدى طلبة الحلقة الأولى من التعليم الأساسيّ.

صياغة وثيقة استراتيجية القرائيّة: جرى إعداد وثيقة استراتيجيّة القرائيّة وهي وثيقة مرجعيّة تناولت: تعريف القرائيّة، نطاق القرائية، أهداف مشروع استراتيجية القرائية، مبادئ مشروع استراتيجية القرائية، دور القرائيّة في التنمية الشخصية والاجتماعية والاقتصاديّة، السياسات المعزّزة للقرائيّة والمبادرات المعزّزة للقرائيّة.

- تم تدريب اختصاصيي المناهج والإشراف التّربويّ عبر تنفيذ عدة ورش تدريبية للمعلمين
- توفير مواد تعليم وتعلّم داعمة لتنفيذ مشروع استراتيجية القرائيّة من خلال توزيع مجموعة قصص (23 قصة على جميع المدارس الابتدائية، للبدء في تنفيذ برنامج القراءة المشتركة).
- إعداد مواد تعليمية ورقية وإلكترونية للطلاب وأدلة للمعلمين.
- إعداد قائمة بالكلمات البصرية.
- إعداد دليل الإجراءات التّنفيذيّة لبرنامج القراءة المشتركة للحلقة الأولى من التّعليم الأساسيّ.
- إعداد قائمة أوليّة موسّعة من عناوين الكتب تمهيدًا لانتقاء القائمة الملائمة كمّاً ونوعاً.
- إعداد وثائق وموادّ وبرامج تدعم تنفيذ المشروع.
- تصميم موقع إلكتروني للقرائيّة.

تطبّق الاستراتيجية العددية في مناهج مادة الرياضيات، والتي لها دور كبير في عملية تأسيس الطلبة منذ المراحل الأولى من التعليم من أجل إتقانهم للكفايات الحسابية الأساسية وتملكهم لقدرات ومهارات تعينهم في الحياة اليومية. وقد انعكس التطبيق لهذه الاستراتيجية تحسناً ملحوظاً في التحصيل الدراسي في جميع المراحل التعليمية وتحقيق مخرجات التعلم المنشودة. وقد دأبت الوزارة على تطوير عدد من المواد التعليمية التعلمية، وتزويد المدارس بالوثائق الخاصة بالاستراتيجية العددية، وهي: دليل تعليم الرياضيات، ودليل التخطيط.

- تعميم تطبيق الاستراتيجية العددية على جميع صفوف الأول الإعدادي في العام الدراسي.
- تدريب المعلمين المستجدين في المرحلة الابتدائية على تنفيذ الاستراتيجية العددية داخل الصفوف.
- تدريب معلمي الرياضيات على الاستراتيجية العددية في المرحلة الإعدادية.
- القيام بزيارات ميدانية للمعلمين داخل الصفوف.

توفير ٣٧٨ مادة إثرائيه لمختلف المواد الدراسية

تم إعداد (٣٧٨) إثراء تعليمي في مختلفة المواد الدراسية، وربطها بالموضوعات في الكتب الدراسية حسب الوحدات الدراسية، بالتعاون مع إدارة التقنيات ومصادر التعلم. وفيما يلي مستجدات تطوير المناهج الدراسية، والكتب الدراسية والمصادر التعليمية التعلمية المصاحبة ومراجعتها:

تعدّ مراجعة وتطوير المناهج والمواد التعليمية جزءاً لا يتجزأ من دورة حياتها، وهي عملية مستمرة لا تتوقف، وفيما يلي مجموعة من هذه المستجدات:

مادة الرياضيات:

تم إعداد مجموعة من المواد التعليمية هي:

- كتاب الرياضيات الذهنية ومهارات التفكير للصفين الأول الإعدادي والثاني الإعدادي.
- دليل المعلم (وحدات العمل) -للصفين: الأول الإعدادي والثاني الإعدادي.
- وحدة المراجعة والتقييم - منتصف، ونهاية الفصل الدراسي -للصفين الأول الإعدادي والثاني الإعدادي.

مادة اللغة العربية:

- تأليف كراستي خطّ للصفين الرابع والخامس الابتدائيين.
- إعداد كراسة السرد (الإنتاج الكتابي) لطلبة الصف السادس الابتدائي.
- اختيار سلسلة أنا أحب العربية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- إعداد كتب تهدف إلى تنمية قيم المواطنة والإخاء والتسامح ومن هذه الكتب: وطن باتساع المدى، روافد أدبية، وطني البحرين.
- إعداد كتاب التهيئة لطلبة الصف الأول الابتدائي.

مادة اللغة الإنجليزية:

- إدخال برنامج قراءة متكامل باللغة الإنجليزية Project X من تصميم شركة دار نشر أكسفورد.
- طرح برنامج جديد للغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية توحيد المسارات.
- طرح برنامج جديد للغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية للتعليم الفني والمهني، انسجاماً مع التطوير الحاصل في التعليم الفني والمهني، وتلبية لحاجات المتعلمين.
- طرح مساق تطبيقي إثرائي أنج ٩٣٣ (التهيئة لامتحان IELTS).

- إعداد دليل معلم حول مهارات حل المشكلات للمرحلة الثانوية لتهيئة الطلبة للامتحانات الوطنية.
- توزيع أقراص مدمجة تتضمن أنشطة باللغة الإنجليزية، معززة للقراءة والكتابة والتفكير الناقد والعمل الإبداعي.
- إعداد كتب التصميم والتقانة للحلقة الأولى.

مادة التربية الفنية:

- العمل في إعداد كتاب التربية الفنية للصف الأول الابتدائي.
- العمل في إعداد كتاب التربية الفنية للمرحلة الثانوية.
- كفايات ومفردات كتاب التصميم والطباعة للمرحلة الثانوية.

- جاري العمل على تصميم رسومات مساق الثقافة الشعبية.
- تطوير مساق السياقة والمرور، حيث تم الانتهاء من تأليف وحدات الكتاب والعمل جارٍ حالياً على التحرير العلمي للوحدات التعليمية.
- إعداد (378) إثراءً تعليمياً في مختلفة المواد الدراسية، وربطها بالموضوعات في الكتب الدراسية، حسب الوحدات الدراسية.

إدخال ٢٥١ ألف شهادة واستمارة للطلاب إلكترونياً

نجحت الوزارة بإدخال جميع الشهادات والاستمارات القديمة ـــ والبالغ عددها (٢٥١,٦٧٢) شهادة واستمارة، والخاصة بالطلاب والطالبات في المراحل التعليمية الثلاث ـــ إلكترونياً. ويهدف المشروع إلى:

- الحفاظ على الشهادات من التلف والتي لا يوجد منها أية نسخ، وعمل نسخ ورقية وإلكترونية عنها.
- تسهيل الوصول إلى المعلومات بطريقة سرية وآمنة.
- المحافظة على النسخ الأصلية عن طريق حفظها في إدارة الوثائق والسجلات.
- ضمان سرعة حصول المراجع على الشهادات القديمة.

وقد تم حتى الوقت الراهن إدخال شهادات المرحلة الثانوية والمرحلة الابتدائية، وجاري العمل على إنجاز المهمة واستكمال إدخال شهادات المرحلة الإعدادية.

برنامج الإدارة الإلكترونية لمراكز مصادر التعلم (نبع):

تطوير وتحديث برنامج الإدارة الإلكترونية لمراكز مصادر التعلم «نبع» بنسخته الجديدة خلال العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٦، مما يعزز خدمات مراكز مصادر التعلم بالمدارس بقاعدة بيانات مركزية وخدمات إلكترونية لجميع المستفيدين من طلبة ومعلمين، حيث أضحت العمليات اليومية والدورية التي كانت تجرى يدويًا من عمليات الإعارة والفهرسة وغيرها إلى خدمات إلكترونية شاملة، الأمر الذي مكّن قسم مصادر التعلم من توحيد المعايير وإجراءات العمل بالمراكز، وتطوير آليات العمل والمتابعة بشكل إلكتروني يبين أداء مراكز مصادر التعلم ومقارنتها ببعضها البعض في المراحل الدراسية الثلاث، وقد حصلت مراكز مصادر التعلم بوزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين على جائزة الاستخدام المميز للفهرس العربي الموحد.

إعادة ٥٣ حالة انقطاع مدرسي لمقاعد الدراسة

أعاد قسم إلزام التعليم ٥٣ حالة انقطاع مدرسي كان قد رصدها خلال العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٦ وفق الآلية المتبعة إلى مقاعد الدراسة، عملاً بما جاء في المادتين السادسة والثامنة من قانون التعليم رقم ٢٧ لعام ٢٠٠٥، والتي ينبثق عمل القسم من صميمها، من خلال المتابعة الشاملة والدقيقة لتدفق الأفواج في مدارس التعليم الأساسي للتأكد من أعداد الطلبة البحرينيين المنقطعين عن التعليم.

وقد اختلفت الأسباب التي أدت إلى تغيّب هؤلاء الطلبة لعشرة أيام متصلة أو أكثر، وهذا ما يعدّ انقطاعاً في فترة الإلزام التي عينها قانون التعليم منذ بلوغ الطفل لسن السادسة حتى بلوغه سن الخامسة عشر من عمره، واشتملت الأعداد المعادة لمقاعد الدراسة على حالات انتقال إلى خارج البلاد، وعدم الرغبة في الدراسة، إلى جانب المشاكل النفسية والأسرية، والمشاكل الصحية والسلوكية وصعوبات التعلم.

الباب الرابع

التوسع في مدارس التمكين الرقمي في التعليم

بعد نجاح مشروع جلالة الملك حمد لمدارس المستقبل

التوسع في مدارس التمكين الرقمي في التعليم بعد نجاح المرحلة الأولى

أولت وزارة التربية والتعليم اهتماماً بالغاً بمشروع التمكين الرقمي في التعليم، والذي يعدّ امتداداً لمشروع جلالة الملك حمد لمدارس المستقبل، ضمن الرؤية الاقتصادية الطموحة لمملكة البحرين ٢٠٣٠. وقد أطلقت المرحلة الأولى للمشروع بنجاح في ٥ مدارس حكومية، وخلال العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٦ توسّعت الوزارة لتضم ١٢ مدرسة إعدادية، ليرتفع بذلك عدد المدارس المطبقة للمشروع إلى ١٧ مدرسة إعدادية للبنين والبنات.

ويقوم هذا المشروع على تحويل المدرسة التقليدية إلى مدرسة قائمة على تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وذلك تماشياً مع متطلبات العصر الحديثة والتطور الراهن الذي تشهده المجتمعات. ولتحقيق ذلك سعت الوزارة خلال السنوات الماضية إلى تجهيز البنية التحتية بالتقنيات المطلوبة (شبكات الإنترنت والسبورات الرقمية مثالاً)، ووصولاً إلى تمكين الهيئتين التعليمية والإدارية من استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم، عن طريق توفير التدريب المستمر، وإكسابهم القدرة على توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية التعلمية والعمليات المساندة لها توظيفاً آمناً ومسؤولاً، وبمهارة وكفاءة وقدرة على الضبط والتحكم لبناء الكفاءة الوطنية القادرة على إنتاج المحتوى التعليمي الرقمي، وتخريج أجيال قادرة على الإبداع والابتكار وإنتاج معرفة تكنولوجية رقمية.

يذكر أن المدارس الجديدة التي تطبق المشروع خلال العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧م هي: حليمة السعدية الإعدادية للبنات، ومدينة عيسى الإعدادية للبنات، والخليج العربي الابتدائية الإعدادية للبنات، والرفاع الشرقي الإعدادية للبنات، والدراز الإعدادية للبنات، ويثرب الإعدادية للبنات، وأوال الإعدادية للبنين، والحد الابتدائية الإعدادية للبنين، وعراد الابتدائية الإعدادية للبنين، ووادي السيل الابتدائية الإعدادية للبنين، ومدينة حمد الإعدادية للبنين، والقضيبية الإعدادية للبنين. أما مدارس المرحلة الأولى فهي الرفاع الإعدادية للبنين، وعالي الإعدادية للبنين، وأم سلمة الإعدادية للبنات، وزنوبيا الإعدادية للبنات، والحد الإعدادية للبنات.

ويضم التمكين الرقمي في التعليم مجموعة من المشاريع الرائدة:

أولاً: الإرشاد التقني:

يهدف مشروع المرشد التقني إلى تمكين المعلمين من توظيف تقنية المعلومات والاتصال في عمليات التعليم والتعلم، وذلك من خلال تطوير مهارات الإشراف التربوي لتقديم التوجيه والدعم والمساندة للمعلمين لدمج تقنية المعلومات والاتصالات في عمليات التعليم والتعلم، مع متابعة وتقويم المعلمين في أثناء التطبيق من خلال دراسة الوضع الراهن وإعداد وتأهيل القوى البشرية من خلال ورشات العمل التدريبية المتخصصة في هذا المجال، ومن ثم متابعة تطبيق المشروع وتقييمه وتعميمه.

وقد تم تدريب عدد من المشرفين التربويين من قبل الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم ISTE للحصول على شهادة مدرب معتمد، إذ قام المدربون المعتمدون بتنفيذ برنامج «دمج التقنية في التعليم وفقا لمعايير ISTE» لحوالي ٢٠٠ معلم من معلمي مدارس التمكين الرقمي في التعليم.

ثانياً: البوابة التعليمية:

البوابة التعليمية تتيح تواصل الهيئات التعليمية والإدارية والطلبة وأولياء الأمور مع بعضهم البعض حسب الصلاحيات الممنوحة لكل منهم، وتختلف الصلاحيات من مستخدم لآخر. وهي وسيلة للاتصال بين قواعد بيانات الطلبة في وزارة التربية والتعليم وبين جمهور الوزارة، سواء كان من الطلبة في جميع المراحل الدراسية والهيئتين الإدارية والتعليمية في كافة المدارس الحكومية وبين أولياء أمور الطلبة وأبنائهم، وذلك من خلال تقديم خدمات إلكترونية إدارية وتعليمية، مثل: عرض درجات الطالب والجدول الدراسي، ومتابعة الحضور والغياب اليومي، ومتابعة الواجبات اليومية، وغيرها من الخدمات ذات العلاقة لخدمة جميع الفئات المستفيدة منها من طلبة ومعلمين واختصاصيين وإداريين بالمدارس وأولياء أمور الطلبة.

كما أن البوابة التعليمية تقوم بتوفير المحتوى التعليمي الرقمي السهل الوصول إليه، مثل: الدروس الإلكترونية والمصادر والبرمجيات التعليمية الإثرائية للمواد الدراسية، مثل: برمجيات المحاكاة لمادتي العلوم والرياضيات، وهي برمجيات إلكترونية يتعلم الطالب منها ذاتياً بشكل تفاعلي على الأهداف التعليمية المختلفة كحلّ المسائل في الرياضيات أو إجراء التجارب العلمية في مواد العلوم.

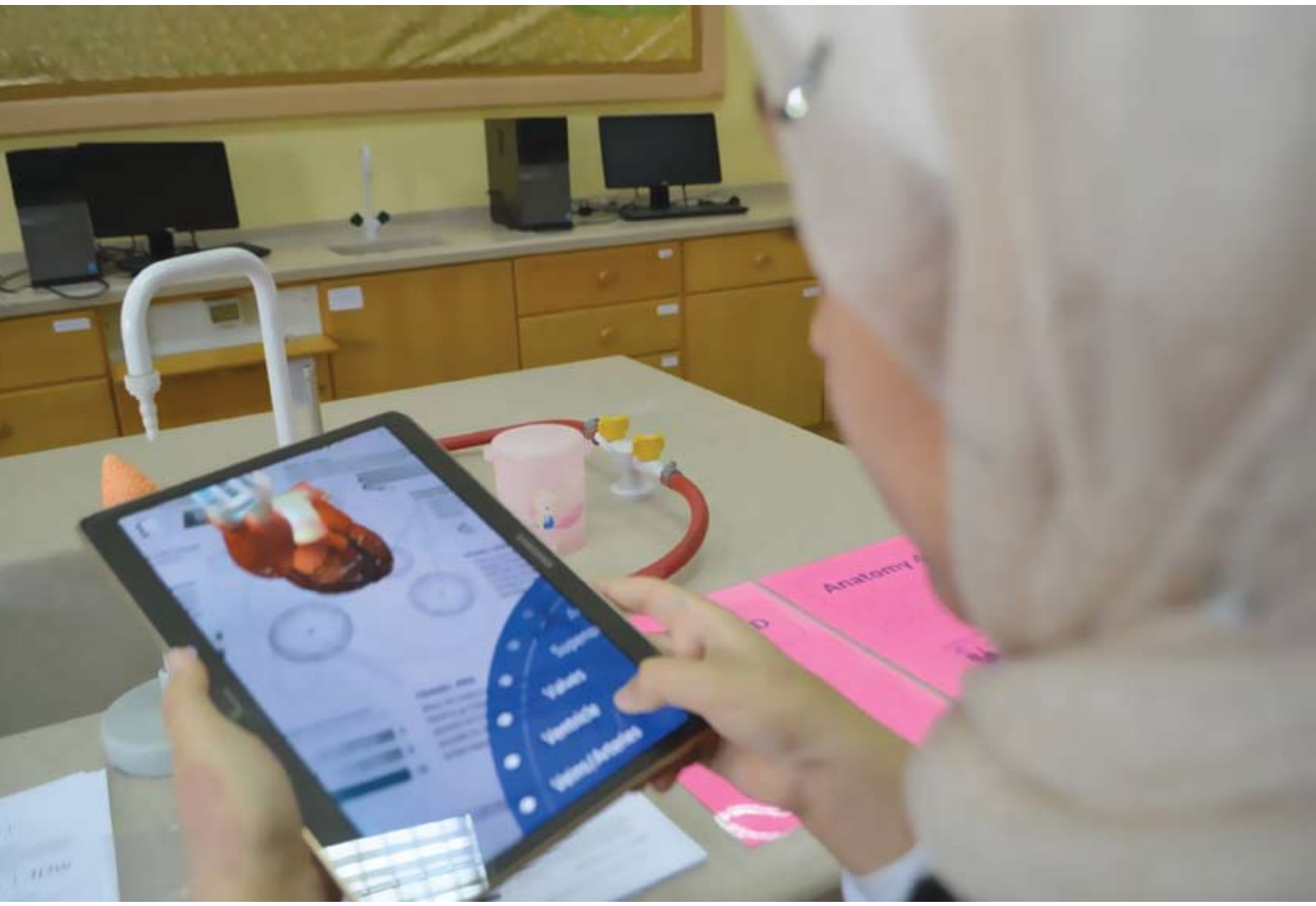

من هنا يبرز دور البوابة التعليمية في مشروع التمكين الرقمي في التعليم، وذلك من خلال تمكين الطالب من عملية التعلم في أي وقت وفي أي مكان بإيجاد بيئة تعليمية مشوقه باستخدام الأجهزة الإلكترونية الحديثة، وتطوير شكل البيئة التعليمية التي تشجع على الإبداع وتنمية روح الاستقلالية والاعتماد على النفس؛ لتعزيز مهارات البحث والتعلم الذاتي، بما يتناسب مع قدراته العلمية والمعرفية، نظرًا لاختلاف مستويات الطلبة في اكتساب المعارف والعلوم المختلفة.

ومن جانب آخر فإن البوابة التعليمية تساعد المعلم وتشجعه على الإبداع والتمكن من إدارة عملية التعلم في أي وقت وأي مكان، من خلال إدارته لعملية التعلم بتواصله مع الطلبة إلكترونياً وأولياء أمورهم، هذا فضلاً عن تواصل المعلم مع زملائه المعلمين والإدارة المدرسية، والذي سيتيح للمعلم توفير طرق تعلم تشبع احتياجات وتوقعات الطلبة وتشجع التفاعل والإنتاج والتشارك بين جميع أطراف العملية التعليمية التعلمية من الهيئات التعليمية والإدارية.

والجديد بالذكر أن البوابة التعليمية ستسهم بشكل كبير في الكثير من المخرجات لجميع المستخدمين من الطلبة والمعلمين وأولياء الأمور واختصاصيي الوزارة وغيرهم منها:

- التواصل الإلكتروني الفاعل: حيث سيتمكن كل الطلبة والمعلمين وأولياء الأمور والإدارة المدرسية من التواصل مع بعضهم البعض عبر البريد الإلكتروني، ولوحة الإعلانات الإلكترونية، ومتابعة الغياب اليومي، والنشرات والفعاليات الدورية للمدرسة وغيرها.

- خبرات عملية متبادلة بين الفئات المستفيدة: حيث إن البوابة التعليمية تتيح للطلبة تبادل المعلومات المفيدة، والتحاور والنقاش في مختلف الموضوعات التي تحددها المدرسة بشكل مسبق وتحت مراقبة وإشراف المختصين في المدارس والوزارة، فضلاً عن تبادل المعلمين مع بعضهم البعض الملفات الهامة والدروس الإلكترونية والأخبار والأدلة التعليمية ونحوها.

ويتم تطوير البوابة التعليمية كبوابة وطنية للتعلم الإلكتروني وبخبرات بحرينية، ويتم تطويرها بشكل مستمر من خلال التغذية الراجعة من قبل المعلمين والطلبة وأولياء الأمور، كما يتم الأخذ بالاعتبار معايير أمن المعلومة. ويترافق مع نسخة البوابة التعليمية على صفحة وزارة التربية والتعليم نسخة تطبيق إلكترونية (App) للاستخدام من خلال أجهزة الهواتف النقالة وجميع الأجهزة الذكية، بحيث تسمح لولي الأمر من خلال هاتفه النقال بالاطلاع على جميع البيانات المتوفرة عن أبنائه في البوابة، وتمكنه من متابعة حضور أبنائه ونتائجهم بشكل مستمر.

ثالثا: الاستعمال الآمن للتكنولوجيا

يركز هذا المشروع على توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية توظيفاً آمناً مسؤولاً بمهارة وكفاءة وفاعلية، وحرصاً من الوزارة على توفير عنصر الأمان لمستخدمي التكنولوجيا عموماً ولمستخدمي شبكة الإنترنت بشكل خاص، وتقديراً منها لأهمية هذا الجانب وتأثيره على الميدان التربوي، أطلقت الوزارة هذا المشروع لتعزيز الإجراءات الوقائية لتجنب مخاطر التكنولوجيا. ومن خلال هذا المشروع سيتم التركيز على النواحي التوعوية الإرشادية والحلول التكنولوجية وتطوير المناهج الدراسية والمساهمة مع المجهودات الوطنية والإقليمية والدولية؛ لتأصيل الإطار التشريعي لضمان الاستعمال الآمن للتكنولوجيا، وذلك من خلال إعداد السياسات الخاصة بالاستعمال الآمن للتكنولوجيا في المجالات التي تخص استعمال الأجهزة التقنية الحديثة والمحتوى الإلكتروني والبرمجيات وتطبيقات الأجهزة المحمولة واستخدام شبكة الإنترنت ورسائل التواصل الاجتماعي، ومن جانب آخر تفعيل الشراكة مع الجهات والمؤسسات والهيئات ذات الاختصاص في نشر الثقافة، وتنفيذ البرامج والمحاضرات التوعوية للطلبة والمعلمين وأولياء الأمور، وكذلك المساهمة في توفير حلول تكنولوجية لرفع نسبة الوعي في التعامل مع التكنولوجيا بشكل ملائم وسليم.

رابعاً: التدريب التخصصي النوعي

منذ انطلاق مشروع جلالة الملك حمد لمدارس المستقبل في عام ٢٠٠٥م يواكب القائمون على المشروع بوزارة التربية والتعليم وفي المدارس التطور الهائل في التكنولوجيا ومتابعة آخر المستجدات من أجل تحقيق الرقّي بدور المعلم داخل الصف الدراسي وخارجه، في عصر باتت التكنولوجيا جزءاً أساسياً من استراتيجيات المعلمين التعليمية، يتحول خلالها دور المعلم إلى مرشد ومتابع للعملية التعليمية ومن أجل تحقيق ذلك لا بد من تمكين المعلمين والطلاب بشكل مستمر على أحدث المستجدات في العالم الرقمي ودمجها في عمليات التعليم والتعلم بمعايير عالمية، كل ذلك من شأنه خلق بيئة تعلم محفزة وممتعة ومنتجة، تساهم في خلق طلاب يمتلكون مهارات القرن ٢١ منها مهارة الإبداع والابتكار وبناء المعرفة، وتنمية مهارات الاتصال والتشارك مع الأقران والخبراء والآخرين باستخدام العديد من البيئات والوسائل الرقمية، وتنمية قدرات الطلاب في استخدام الأدوات التقنية الرقمية لجمع وتقييم واستخدام المعلومات وإعداد المشاريع لحل المشكلات واتخاذ القرار، واستخدام مختلف الأدوات الرقمية في العملية التعليمية بفاعلية وبشكل منتج.

كل ذلك يتطلب تدريباً مكثفاً ومستمراً على مختلف البرامج والأجهزة والأدوات الرقمية التي تساهم في تحقيق أهداف التمكين الرقمي في التعليم، لذلك تم وضع خطط للتدريب على مستوى الوزارة لتمكين الفرق من متابعة المدارس بكفاءة عالية وبمعايير عالمية كما تم وضع خطط التدريب لتأهيل المعلمين على دمج التقنية في التعليم وتحويل البيئة الصفية من بيئة قائمة على المعلم فقط الى بيئة محفزة وداعمة للطالب ليتحول الطالب من متلقي للمعلومة إلى منتج ومبتكر للمعرفة، لديه القدرة على حل المشكلات.

دمج التقنية في التعليم بمعايير الجمعية الدولية للتقنية في التعليم ISTE

من أبرز البرامج التدريبية التي تساعد المعلم والطالب على التمكين الرقمي في التعليم، والتي تعدّ جزءاً من خطة التدريب ضمن مشروع الإرشاد التقني، وهو مشروع مشترك بين قطاع التعليم ومشروع جلالة الملك حمد لمدارس المستقبل وإدارة الإشراف التربوي، ويهدف إلى تمكين المعلمين من دمج التقنية في عمليات التعليم والتعلم، مع تقديم التوجيه والدعم لهم ومتابعة وتقويم أدائهم في أثناء التطبيق، وبذلك فإن هذا البرنامج سيكون من البرامج المهمة لتحقيق هذا الهدف، حيث تم تدريب مدربين معتمدين على معايير دولية تساهم في التمكين الرقمي بالمدارس. والبرنامج التدريبي ينفذ لأول مرة في المنطقة، وقد تولى تنفيذه خبراء عالميون من الجمعية الدولية للتقنية في التعليم ISTE ، بالتعاون مع مكتب التربية العربي لدول الخليج، واكتسب المتدربون خلاله مهارات متقدمة في توظيف التقنية لتعزيز التعلم في العصر الرقمي، استناداً إلى المعايير العالمية ISTE، وقد تطورت مهارات المعلمين في تخطيط وتنفيذ دروس ونشاطات تعليمية وتقويمية غنية بالتقنية، تركز على تنمية مهارات الابتكار والإبداع وحل المشكلات لدى الطالب، وتوظيف أدوات التواصل الرقمية لتوسيع نطاق التعلم إلى خارج أسوار المدرسة، والتركيز على التقويم الحقيقي لأداء الطالب، مع تعزيز قيم وأخلاقيات المواطنة الرقمية المسئولة لدى الطالب.

كما تم تدريب اختصاصي الإشراف التربوي ومعلمي المدارس على العديد من الأدوات الرقمية في مواضيع عديدة منها الاختبارات الرقمية وتوظيف QR code في العملية التعليمية وربطه بالعديد من الأدوات الرقمية، والتي تساعد على انتاج المحتوى التعليمي الرقمي، وتمكن المعلم من التواصل مع الطالب وإعداد المشاريع، كما تم تدريبهم على الأجهزة التعليمية الحديثة كالأجهزة اللوحية ونحوها. كل ذلك لتحقيق أهداف التمكين الرقمي في التعليم ولمواكبة التطور.

خدمات Office 365

كان لخدمات Office 365 دور في تمكين المعلم من الوصول والعمل مباشرة في جميع الأوقات عن طريق اتصاله عبر الإنترنت بخادمات مايكروسوفت (Cloud based) لتنمية القدرات الإبداعية وتوفير بيئة تعليمية للطلبة. وقد تم تفعيل حسابات Office 365 للهيئتين الإدارية والتعليمية بالمدارس وموظفي الإدارات التعليمية وإدارة الإشراف التربوي وإدارة المناهج وإدارة التدريب والتطوير المهني ومشروع جلالة الملك حمد لمدارس المستقبل، وبلغ عددهم حوالي ١٧٠٠٠، وقد تم تدريب ٧٢٩ متدرباً من المدارس والإدارات في ٩٥ دورة تدريبية. أما بالنسبة للطلبة فقد شمل طلبة مدارس التمكين الرقمي في التعليم في ١٧ مدرسةً، وبلغ عددهم حوالي ٤٥٠٠ طالب.

التدريب عن بعد Microsoft Imagine Academy

توفير التدريب النوعي تزامناً مع برنامج التمكين الرقمي في التعليم، حيث كان لاتفاقية شركاء في التعليم Partners in Learning الموقعة مع شركة مايكروسوفت في فبراير ٢٠١٥ بدبي والتي تمنح المعلم الفرصة للالتحاق بالبرامج التدريبية عن بعد، كما تمنحهم فرصة التدريب في أي وقت، والتأهل بعد تقديم امتحانات الشهادات الاحترافية في المركز الإقليمي لتكنولوجيا التعليم والاتصال المعتمد، كمركز تقديم امتحان. وقد بدأ تطبيقه أولاً على معلمي مدارس برنامج التمكين الرقمي المرحلة الأولى في يونيو ٢٠١٥، ثم جميع منتسبي مدارس المرحلة الثانية في يوليو ٢٠١٦، وطبق على جميع منتسبي المدارس في يناير ٢٠١٧ وبعض الإدارات، وسيتم تباعاً تطبيقه على باقي منتسبي وزارة التربية والتعليم.

إضافة إلى ذلك فقد تم تدريب اختصاصي الإشراف التربوي ومعلمي المدارس على العديد من الأدوات الرقمية، فقد نفّذ فريق التدريب في العام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ ما يقارب ٤٢ دورة تدريبية، بمعدل ٥٩٢ ساعة تدريبية، وقد استفاد منها ٢٤٦٢ متدرباً، شمل معلمي ومعلمات صف التمكين واختصاصي تكنولوجيا التعليم ومنتسبي وزارة التربية والتعليم من إدارات التعليم والإشراف التربوي في مواضيع عديدة، منها الاختبارات الرقمية، وتوظيف QR code في العملية التعليمية.

خامساً: المحتوى التعليمي الرقمي

تحرص الوزارة على توفير المحتوى التعليمي الرقمي للمناهج الدراسية، وكذلك إكساب المعلمين والطلبة والاختصاصيين مهارات تصميم المحتوى التعليمي الرقمي وفقا للمعايير العالمية. ويتوافر حالياً المحتوى التعليمي الآتي بشكل رقمي:

- الكتب الدراسية.
- وحدات التعلم Learning Objects.
- أسئلة الامتحانات النهائية.
- نماذج الإجابة على أسئلة الامتحانات النهائية.
- تطبيق المختبرات الافتراضية للكيمياء والعلوم.
- تطبيق Eureka للأحياء.
- تطبيق Autograph للرياضيات.
- المحتوى التعليمي الرقمي المنتج من قبل المعلمين والطلبة.

يمكن الوصول إلى الكتب الدراسية، والإثراءات التعليمية، وأسئلة الامتحانات النهائية، ونماذج الإجابة على أسئلة الامتحانات النهائية من خلال:

- البوابة التعليمية www.edunet.bh
- موقع وزارة التربية والتعليم www.moe.gov.bh

- تبين الإحصائية التالية المحتوى التعليمي الرقمي المتوافر على البوابة التعليمية لجميع المراحل الدراسية:

المرحلة	عدد الكتب الدراسية وكراسات الطالب	عدد وحدات التعلم	عدد نماذج أسئلة الامتحانات النهائية والإجابات النموذجية
الابتدائية	١٢٨	٩	١٠
الإعدادية	٥٨	٣٦٤	٧٨
الثانوية	١٦٧	٤٦٢	١٥٧
المجموع	٣٥٣	٨٣٥	٢٤٥

دليل معايير إنتاج المحتوى التعليمي الرقمي

- لضمان كفاءة وجودة الإنتاج الوطني من المحتوى التعليمي الرقمي من الناحية التربوية والتقنية، تم إعداد دليل معايير إنتاج المحتوى التعليمي الرقمي؛ تماشياً مع متطلبات تطبيق مشروع التمكين الرقمي في التعليم، وتتناسب مع الطابع المحلي لمملكة البحرين وتواكب المعايير العالمية. وقد قام بإعداد الدليل إدارة مشروع جلالة الملك حمد لمدارس المستقبل، وإدارة تقنيات ومصادر التعلم، وإدارة المناهج.

- بلغ عدد المتدربين في الورش التعريفية حول المحتوى التعليمي الرقمي في ظل التمكين الرقمي في التعليم كما هو مبين في الجدول التالي:

عدد المتدربين	المرحلة الابتدائية	المرحلة الإعدادية	المرحلة الثانوية	المجموع
مديرو المدارس	٨٨	٢٧	٣١	١٤٦
الاختصاصيون	١٠٩	٣٧	٣٣	١٧٩
المعلمون	٢٦٤٤	١٤٠٧	١١٠٩	٥١٦٠
الطلبة	٩٠٧٦	٦٧١٤	٤٨٤١	٢٠٦٣١
موظفو الوزارة		٤٥		٤٥

- بلغ عدد المتدربين في ورش دليل معايير إنتاج المحتوى التعليمي الرقمي كما هو مبين في الجدول التالي:

المرحلة	عدد مجموعات التدريب	عدد المتدربين
الابتدائية	6	228
الإعدادية	4	119
الثانوية	2	76
المجموع	12	423

اهتماماً برفع كفاءة وجودة الإنتاج المدرسي للمحتوى التعليم الرقمي تم تنفيذ العديد من الورش التدريبية التخصصية في هذا المجال لكل من المعلمين والاختصاصيين والمعنيين بالإنتاج والإشراف، وتقييم المحتوى الرقمي بالوزارة، لذا تم تنفيذ الورش على النحو التالي:

- لقاء تعريفي حول المحتوى التعليمي الرقمي.
- إنشاء وترخيص ونشر المحتوى التعليمي الرقمي برخص مفتوحة ضمن سياسة الموارد التعليمية المفتوحة التي تعتمدها وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين.
- التحوّل الرقمي للمناهج والمقررات المدرسية «دليل معايير إنتاج المحتوى التعليمي الرقمي في ظل برنامج التمكين الرقمي في التعليم بمملكة البحرين».
- Latest Trends In Designing Interactive E- Content
- Designing Gamified E- Learning Content

الموارد التعليمية المفتوحة

- قامت وزارة التربية والتعليم بتشكيل فريق للموارد التعليمية المفتوحة لوضع السياسات وخطط العمل لدعم إنتاج واستخدام المحتوى المفتوح. ويأتي هذا الاهتمام بالموارد التعليمية المفتوحة تكاملاً وتأكيدًا على ما قامت به الوزارة بداية من مشروع جلالة الملك حمد لمدارس المستقبل، والذي ساهم في النقلة النوعية للتعليم في مملكة البحرين. وقد قام الفريق بعمل العديد من الأنشطة لنشر ثقافة الموارد التعليمية المفتوحة وتدريب المعنيين. كما قام الفريق بإنشاء موقع الدروس الإلكترونية لنشر دروس المعلمين كموارد تعليمية مفتوحة.
- الموارد التعليمية المفتوحة هي أية مواد رقمية أو مصادر تربوية يتم طرحها على شبكة الإنترنت مجانًا، وتحت رخصة مفتوحة لاستخدام التربويين والمتعلمين أو تعديلها وإعادة استخدامها أو إعادة توزيعها لأغراض التعليم والتعلم والبحث. وقد اهتمت الوزارة في توعية المجتمع المدرسي بأهمية الموارد التعليمية المفتوحة من خلال تنظيمها للعديد من الورش التدريبية والحملات التوعوية بالتزامن مع توفير البنية التحتية المناسبة.

اعتماد المركز الإقليمي لتكنولوجيا المعلومات والاتصال بمملكة البحرين مركزاً تدريبياً خليجياً للمعايير العالمية لتكنولوجيا المعلومات (ISTE)

على هامش المرحلة الثالثة من برنامج دليل معايير إنتاج المحتوى التعليمي الرقمي (ISTE)، تم اعتماد المركز الإقليمي لتكنولوجيا المعلومات والاتصال مركزاً تدريبياً لمكتب التربية العربي لدول الخليج، لتنفيذ البرامج التدريبية للدول الأعضاء بالمكتب في مجال المعايير العالمية في تكنولوجيا المعلومات (ISTE).

مكتبة المركز الذكية

قام المركز بإنشاء مكتبة ذكية تضم مجموعة من الكتب الإلكترونية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وتأتي هذه الجهود انطلاقاً من السعي المستمر لمواكبة التكنولوجيا الحديثة وتوظيفها بما يعود بالنفع على المجتمع.

تشكل هذه المكتبة مركزاً للمعرفة ومصدراً سهلاً ومجانياً للمعلومات المتنوعة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال من إنتاج محلي وإقليمي وعالمي لزوار المركز، وتم تطوير هذه المكتبة بحيث يقوم الزائر بالاطلاع على محتويات المكتبة عبر استخدام رمز الاستجابة السريع (QR Code) .

وانطلاقاً من دور المركز الإقليمي كشريك استراتيجي من شركاء التعليم على مستوى دول الخليج لتقديم الدعم على المستويين المحلي والإقليمي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠ (الهدف الرابع)، فقد تم إنشاء مكتبة ذكية تضم عدد من المراجع والكتب والدوريات عن الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة، والتي تعد مصدراً لنشر المعرفة ومواكبة المستجدات على الساحة التربوية.

مكتبةالمركز الإقليمي لتكنولوجيا
المعلومات والاتصال الذكية

كتيب السياسات التربوية:

أصدر المركز الإقليمي لتكنولوجيا المعلومات والاتصال عدد ٣سياسات تربوية خاصة بعمل المركز ،والتي تهدف إلى تنظيم العمل الإداري والفني به .وقد عممت الكتيبات على جميع الإدارات والجهات المعنية التي لها علاقة بالمركز ،للالتزام بما ورد فيها ،والسياسات هي كالآتي:

- سياسة حجز واستخدام قاعات التدريب بالمركز الإقليمي لتكنولوجيا المعلومات والاتصال.
- سياسة استعارة أجهزة بالمركز الإقليمي لتكنولوجيا المعلومات والاتصال.
- سياسة تنفيذ البرامج التدريبية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال بالمركز الإقليمي لتكنولوجيا المعلومات والاتصال.

نقل ٢٠ طالباً متميزاً منهم إلى الصفوف العادية
دمج ٧٢ طالباً توحدياً في المدارس الحكومية

حققت مملكة البحرين إنجازاً مشرّفاً في تجربة دمج الطلبة ذوي اضطرابات التوحد في المدارس الحكومية، إذ ارتفع عددهم من ١١ طالباً وطالبة في العام ٢٠١٠ في ٣ مدارس إلى ٧٢ طالباً وطالبة هذا العام في ١٢ مدرسة ابتدائية للبنين والبنات، نجح ٢٠ طالباً وطالبة منهم في الانتقال الكلي من صفوفهم الخاصة إلى الصفوف العادية، نتيجة ما حققوه من نقلة نوعية أكاديمياً وسلوكياً واجتماعياً.

إن الاهتمام بدمج هؤلاء الأبناء جاء تجسيداً لما نص عليه دستور المملكة وقانون التعليم من أن التعليم حقٌ تكفله الدولة للجميع بمن فيهم ذوي الاحتياجات الخاصة، وأن دعم القيادة الحكيمة أسهم في توفير كل متطلبات نجاح هذه التجربة والتوسع التدريجي في تطبيقها، من كوادر تربوية مؤهلة وصفوف بمواصفات خاصة وبرامج أكاديمية وسلوكية واجتماعية متطورة.

كما طبقت عدد من البرامج التعليمية المقدمة للطلبة والطالبات في صفوف التوحد، مثل برنامج تطوير التواصل الاجتماعي واللغوي باستخدام الصور، وبرنامج تعزيز السلوكيات الاجتماعية الإيجابية، وبرنامج تنظيم الوقت باستخدام الجداول المصورة، وبرنامج التخاطب الهادف إلى تقوية الجانب اللغوي لدى الطلبة. والهدف من هذه البرامج هو تأهيل الطلبة للدمج الجزئي ومن ثم الكلي في الصفوف العادية، فضلاً عن دمجهم في الأنشطة الطلابية المتنوعة.

تصميم صفوف التوحد

صممت صفوف التوحد في مدارس الدمج بمواصفات تربوية عالمية، إذ ينقسم كلٍ صف منها إلى عدة أركان، بهدف إبعاد الطلبة عن المشتتات المعيقة لعملية تعليمهم والمحافظة على سلامتهم، ومنها ركن للتدريس الفردي، وآخر خاص بالتدريس والعمل الجماعي، وركن للتلفزيون واللعب، وآخر لتزويد الطلبة بالمهارات الحياتية كآداب تناول الطعام، كما يحوي كل صف أدوات للتعلم الإلكتروني كالسبورة الذكية.

يذكر أن الوزارة تطبق عدة برامج لدمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بجميع فئاتهم (صعوبات التعلم/ التفوق العقلي والموهبة/ الإعاقات الحسية والجسدية)، والتي يستفيد منها مئات الطلبة والطالبات، بما فيهم الـ (٧٥) مدرسة لطلبة (الإعاقات الذهنية ومتلازمة داون واضطراب التوحد).

نجاح تجربة دمج الطلبة «الصم»

نجحت وزارة التربية والتعليم في دمج الطلبة من فئة ذوي الإعاقة السمعية "الصم" في المدارس الحكومية، والتي دشنتها الوزارة مع انطلاقة العام الدراسي الجاري ٢٠١٥/ ٢٠١٦ في مدرستين ثانويتين للبنين والبنات، ضمن سياسة التوسع المستمر

في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم. وتحقيق تطور ملموس في التحصيل الأكاديمي لهذه الفئة الطلابية، أثبتته نتائجهم الدراسية مع نهاية الفصل الدراسي الأول، كما أن المتابعة الدورية أكدت تطورهم على الصعيدين النفسي والاجتماعي.

إن هذه المجموعة من الطلبة "الصم" مدمجة كلياً في الصفوف العادية، بواقع ٦ طالبات في مدرسة النور الثانوية للبنات، و٦ طلاب في مدرسة مدينة عيسى الثانوية للبنين، حيث وفرت الوزارة في كل مدرسة اختصاصيين في لغة الإشارة، يقومون بترجمة ما يطرحه المعلم من دروس للطلبة في الحصص الدراسية، ويترجمون للمعلم وبقية الطلبة مداخلات الطلبة المدمجين وأسئلتهم، بما يضمن تحقيق أكبر قدر من التفاعل بين الطلبة "الصم" ومعلميهم وأقرانهم، ومراعاة قدرات هذه الفئة الطلابية عند وضع الاختبارات الدراسية.

كما تقوم الوزارة بدعم الطلبة الموهوبين منهم، حيث يحتضن مركز رعاية الطلبة الموهوبين هؤلاء الطلبة، بما يرتقي بإمكانياتهم في مجالات تميزهم وإبداعهم، وتحقيق بعض الطلبة لإنجازات مشرفة، ومنهم الطالب حسن محمد عبدالله من مدرسة مدينة عيسى الثانوية للبنين، والذي حقق مؤخراً المركز الأول في مسابقة «فلاش» في التصوير الفوتوغرافي على مستوى مدارس البحرين، والتي نظمها مركز الإبداع الشبابي التابع لوزارة شؤون الشباب والرياضة.

إضاءات مشرّفة من مشروع "المدرسة المعززة للمواطنة وحقوق الإنسان»

تسعى الوزارة في مشروع «المدرسة المعززة للمواطنة وحقوق الإنسان» من خلال تطوير المناهج ورفدها بالأنشطة الصفية واللاصفية، إلى نشر قيم التسامح والتعايش والحوار في الفضاء المدرسي. ويتّسم المشروع بالرّيادة لا على المستوى العربيّ فحسب بل على المستوى العالميّ أيضاً؛ ففي حين تبلورت الفكرة في مملكة البحرين منذ العام ٢٠١٣ بدأ قطاع واسع من دول العالم المتقدّمة تعليميّاً ومدنيّاً يتّجه إلى تبنّي أفكار شبيهة. وإذا كان مشروع المدرسة المعزّزة للمواطنة وحقوق الإنسان ما يزال، في هذه الدّول، قيد بلورة السّياسات فإنّه، بمملكة البحرين، في طريقه إلى التّعميم.

دشنت الوزارة المرحلة الأولى من هذا المشروع التربوي رسمياً في العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٥، كنقلة نوعية لجهودها في مجال التربية للمواطنة وحقوق الإنسان، والتي انطلقت مع تدشين المشروع الإصلاحي لعاهل البلاد المفدى، من خلال استحداث مناهج التربية للمواطنة، وتنفيذ الأنشطة الطلابية المتنوعة في هذا المجال، حيث شملت المرحلة الأولى من المشروع ٤ مدارس إعدادية للبنين والبنات موزعة على المحافظات الأربع، ويأتي اختيار المرحلة الإعدادية تحديداً باعتبارها مرتبطة بمرحلة عمرية تؤثر بشكل ملموس في تشكيل شخصية الطلبة، وتزداد فيها قابليتهم لاكتساب القيم والسلوكيات.

التوسّع بعد النجاح

وفي ضوء النجاح الملفت الذي حققته المرحلة الأولى من المشروع، تم الإعلان عن التوسّع في تطبيقه في العام الدراسي الجاري ٢٠١٧/٢٠١٦، بإضافة ١٠ مدارس إعدادية جديدة للبنين والبنات، بما يرفع عدد المدارس المطبقة للمشروع إلى ١٤مدرسة، وستواصل الوزارة وفقاً لخطة المشروع التوسع في تنفيذه إلى أن يغطي جميع مدارس المملكة.

وشهد معرض إنجازات المشروع في مرحلته الأولى، تقديم العديد من المشاريع المدرسية المميزة، منها مشروع «ألعاب إلكترونية معززة للمواطنة وحقوق الإنسان» لمدرسة الإمام الغزالي الإعدادية للبنين، ومشروع «سفيرات التسامح والتعايش» لإعدادية يثرب للبنات، الذي يقوم على تنفيذ حملات طلابية توعوية في الفضاء المدرسي، تعزيزاً للتعاون والتلاحم بين الطالبات، فضلاً عن تجربة إعدادية أم كلثوم للبنات في تأليف الأناشيد الوطنية المعبرة، وتدريب الطالبات على حفظها وأدائها، إلى جانب مسابقة «اليافطات الوطنية» لإعدادية عثمان بن عفان للبنين، والتي شهد المعرض تقديم عدد من إبداعاتها الفنية الطلابية الداعية إلى الاعتزاز بالتراث الوطني، والحفاظ على الوحدة الوطنية بين مكونات المجتمع.

كشف التطبيق الاستطلاعي للمشروع عدداً من النتائج الإيجابية المبشرة أبرزها:

- ارتفاع مستوى جودة العلاقات السّائدة بين مكونات المجتمع المدرسي في مدارس التجربة.
- تراجع المخالفات السلوكية لطلبة هذه المدارس.
- تحسّن الأداء العام لهذه المدارس في تقارير مراجعة الأداء المنفّذة من الهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب (هيئة مستقلّة)، وبخاصة في مجال «النمو الشخصي للطلبة».

ع ا ل ي
ع س

تكريم المدارس في الصرح

نجاح تجربة المدارس المنتسبة لليونسكو وتوسّعها لتشمل ٧٠ مدرسة

"تغيّر المناخ" محور لإبداعات مدرسية متميزة

خلال العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٦ ركزت المدارس المنتسبة لليونسكو على محور "تغير المناخ"، وذلك بالتزامن مع توجهات منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) والتي ركزت في هذا العام على التربية على التنمية المستدامة – تغير المناخ، ويأتي مفهوم التنمية المستدامة الذي اقترن دوماً بصلة وثيقة بمفهوم حماية البيئة، والنهوض بالتربية البيئية والانتقال بها إلى ضمان التعليم من أجل الاستدامة.

شهدت شبكة المدارس المنتسبة لليونسكو في البحرين ازدياداً في أعدادها مقارنة بالعام الدراسي الماضي، حيث وصل العدد الحالي للمدارس ٧٠ مدرسة من مختلف المراحل التعليمية، منها ١٣ مدرسة خاصة و٥٧ مدرسة حكومية، بينما كانت خلال العام الدراسي الماضي ٦٠ مدرسة: ١٢ مدرسة خاصة، و٤٨ مدرسة حكومية.

وعلى صعيد التدريب، فقد استعانت الوزارة بمختصين في المجال البيئي بالتعاون مع جامعة الخليج العربي لتنفيذ ورشة عمل خاصة بالتغيرات المناخية لفائدة منسقي مدارس البحرين المنتسبة لليونسكو. كانت للمدارس المنتسبة لليونسكو ممارسات ناجحة في تعزيز محور تغير المناخ، حيث قدمت مدرسة زنوبيا الإعدادية للبنات، على سبيل المثال، معرضاً متميزاً شمل ابتكارات وأعمال الطالبات في تعزيز أهمية المحافظة على البيئة وتأثيرها على المناخ.

٢٤ ألف طالب وطالبة يشاركون في تحدي القراءة العربي

خلال العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ بلغ عدد الطلبة المشاركين في تحدي القراءة العربي ٢٤ ألف طالباً وطالبة من ٢٥٨ مدرسة حكومية وخاصة، فيما بلغ عدد الطلاب الذين أنهوا قراءة ٥٠ كتاباً ٢٩٠٠ طالباً. ولتشجيع الطلاب على القراءة والمشاركة في التحدي نظمت الوزارة «معرض مشروع تحدي القراءة العربي للكتاب»، بمشاركة دور النشر المحلية ومراكز مصادر المعرفة. واشتمل المعرض على أركان لذوي الاحتياجات الخاصة، ولاسيما المكفوفين الذين خُصص لهم ركن يوفر كتباً متنوعة بلغة برايل، كما أقيم على هامش المعرض فعاليات متنوعة ذات صلة بالقراءة، من أبرزها ورشة «الأورغامي» التي تمزج بين فن طي الورق وصياغة القصص للطلبة، إضافةً إلى ورشة «سرد الحكاية» التي تشمل إلقاء قصص على الطلبة لاستيعابها والقيام بإلقائها بأنفسهم.

وقد سبق لطلبتنا تحقيق مشاركة واسعة ونتائج مشرفة في الدورة الماضية، حيث شارك حوالي ١٨ ألف طالب وطالبة من مختلف المراحل التعليمية بالمدارس الحكومية والخاصة، نجح منهم ٢٧٠٠ في تحقيق هدف التحدي المتمثل في قراءة وتلخيص ٥٠ كتاباً، فيما حققت الطالبة ولاء البقالي من مدرسة جدحفص الثانوية للبنات المركز الثالث عربياً، وحلّت مدرسة الإيمان الخاصة ضمن أفضل ثلاث مدارس عربية.

نتائج مشرفة...

- شارك في مسابقة تحدي القراءة العربي في الدورة الأولى للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ ما يقارب ١٨٠٠٠ طالب وطالبة من مدارس مملكة البحرين الحكومية والخاصة.
- بلغ عدد الذين أتموا قراءة ٥٠ كتاباً ٢٧٠٠ طالباً وطالبة.
- تم تكريم ١٦٠ طالباً وطالبة ممن حصلوا على أعلى الدرجات في الحفل الختامي على مستوى مملكة البحرين.
- حصلت الطالبة ولاء البقالي من مدرسة جدحفص الثانوية للبنات على المركز الأول على مستوى مملكة البحرين والثالث على مستوى الوطن العربي في التصفيات النهائية التي أقيمت في دبي.
- تم تكريم ٣ مشرفات متميزات على مستوى المملكة في الحفل الختامي.
- تم ترشيح مدرسة الإيمان الخاصة (فرع البنات) ضمن أفضل ثلاث مدارس للدخول في منافسات المدرسة المتميزة على مستوى الوطن العربي.
- تم تدريب عدد ٥٠ محكماً من قبل إدارة مشروع تحدي القراءة العربي.

ما هو تحدي القراءة؟

تحدي القراءة العربي» هو أكبر مشروع أطلقه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، لتشجيع القراءة لدى الطلاب في العالم العربي.

يأخذ التحدي شكل منافسة للقراءة باللغة العربية، يشارك فيها الطلبة من الصف الأول الابتدائي حتى الصف الثاني عشر من المدارس المشاركة عبر العالم العربي، تبدأ من شهر سبتمبر/أيلول كل عام حتى شهر أبريل من العام التالي، يتدرج خلالها الطلاب المشاركون عبر خمس مراحل، تتضمن كل مرحلة قراءة عشرة كتب وتلخيصها في كراسات خاصة سُميت «جوازات التحدي». وبذلك يكون قد أتمَّ قراءة وتلخيص خمسين كتاباً في خمسة جوازات متعددة الألوان. بعد الانتهاء من القراءة والتلخيص، تبدأ مراحل التصفيات وفق معايير معتمدة، وتتم على مستوى المدارس والمناطق التعليمية ثم مستوى القطر وصولاً للتصفيات النهائية التي تعقد في دولة الإمارات العربية المتحدة سنويا.

بين الخيال والواقع خطوة:

برنامج (ابتكر) يشرك الطلبة في تطوير بيئاتهم المدرسية

تُعدّ القدرة على التخيل جزءاً لا يتجزأ من التكوين النفسي للإنسان، وبالتأكيد هي تحتل حيزاً ليس بالبسيط عند الطفل والمراهق في سنواتهم الغضة وهم لا يزالون يرسمون أهوائهم وميولهم وأحلامهم بفرشاة التخيل هذه بعيداً عن واقعهم. ولا بأس في ذلك، فلولا الخيال لم يولد الإبداع. متى كان الركون للمألوف والمتداول يفضي لأي تغير أو تطور من أي نوع؟

انطلاقاً من هذا المفهوم جمعنا طلبتنا تحت مظلة مشروع «رأيك يهمنا»، الذي يهدف إلى التعرف على آرائهم وتوجهاتهم وأفكارهم، وذلك عبر جلسات نقاشية جمعتهم على أرضية واحدة أساسها الخيال.

من هذه الأرضية انبثقت فكرة جديدة ومثيرة وغير مألوفة، تقدم بها أحد طلبتنا المتميزين. تقوم فكرة هذا الطالب على أن يتولى الطلبة مهمة بناء بيئتهم المدرسية انطلاقاً من خيالهم ورؤيتهم وتصورهم عن الشكل المثالي للبيئة المدرسية.

كانت مجرد فكرة صغيرة لمعت في خيال هذا الطالب قبل أن تلقى استحسان الآخرين وتتبلور إلى فكرة حية قابلة للتطبيق على أرض الواقع وليس الخيال.

من هنا انطلق برنامج «ابتكر» المنبثق من أرضية مشروع «رأيك يهمنا». وهو برنامج يتمحور حول إعادة تصميم ديكور البيئة المدرسية برؤية الطلبة أنفسهم ووفقاً لمزاجهم وذوقهم الخاص، مستخدمين قدراتهم الفنية في النجارة والصباغة وتصميم الحديقة المدرسية، ما من شأنه المساهمة في تعزيز روح الانتماء لدى الطلبة لبيئتهم المدرسية التي صنعوها بأنفسهم ووفقاً لتصورهم الخاص. وهذا من شأنه أن يطور العملية التعليمية ويرتقي بمخرجاتها.

تم وضع حجر الأساس لهذا البرنامج في مدرسة عثمان بن عفان الإعدادية للبنين، حيث يدرس الطالب مبتكر هذه الفكرة، وذلك تقديراً لتميزه وليكون نموذجاً يقتدي به أقرانه.

قام طلبة مدرسة عثمان بن عفان بإعادة تصميم ديكور مركز مصادر التعلم، بما في ذلك اختيار لون الجدران وطرق عرض الكتب والروايات، فضلاً عن اقتراح عناوين عدد من الكتب التي يفضلون قراءتها لتزويد المركز بها، وذلك بهدف تقديم عدد من الحصص الدراسية بالمركز.

كما تم إعادة تصميم حديقة المدرسة بحيث تكون بمثابة صف خارجي لتقديم الحصص الدراسية بأسلوب مبتكر خارج الصفوف الدراسية.

وقد قام الطلبة بمهمة التصميم واختيار لون الجدران، كما شاركوا بالصباغة وبأعمال النجارة تحت إشراف معلمين من التعليم الفني، فيما تمت زراعة الحديقة (الصف الخارجي) بإشراف معلمي الزراعة.

تلك الخطوة الأولى قادتنا لاتخاذ خطوة ثانية من شأنها أن تفيد الطلبة وتطور مهاراتهم اليدوية، حيث ارتأينا تنظيم ورش تدريبية لهم لتكون أعمالهم أكثر حرفية في مجال صباغة الجدران وأعمال النجارة والزراعة، وهو الأمر الذي استدعى الاستعانة بمتخصصين من داخل وزارة التربية والتعليم وخارجها لتحقيق هذا الهدف.

فمن الجهات الخارجية التي استعنا بها، شركة Play Works للديكور، وشركة آل نوح لتصميم المنتوجات الخشبية، مركز جاسم الزراعي، Zone Home، وخياطة عز الأوطان، وUniversal lights وGreen bench وInnovatirs Youth Bahrain.

لقد أبدى الطلبة حماساً منقطع النظير للمشاركة في تطوير بيئتهم التعليمية، مما انعكس إيجابياً على تحصيلهم العلمي، وهو أمر مشجع بلا شك على تطبيق البرنامج بشكل أوسع على مدارس ومراحل أخرى لتحصيل ذات المردود الإيجابي، بما في ذلك طلبة فئة ذوي الاحتياجات الخاصة. كما سيتم إصدار دليل المعلمين الذي يتم خلاله ربط المناهج مباشرة ببرنامج (ابتكر).

حملة تشجيع القراءة بالتزامن مع اليوم العالمي للكتاب بالتعاون مع «مركز عيسى الثقافي» و«وزارة شؤون الشباب والرياضة»

أطلقت الوزارة بالتعاون مع مركز عيسى الثقافي ووزارة شؤون الشباب والرياضة حملة «اقرأ» للتشجيع على القراءة بمملكة البحرين، والتي استمرت لمدة أسبوع كامل، حيث كانت تهدف إلى تشجيع الأطفال وأولياء أمورهم على القراءة، بالتزامن مع اليوم العالمي للكتاب الذي أقرته منظمة اليونيسكو في ٢٣ من شهر أبريل كل عام . تعدّ هذه الحملة أن القراءة هي أساس التعلم الذاتي، بكل ما تحمله من إلهام وقدرة على التخيل، لذا جاء تركيزها على القرّاء الصغار والأطفال ما دون سن الثانية عشر.

جانب من حملة اقرأ لتشجيع الطلاب على القراءة.

تم العمل على تنظيم أسبوع كامل من الأنشطة والفعاليات، بدءاً من عرض فيلم مقتبس من كتاب عرض في الهواء الطلق بساحل مراسي البحرين، مروراً بترتيب ورشة عمل للآباء حول فن سرد الحكاية ب **Book Words Cafe** انتهاءً بالقيام بزيارات إلى المدارس الحكومية والخاصة في مختلف مناطق البحرين باستخدام "حافلة المكتبة المتنقلة"، حيث تم دعوة مؤلفين وشخصيات مؤثرة في الوسائط الاجتماعية على الصعيد المحلي للقيام بدور سفراء القراءة، كما ساهموا في قراءة النصوص بحضور طلبة المدارس. كما سعت الحملة إلى رفع مستوى مشاركة الآباء التربويين والطلاب في مواقع التواصل الاجتماعية تحت اسم @readbahrain .

الباب الخامس

جوائز ... ومبادرات عالمية

جائزة اليونسكو - الملك حمد بن عيسى آل خليفة
لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مجال التعليم

"تقوم الجائزة على مبدأ الربط بين التربية والتكنولوجيا من أجل رفع مستوى الجودة في التعليم للاستجابة إلى حاجات العصر، وتعد الجائزة الوحيدة التي تهتم بمجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال."

" أثارت الجائزة اهتمام الآلاف من العلماء والباحثين في أنحاء العالم، كما يتبين من الأعداد الكبيرة من المتنافسين عليها بمشروعات تشهد هيئة التحكيم بمستوياتها الرفيعة، وبما تحتوي عليه من الجودة والإبداع والتجديد. "

كان موضوع جائزة اليونسكو - الملك حمد بن عيسى آل خليفة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مجال التعليم لعام ٢٠١٦ يتركز على "استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تعليم الفئات السكانية المحرومة". وقد فازت مؤسسة (كايرون) للتعليم العالي المفتوح، وهي مؤسسة غير حكومية ومقرها برلين، وذلك للعمل المتميز الذي تمكن اللاجئين من الدراسة الجامعية عن بعد والتخرج أينما كانوا، والتخرج بشهادات جامعية معتمدة، وذلك بفضل الدورات المفتوحة الواسعة النطاق على الإنترنت. وقد نجحت المؤسسة في تنفيذ الدورات التعليمية المجانية عبر شبكة الإنترنت، والبالغ عددها ٥٠٠ دورة يمكن الحصول عليها في أي مكان، حتى في فترات الأزمات وفي كل مراحل التشرد وإعادة التوطين، وتشمل تخصصات: الأعمال والاقتصاد، الهندسة، علوم الحاسوب، العلوم الاجتماعية، واستفاد منها حتى تاريخه أربعة آلاف شخص.

وحصلت أيضاً مؤسسة «جاجو» والتي مقرها بنغلادش (وهي مؤسسة غير حكومية) على الجائزة، وذلك لعملها المتميز الذي مكن الطلاب في المناطق الريفية في بنغلادش من الحصول على تعليم نوعي. عن طريق تقديم مقررات عبر نظام التخاطب المرئي عن بعد، وذلك عن طريق معلم مقيم في المدينة، وذلك باللغتين الإنجليزية والبنغالية، وبإشراف معلمين مؤهلين تأهيلاً عالياً، حيث تسعى هذه المؤسسة التي تتولى رعاية (١٠٦١) طالباً من هذه الشريحة الطلابية إلى المساهمة في سد الثغرة التعليمية بينهم وبين أقرانهم في المناطق الحضرية.

تميّز هذا العام بتقدم نحو ٣٠٠ باحث للجائزة، مما جعل مهمة لجنة التحكيم صعبة في اختيار المشروعين الفائزين بمجال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مساعدة ودعم الآلاف من اللاجئين والفقراء.

العام	موضوع الجائزة	الجهة الفائزة
٢٠٠٦	تعزيز التعليم والتعلم	كوريا الجنوبية: المشروع المقدم من وزارة التربية والتعليم والموارد البشرية والمركز الكوري للتربية والإعلام «فضاء التعليم الإلكتروني للمرحلتين الابتدائية والثانوية من خلال المنزل» فنلندا: الكلية التقنية الفنلندية – برنامج التعليم الإلكتروني للحصول على دبلوما تستجيب لاحتياجات الراشدين edegree
٢٠٠٧	التعليم المفتوح	الولايات المتحدة الأمريكية (موقع كوريكي) بلجيكا (اتحاد كلارولين) Claroline
٢٠٠٨	الفرص الرقمية للجميع تزويد الطلبة بالمهارات اللازمة للقرن الحادي والعشرين	الصين – الجامعة التلفزيونية الصينية بشانغهاي عن مشروعها تحويل الفجوة الرقمية إلى فرصة رقمية. مصر – الدكتورة هدى بركة المسؤولة في وزارة تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات.
٢٠٠٩	التعليم والتعلم والتربية الرقمية: التطوير المهني للمعلمين من أجل مجتمعات المعرفة.	روسيا – السيد آليكسي سيمينوف رئيس معهد موسكو للتعليم المفتوح من الاتحاد الروسي. الأردن – مبادرة التعليم الأردنية من وزارة الإعلام وتكنولوجيا الاتصال.
٢٠١٠	محو الأمية الرقمية إعداد المتعلمين الكبار للتعلم الدائم ولأشكال العمل المرنة. تم اختيار الفائزين من بين تسعة وأربعين مشروعاً من أربعة وثلاثين بلداً، إضافة إلى مشروع واحد اقترحته المنظمة الدولية الحكومية المعروفة باسم منظمة وزراء التربية بجنوب شرق آسيا.	المملكة المتحدة – المعهد الوطني للتعليم المستمر للكبار فنزويلا – مؤسسة «إنفوسنترو»
٢٠١١	تعليم الشباب نحو المواطنة العالمية المسؤولة في مجال الاستخدام الشامل للوسائل الرقمية.	ألمانيا – مشروع الإنترنت «أي بي سي» كوريا الجنوبية – مشروع البطل «آي زد».
٢٠١٥	الإبداع التربوي في استخدامات تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم والتعلم. تقدم لهذا العام ١٢٢ مشروعاً من ٥٧ دولة و٩ منظمات مجتمع مدني.	كوستاريكا: مؤسسة عمر دنجو سنغافورة: مشروع فيزياء المصادر المفتوحة.
٢٠١٦	استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تعليم الفئات السكانية المحرومة.	ألمانيا: مؤسسة (كايرون) للتعليم العالي المفتوح بنغلاديش: مؤسسة «جاجو».

جائزة صاحب السموّ الملكيّ الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة للتميّز في الأداء التّعليميّ

تعكس جائزة صاحب السموّ الملكيّ الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة للتميّز في الأداء التعليمي الاهتمام الكبير الذي يوليه صاحب السموّ الملكيّ رئيس الوزراء الموقر للنهوض بجودة الخدمات التربوية والتعليمية، للدور المهم الذي تلعبه الجائزة في تحفيز الكوادر التربوية العاملة في الميدان على تحقيق أعلى مستويات التميز والإبداع في الأداء المدرسيّ بكافة مجالاته، ومردودها الإيجابي على الأداء العام للمدارس، وتحسين مخرجات الطلبة. وخلال العام الدراسي الحالي قامت لجنة التقييم بزيارة ١٨ مدرسة مستوفية للشروط خلال شهري مارس وإبريل.

تهدف الجائزة إلى تطوير أداء المؤسسة المدرسية بصورة متكاملة، من خلال النهوض بأدائها في أربع مجالات للتقييم، أولها «القيادة المدرسية»، من خلال تعزيز قدرتها على التسيير الإبداعي لشئون المجتمع المدرسي، عبر إعداد خطط وبرامج تربوية وتعليمية تمكن المدرسة من تحقيق تقدم نوعي متصاعد، إضافةً إلى مجال التقييم الثاني وهو «التعليم والتعلم»، والذي يسعى إلى الارتقاء بمستوى التحصيل الأكاديمي للطلبة بشكل تصاعدي في العام الدراسي، مقارنةً بالعام السابق، وتوظيف كافة إمكانيات المدرسة لتحسين هذا التحصيل، مع إيلاء الاهتمام اللازم للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، بمن فيهم الموهوبين والمتفوقين، أما المجال الثالث فهو «البيئة المدرسية»، والذي يؤكد على ضرورة التوظيف الفعال للمبنى المدرسي في العملية التعليمية، مع الاهتمام بنظافته ومظهره الجمالي، وصولاً إلى مجال «الأنشطة المدرسية»، والذي يسعى إلى تعزيز قدرة المدرسة على ابتكار الأنشطة والفعاليات الطلابية المتنوعة، بما يعزز من قيم الانتماء والمواطنة لدى الطلبة.

عناصر التميز في المدرسة

مدى قدرة المدرسة على إعداد خطط وبرامج تربوية وتعليمية تمكنها من تحقيق تقدم نوعي متصاعد في الأداء التعليمي مقارنة بالعام الدراسي السابق.

- الارتقاء بمستويات التحصيل الأكاديمي للطلبة بشكل تصاعدي خلال السنة الدراسية، ومقارنته بالسنة الدراسية السابقة، وتحقيق إنجازات تحصيلية ملموسة أو متقدمة، وتوظيف كافة إمكانيات المدرسة لتحسين هذا التحصيل.
- التوظيف الفعّال للمبنى المدرسي ومدى نظافته والمحافظة على مظهره الجمالي وعلى الإمكانيات المادية المتاحة والاستخدام الأمثل والرشيد لهذه الإمكانيات.
- بذل جهود ملموسة في اكتشاف الموهوبين ورعايتهم، ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة.
- قدرة القيادة المدرسية على التسيير الإبداعي لشئون المجتمع المدرسي في إطار قواعد النظام الإداري والتربوي.
- فعالية الاتصال والتواصل الذي تقوم به المدرسة مع أولياء الأمور والمدارس الأخرى، وأثر ذلك في تعزيز دورها وتفعيل أدوار منسبيها من طلبة ومعلمين.
- ابتكار وإنتاج أنشطة وفعاليات ثقافية وتربوية وفنية ورياضية وتحقيق التميز في هذه المجالات ومدى تأثير ذلك على تعزيز قيم الانتماء والمواطنة الصالحة بين الطلبة والمعلمين.

تميزت المدارس التالية على مدى الأعوام السابقة

العام الدراسي	المدرسة الفائزة
٢٠٠٢-٢٠٠٣	أم سلمة الإعدادية للبنات
٢٠٠٣-٢٠٠٤	النور الثانوية للبنات
٢٠٠٤-٢٠٠٥	عراد الابتدائية للبنات
٢٠٠٥-٢٠٠٦	الجابرية الثانوية الصناعية للبنين
٢٠٠٦-٢٠٠٧	السنابس الإعدادية للبنات
٢٠٠٧-٢٠٠٨	المتنبي الابتدائية للبنين
٢٠٠٨-٢٠٠٩	الروضة الابتدائية للبنات
٢٠٠٩-٢٠١٠	المحرق الابتدائية للبنات
٢٠١٠-٢٠١١	العروبة الابتدائية للبنات
٢٠١١-٢٠١٢	خولة الثانوية للبنات
٢٠١٢-٢٠١٣	آمنة بنت وهب الابتدائية للبنات
٢٠١٣-٢٠١٤	الخوارزمي الابتدائية للبنين

جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز

حققت مملكة البحرين نتائج مشرفة على صعيد جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز في دورتها التاسعة عشرة للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٦م، حيث فازت كل من الأستاذة سميحة الأشقر، مديرة مدرسة مدينة عيسى الثانوية للبنات عن فئة المدرسة والإدارة المدرسية المتميزة، والأستاذة زينب نامي من مدرسة كرانة الابتدائية للبنات عن فئة المعلم المتميز، والطالب مروان عبيد من مدرسة مدينة عيسى الثانوية للبنين عن فئة الطالب المتميز للذكور، والطالبة سارة مرهون من مدرسة سترة الثانوية للبنات عن فئة الطالب المتميز للإناث.

ويعدّ ما حققته المملكة إنجازاً مشرف في هذه الجائزة التربوية الدولية المرموقة، والتي تشمل أهم عناصر العملية التعليمية من مدرسة وقيادة مدرسية ومعلم وطالب، يضاف إلى سجل الإنجازات التعليمية المتميزة لمملكة البحرين على الصعيدين الإقليمي والدولي، ويؤكد ما وصلت إليه المسيرة التعليمية من تطور ونماء.

والجدير بالذكر أن هذه الجائزة التربوية المهمة تعدّ ومنذ إطلاقها في عام ١٩٩٨م حافزاً كبيراً للتميز والإبداع في التعليم والبحث العلمي التربوي إقليمياً ودولياً، وقد بلغ عدد المشاركين في هذه الدورة ١١ مدرسة و١٣ معلماً و٢٩ طالباً من المرحلة الثانوية، تم تأهيلهم وتدريبهم من قبل فريق العمل الوطني للتنسيق للجائزة من خلال عدة ورش تدريبية بالتعاون مع إدارة الجائزة ووفق معايير كل فئة على حدة. حيث تشارك مملكة البحرين سنوياً في هذه الجائزة وفي جميع فئاتها.

الفائزون في جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز
الدورة التاسعة عشرة للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧م

الفئة	اسم المكرم	المدرسة
المدرسة والإدارة المدرسية المتميزة	مديرة المدرسة سميحة إسماعيل الأشقر	مدرسة مدينة عيسى الثانوية للبنات
فئة المعلم المتميز	الأستاذة زينب حسين نامي	مدرسة كرانة الابتدائية للبنات
فئة الطالب المتميز (الذكور)	الطالب مروان إبراهيم عبيد	مدرسة مدينة عيسى الثانوية للبنين
فئة الطالب المتميز (الإناث)	الطالبة سارة إبراهيم مرهون	مدرسة سترة الثانوية للبنات

الباب السادس

أنشطة تربوية وتعليمية مبتكرة لتنمية العقول ورعاية المواهب

تنفيذ ٦ آلاف نشاط تربوي لتعزيز القيم وتطوير مهارات الطلبة

نظمت وزارة التربية والتعليم برامج تربوية وتعليمية متنوعة وشاملة لفائدة طلاب المدارس من مختلف المراحل الدراسية، وذلك في سبيل تطوير مهارات وقدرات الطلاب في شتى الميادين التربوية والتعليمية، وعلى سبيل المثال: مجالات المسرح واللغات، والابتكارات والبحث العلمي والإعلام الطلابي. وقد بلغ عددها خلال العام الدراسي ٢٠١٦/ ٢٠١٧ (٥٩٨٩ فعالية) استفاد منها حوالي (٢٨٤٧٩٤) ما بين طالب ومعلم ومرشد اجتماعي وولي أمر من المدارس الحكومية والخاصة.

	الفصل	البرامج والفعاليات	عدد المستفيدين
١	الفصل الدراسي الأول	٣١٥٥	١٧٤٤٢٢
2	الفصل الدراسي الأول	٢٨٣٤	١١٠٣٧٢
المجموع		٥٩٨٩	٢٨٤٧٩٤

وتساهم هذه الأنشطة في ترسيخ الأبعاد والقيم الثقافية المتنوعة بما يشمل الإنتاج الكتابي باللغة العربية، والمجال الشفاهي القائم على التحدث بطلاقة والخطابة باللغة العربية، والتخطيط للمسابقات التربوية المدرسية والإقليمية والمجالات الإعلامية والتدريب على مهارة مخاطبة الجمهور والفنون الصحفية المختلفة، وفنّيات التواصل مع المجتمع العام، إضافة إلى الجانب التوعوي عبر المحاضرات التوعوية المتخصصة، وكذلك التوجيه والإعداد للبرامج الشبابية المحفزة للإبداع والكاشفة عن الطلبة الموهوبين.

الإعلام المدرسي:

- برنامج جماعات الصحافة المدرسية لطلبة المرحلة الإعدادية والثانوية يقدم برامج وورش عمل في فنون الصحافة، شملت التدرّب على مختلف أنواع الفنون الصحفية، منها برنامج كتابة الخبر الصحفي لجميع المراحل الدراسية، والتصوير الفوتوغرافي (علم بلادي)، مبادئ وأساسيات تصميم الشعار الصحفي، وورشة إعداد وتصميم الصحيفة المدرسية، إضافة إلى معرض (لقاء الصحافة من حولنا) و(لقاء المرأة في الصحافة وورشة صحافة الإعلام الاجتماعي).
- برنامج إعلاميّي الغد، وهو برنامج ورشي يقدم لطلبة المرحلة الإعدادية والثانوية لتدريبهم على مهارات التقديم التلفزيوني وكتابة النص والسيناريو وأساسيات تصوير الفيديو، إضافة إلى تفعيل دور وأثر الإذاعة المدرسية داخل الميدان المدرسي من خلال الورش وتبادل زيارات الطابور الصباحي بين المدارس لتبادل الخبرات والتجارب الناجحة.

تم تقديم برامج تربوية متنوعة في مجال تنمية القدرات، من بينها برنامج "نلتقي لنرتقي" يقدم مجموعة من الورش لطلبة المرحلة الثانوية، منها ورشة تميّز بهدوئك، وورشة تغلّب على الخجل، وورشة أسرار الحياة للشباب، وورشة تنمية المهارات القيادية عند الشباب، وبرنامج مستقبلي وطني لطلبة المرحلة الثانوية وهو عبارة عن مجموعة من الورش المتخصصة، مثل: التخطيط الشخصي، والجودة الشخصية، والتواصل الفعال، وكتابة السيرة الذاتية، والمقابلة الشخصية.

الأنشطة الفنية:

تنمية المواهب والطاقات الإبداعية المختلفة لدى الطلبة والمعلمين، ويحرص على الاهتمام بهم في مختلف الأنشطة التربوية ورعايتهم، من خلال تقديم برامج تطويرية وورش تدريبية متخصصة في مجال (المسرح -الرسم – الموسيقى – الإنتاج المدرسي)، إضافة إلى مساهمة القسم مع إدارات الوزارة والمؤسسات الحكومية والأهلية ضمن تفعيل الشراكة المجتمعية.

تسهم الوزارة في تقديم الدعم الفني الذي بدوره يسلط الضوء على المواهب الفنية الواعدة من خلال إقامة المعارض والمراسم الفنية؛ بهدف تحفيز الطلبة والمدارس على عرض نتاجاتهم الفنية وتنشيط الإنتاج الفني، إلى جانب:

- نشر الثقافة الموسيقية وفنون المسرح والارتقاء بمستوى الوعي الفني، وتسعى جاهدة في تطوير مخرجات الطلبة الفنية واكتشاف أصحاب الميول والمواهب وتنمية استعدادهم الفني في سن مبكرة، مع توفير العناية المناسبة والبيئة الحاضنة وتوجيههم تربوياً وفنياً.

- اشتمل مجال الموسيقى على الإيقاعات الخليجية، والموسيقى التصويرية، والتعرف إلى الآلات الموسيقية، إضافة إلى إقامة الاحتفالات الموسيقية، ومنها: مشاركة مجموعة الأوركسترا الطلابي السيمفوني في حفل افتتاح مهرجان المسرح المدرسي الخليجي السابع، والاحتفال ببعض المناسبات التربوية العالمية كالاحتفال باليوم العالمي للمعلم.
- مسابقة الأناشيد التربوية للمدارس المعززة للمواطنة وحقوق الإنسان.

المسرح المدرسي

تنظيم المسرح المدرسي الخليجي السابع وإعداد المسرحيات التربوية الهادفة، وتطوير مهارات الطلاب الموهوبين في التمثيل من خلال الورش التدريبية.

الإرشاد الطلابي

يمثل الإرشاد الطلابي بالإدارة جزءاً مهماً ومرتكزاً ضرورياً من مرتكزات العملية التربوية ولاسيما في المدارس من حيث التعامل في الجوانب النفسية والسلوكية والاجتماعية والمعرفية والمهاراتية للطلبة، كما يركز الضوء على دور الاختصاصي الاجتماعي داخل البيئة المدرسية.

الإرشاد المهني المدرسي:

تقدم الخدمات الإرشادية المهنية لجميع طلبة المراحل الدراسية بالتنسيق والترتيب مع بقية إدارات الوزارة والمؤسسات المهنية الأخرى، ومن أهم إنجازات مجموعة الإرشاد المهني: الزيارات الإرشادية المتخصصة، والمحاضرات والبرامج وورش العمل للاختصاصيين، والزيارات الميدانية للمرحلة الإعدادية لمجموعة الإرشاد المهني المدرسي خلال الفصل الدراسي الأول (٥٩ زيارة).

- ركزت البرامج في مجال الإرشاد المهني المدرسي على برامج تدريبية وأخرى توعوية، ومن أهم تلك البرامج المعرض المهني الثاني (مستقبلي تخطيط وعطاء) لطلبة الشهادة الإعدادية.

الخِدمات الاجتماعية

متابعة شئون اختصاصيي الإرشاد الاجتماعي بالمدارس، وذلك منْ حيثُ الإشراف والتوجيه والدعم، وتقويم الأداء المهني، ورفع كفاءة اختصاصيي الإرشاد الاجتماعي، وتوفير مختلف الاحتياجات المهنية لهم بحسب الإمكانات المُتاحة.

كما تمّ تنفيذ البرامج وورش العمل في مجال الإرشاد الاجتماعي، ومنها برنامج حقيبة الحصص الإرشادية، وبرنامج تمهين اختصاصيي الإرشاد الاجتماعي، بعنوان: «برنامج رفع الكفاءة المهنية» لاختصاصيي الإرشاد الاجتماعي.

الصحة المدرسية:

شاركت خلال هذا العام ٤٦ مدرسة في برنامج المدارس المعززة للصحة: والذي يهدف إلى تطوير أدائها في مجالات الصحة المدرسية، ويساهم مشروع المدارس الداعمة لتعزيز معايير برنامج المدارس المعززة للصحة، ولنقل وتبادل الخبرات والتجارب المتميزة المنفذة في المدارس الحاصلة على المستوى الذهبي في برنامج المدارس المعززة للصحة، والتي بلغت (٦٠) مدرسة، والتي قدمت الدعم والمساندة لعدد (٨١) من المدارس غير المشاركة في المسابقة.

- مشروع تعزيز السلوك الصحي تطبيق عدة برامج توعوية تراكمية ومتسلسلة حسب المراحل الدراسية والفئة العمرية (صحتي أمانة – المهارات الحياتية) وذلك في عدد (١٥) مدرسة، وبلغ عدد المستفيدين من الطلبة (١٢٦١٩).

- مشروع المرشد الصحي الذي يهدف إلى تحقيق أفضل الممارسات التربوية في مجال رفع الوعي الصحي، وتقديم وتطوير مستوى الخدمات الصحية المقدمة لنقص الكادر الطبي في المدارس، حيث تم تدريب عدد (٥٠) من المرشدين الصحيين في برامج تدريبية منها (الكشف المبكر لمشاكل النظر ومتابعة حالاتهم، فحص النظر، أهمية التطعيم والتعامل مع الأمراض المعدية، ومتابعة الحالات المرضية).

- الخدمات الصحية بالتعاون مع وزارة الصحة: اشتملت تلك الخدمات على برامج صحية وتوعوية شملت جميع مدارس المملكة، وهي برامج صحية وتثقيفية في جوانب الصحة، منها: فحص الطلبة المستجدين لطلبة الصف الأول الإعدادي، وبرنامج الصحة المدرسية لصحة اليافعين، ومتابعة الحالات المرضية، وحصر المصابين بالأمراض المزمنة

ومتابعة التطعيمات، وصحة الفم والأسنان، وبرنامج «كبرنا»، وعيادة التغذية والوحدة المتنقلة لعيادة السكري.

الإرشاد النفسي والأكاديمي للطلبة:

تولي الوزارة اهتماماً بالغاً في الإرشاد النفسي والأكاديمي للطلبة ومتابعة تشخيص حالات اضطراب الطلبة لتساعدهم على التكيف النفسي والتوافق الاجتماعي داخل المؤسسة المدرسية، وينصب دور المركز فيما يأتي:

- دراسة وتشخيص حالات الاضطرابات النفسية والسلوكية عند الطلبة، ووضع العلاج المناسب لها بالتعاون مع المربيين وأولياء أمور الطلبة والوحدات الطبية النفسية المتخصصة في المملكة.
- تطبيق اختبارات القياس النفسي والتربوي، وتحليل النتائج ووضع البرامج التربوية المناسبة لها.
- تقديم البرامج التوعوية "الإنمائية والوقائية والعلاجية" التي تحقق الفاعلية والكفاية الإنتاجية في المجالات النفسية والتربوية في المؤسسة المدرسية.
- بناء قاعدة بيانات متجددة للاضطرابات النفسية والسلوكية عند الطلبة بهدف دراستها وتحليلها وإعداد الخطط المناسبة لعلاجها.

وقد قامت الوزارة متمثلة في مركز الإرشاد النفسي والأكاديمي للطلبة بـ:

- تمت دراسة (٣٦٠) حالة طلابية حُوّلت لمركز الإرشاد النفسي والأكاديمي للطلبة، وتم وضع البرامج العلاجية المناسبة لها، إضافة إلى (٤٦٦) استشارة و(٤٢٠) زيارة ميدانية خلال الفصل الدراسي الأول، كما تمت دراسة ٢٦١ حالة طلابية، وتقديم ٢٦٤ استشارة تربوية، و٢٠٨ زيارة ميدانية، و١٠٥ محاضرة توعوية للطلبة شملت جميع محافظات المملكة، استفاد منها (٤١٤٥) طالبا وطالبة خلال الفصل الدراسي الثاني.

التربية الرياضية والكشفية والمرشدات

على صعيد الأنشطة والمسابقات الرياضية والكشفية والإرشادية نفّذت الوزارة ٦٨٠ نشاطاً تربوياً وتعليمياً استفاد منها (٤١٨٨٦) من طلبة وطالبات المدارس في جميع المراحل التعليمية، إضافة إلى تقديم خدمات لوزارات الدولة والأندية الوطنية والروضات والمسارح والمؤسسات الحكومية والخاصة، من خلال اتفاقيات استخدام الصالات الرياضية في المدارس الحكومية. وفيما يلي نستعرض أبرز الإنجازات في هذا الصدد:

- المهرجانات الوطنية والرياضية: التنظيم والإشراف والمشاركة في العديد المهرجانات، ومهرجان البحرين أولاً ٢٠١٦م، ومهرجان يوم البحرين الرياضي ٢٠١٧م، ومهرجان ذكرى ميثاق العمل الوطني ٢٠١٧م، ومهرجان البحرين تستاهل ٢٠١٧م، ومهرجان العروض الشعبية تحت شعار «أفراح البحرين».
- بطولة كأس ج لكرة القدم العالمية: المشاركة في البطولة بدولة قطر وتحقيق المركز الرابع عالمياً، خلال الفترة من

٦-١٥ فبراير ٢٠١٦م بمشاركة عشرين دولة من جميع قارات العالم.

- مشروع أكاديميات كرة القدم: بدأ التنفيذ شهر مارس ٢٠١٧م، لمدارس المرحلة الابتدائية، يطبق في (٧) مدارس، لاكتشاف المواهب الرياضية وصقلها في سن مبكر من ٨ إلى ١١ سنة، وتدريبهم من قبل مدربين متخصصين بإشراف ومتابعة من الإدارة.

- المسابقات والبطولات الرياضية: تنظيم عدد (٥٦) مسابقة وبطولة رسمية في الألعاب الرياضية الجماعية والفردية على مدار العام الدراسي بمجموع (٨٥٠) مباراة بمشاركة الزامية لجميع المدارس في المراحل التعليمية الثلاث، منها (٣٢) فعالية للبنين استفاد منها (٧٩٩١) طالب، و(٢٤) فعالية للبنات استفاد منها (٦٣٧٥) طالبة، إضافة إلى مجموعة من المسابقات غير الرسمية.

- اللياقة البدنية: تنظيم عدد من البرامج والمسابقات في اللياقة البدنية الصحية والتنافسية بمشاركة جميع المدارس الإعدادية والثانوية، ومجموعة كبيرة من مدارس المرحلة الابتدائية بنين وبنات، حيث استفاد منها (٢٧٠٠) طالب وطالبة.

- العروض الرياضية: تنظيم مسابقة العروض الرياضية بمشاركة (٧٤) مدرسة بنين وبنات استفاد منها (٢٢٠٠) طالب وطالبة.

- المنشآت والتجهيزات الرياضية: تنظيم إعارة الصالات الرياضية للجهات المختلفة مع المتابعة المستمرة للمدارس، والتعاون مع الجهات المعنية لتوفير أفضل المنشآت والأدوات الرياضية لتحسين بيئة العمل في المجال الرياضي.

- مراكز التدريب: تم تنظيم برامج رياضية لانتقاء الطلبة المتميزين في الألعاب الرياضية المختلفة بالتعاون مع الأندية والاتحادات الوطنية الرياضية وفق برامج معده للانتقاء على أسس علمية.

- مهرجانات رياضية لذوي الاحتياجات الخاصة: تنظيم (٦) مهرجانات رياضية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة لجميع المراحل التعليمية بنين وبنات، استفاد منها (٥٠٠) طالب وطالبة.

- التنمية المهنية: اعتماد برنامج اللياقة البدنية للمعلمين والمعلمات، إضافة إلى تنفيذ (١٥) دورة تدريبية للمعلمين والمعلمات ضمن برنامج التمهن، استفاد منها (٤٥٠) معلم ومعلمة.

- كشافة البحرين دائماً سباقة للمشاركة في جميع المحافل الوطنية والأهلية والحملات التطوعية والتربوية المختلفة، حيث تم تنفيذ (٤٣٠) نشاطاً كشفياً، استفاد منها (٨٤٧٠) قائداً وكشّافاً، تمحورت أنشطتهم حول شعار (كن مستعداً) في العديد من المجالات، مثل: خدمة وتنمية المجتمع، والدورات التدريبية، والمخيمات، واللقاءات الأسبوعية.

- المشاريع الكشفية: تنفيذ المرحلة الأولى من مشروع (الشباب الإيجابي) بمشاركة جميع المراحل الكشفية، إضافة إلى مشروع (رعاية مسن ... يداً بيد).
- للمرشدات مشاركة إيجابية ملموسة على جميع المستويات تحت شعار (المرشدات سواعد تعمل في التعايش والتسامح)، حيث تم تنفيذ (١٠٠) نشاط استفاد منها (٣٤١٦) زهرة ومرشدة وقائدة من مدارس المملكة، من خلال اللقاءات التدريبية والمخيمات الفرعية، إلى جانب تنفيذ مشاريع رائدة كمشروع (الشراكة المجتمعية) ومشروع (المرشدات رايات محبة وعطاء)

برنامج التدريب الميداني " تكوين"

يتم تمكين طلبة التعليم الفني والمهني من خوض التجربة الفعلية للعمل الميداني ضمن برنامج التدريب الميداني "تكوين" والذي يخطو خطوات ثابتة نحو التفرّد بتدريب طلاب التعليم الفني والمهني من المسارين الصناعي والتجاري، والذي تم بمشاركة حثيثة وفاعلة من القائمين على مؤسسات الدولة العامة منها والخاصة.

حيث بلغ عدد المتدربين في العام الحالي ٢٠١٦-٢٠١٧ حوالي ١٧٠٤ طالبا من مختلف مدارس التعليم الفني والمهني، وبلغ عدد المؤسسات المساهمة في تنفيذ البرنامج حوالي ١٦٧٢ مؤسسة من مختلف القطاعات منذ بدء انطلاقة البرنامج.

إضافةً إلى ذلك فإننا نحرص على تطوير الكوادر التربوية المنتسبة لمدارس التعليم الفني والمهني، حيث بدأ حوالي ٥٤ معلم منذ العام الدراسي السابق في الانخراط في برامج تدريبية في مجموعة من مؤسسات سوق العمل.

البرنامج التدريبي القائم في حلبة البحرين الدولية الكارتنج

من منطلق الشراكة مع مؤسسات المجتمع المحلي لتهيئة الطلاب لسوق العمل، بادرت حلبة البحرين الدولية – الكارتنج بإشراك الطلاب في هذا البرنامج بهدف تمكين طلبة المرحلة الثانوية ممن لديهم الرغبة والشغف في مجال السيارات بالحصول على الخبرة الأساسية في هذا المجال، مما يسهم على المدى البعيد لجعل هذه الرياضة أقرب لأن تكون صناعة في مملكة البحرين، بما يكفل تطوير العملية الاقتصادية حسب رؤية البحرين الاقتصادية ٢٠٣٠.

وقد انضم للبرنامج التدريبي في حلبة البحرين الدولية – الكارتنج ٦ طلبة، ٤ من التعليم الثانوي واثنين من التعليم الفني والمهني، إضافة إلى فئات متنوعة من المشاركين من موظفين وخريجي جامعات، كما كان من أولويات القائمين على البرنامج في حلبة البحرين الدولية إدراج فئة الطلبة ضمن المتدربين، وذلك لتمكينهم من الحصول على المهارة النظرية والتطبيقية للانخراط في مجال العمل مستقبلاً في حال عدم تمكنهم من الالتحاق بالتعليم الجامعي.

وبدأ البرنامج التدريبي المعد من قبل حلبة سباق البحرين الدولية – الكارتنج في فبراير الماضي على ٤ مراحل متفرقة، على أن ينتهي في ٧ مايو ٢٠١٧، كل دورة تدريبية مدتها حوالي أسبوع، يتعرف فيها الطالب على موضوعات تتعلق بكيفية تجهيز وتصليح سيارات السباق على يد خبراء مختصين.

الدورة الأولى: تضم معلومات مبدئية تتعلق بأنواع المحركات وأجزائها، وأنواع سباق السيارات، ومعدات الأمن والسلامة،

وقطع الغيار الاستهلاكية، والإعدادات المطلوبة للسباق، وكيفية تثبيت المحرك وهيكل تنظيف كارت التخزين، وإعداد الهيكل إلى أن تكون سيارات السباق في أتم الجاهزية للانطلاق.

الدورة الثانية: تضم معلومات تفصيلية أكثر عن إعدادات السباق في حالات الطقس المختلفة وعملية فك وتجميع هيكل سيارات الكارت.

أما الدورتان الثالثة والرابعة: فهما تضمان معلومات تقدمية عن إطارات سيارة الكارت وكيفية تبديلها، والأجهزة الكربونية في سيارة الكارت وكيفية التعامل معها، علماً بأن جميع ما سبق سيتم تطبيقه بشكل عملي مما يساهم في ترسيخ المعلومة في ذهن المتدرب.

المسابقة الوطنية الثالثة للمهارات المهنية

ضمن جهود الوزارة للنهوض بقطاع التعليم الفني والمهني، نظمت الوزارة المسابقة الوطنية الثالثة للمهارات المهنية، في الفترة ٢٦-٣٠ مارس الماضي، بمشاركة ٢٢٠ متسابقاً من طلبة المدارس والجامعات الحكومية والخاصة. حيث سيتم بناء على نتائج المسابقة اختيار المشاركين المرشحين لتمثيل مملكة البحرين في المسابقة العالمية الرابعة والأربعين للمهارات، والتي ستقام في دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة خلال شهر أكتوبر المقبل. أما بالنسبة للفئات العمرية التي تقوم «مهارات البحرين» للإعداد لها، فهي فئة الناشئين ١٢ – ١٦ سنه- فئه البالغين ١٧ -٢١ سنه - وذوي الاحتياجات الخاصة.

اشتملت المسابقة هذا العام على مهارات عديدة، مثل فن التجميل «المكياج»، والطهي، وتصفيف الشعر، والسيارات، واللحام، والكهرباء، وتصميم المواقع، وتصميم الجرافيكس، والتطبيقات المكتبية، وشبكات الحاسب الآلي، والروبوتات المتحركة، وتقنية تصميم الأزياء، والتبريد وتكييف الهواء، والإلكترونيات، والرعاية الصحية والاجتماعية، وتصميم الهندسة الميكانيكية، وكابلات شبكات المعلومات.

وتسعى المسابقة لتشجيع الطلبة على الانخراط في مختلف التخصصات الفنية والمهنية، المرتبطة بالاحتياجات الملحة لسوق العمل، فضلاً عن إتاحتها الفرصة للطلبة المشاركين للإبداع والابتكار في المهارات الفنية والمهنية التي تستهويهم، والالتقاء بنخبة متميزة من الخبراء والمختصين من أبرز مؤسسات العمل الحكومية والخاصة، للتعرف إلى المعايير المهنية العالمية للمهارات.

وقد نجحت المسابقة الوطنية للمهارات في تحقيق أهدافها كمبادرة مهمة لتطوير التعليم الفني والمهني، من خلال دورها المتميز عبر نسخها الثلاث في تشجيع المئات من طلبة المدارس ومؤسسات التعليم العالي على الإبداع في المهارات الفنية والمهنية المطلوبة في سوق العمل، واستقطابها في نسختها الأخيرة أكثر من ٣٠ ألف زائرٍ، للتعريف بأهمية هذا القطاع التعليمي وزيادة إقبال الطلبة على تخصصاته.

٦٥ برنامجاً أكاديمياً وأدائياً لرعاية الطلبة الموهوبين

نجح مركز رعاية الطلبة الموهوبين خلال العام الدراسي من تقديم ٦٥ برنامجاً أكاديمياً وأدائياً للطلبة الموهوبين، والتي تغطي قطاعاً واسعاً من مجالات التميّز والإبداع لدى الطلبة من المدارس الحكومية والخاصة، إلى جانب المؤسسات ذات الصلة بالطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة. ويبلغ عدد الطلبة المسجلين في المركز ٢٩٢٠ طالب وطالبة من مختلف المراحل الدراسية.

- المشاريع الأكاديمية، وعددها (٤٢) برنامجاً.
- المشاريع الأدائية، وعددها (١٥) برنامجاً.
- المشاريع المشتركة، وعددها (٨) برامج.

كما يقدم المركز عدداً من الخدمات التربوية على شكل برامج إثرائية ولقاءات وفعاليات خلال الفترة الصباحية والمسائية، كما يقوم بتنفيذ برنامج متكامل في إجازة عطلتي منتصف الفصل الدراسي ونهاية العام الدراسي؛ بهدف رفع من قدرات الطلبة. فخلال عطلة الربيع تم تنفيذ ٩ برامج إثرائية في المجالات الأكاديمية والأدائية كالجرافيك والكتابة الإبداعية السينمائية والخط العربي والروبوت والزيارات الميدانية.

ابتكارات علمية هدفها الوصول الى العالمية

يطرح مركز العلوم والبيئة سنوياً المسابقة الوطنية لعلماء المستقبل لجميع المراحل الدراسية من المدارس الحكومية والخاصة، حيث تتيح هذه المسابقة الفرصة للطالب الموهوب في مجال العلوم خوض تجربة جديدة وفريدة من نوعها ليصبح باحثاً في مجال العلوم والبيئة، أو مخترعاً، أو مبتكرا.

تماشياً مع الخطة الاستراتيجية لرعاية الموهوبين وتحقيقاً لأهدافها، فقد تم تنفيذ بعض الإجراءات لتأهيل المتسابقين للمسابقة:

أولاً: الكشف المبكر عن الموهوبين وتوفير الفرص والخبرات الملائمة لصقل مواهبهم وتنميتها، وذلك باتخاذ بعض الخطوات:

١. تنظيم برنامج تدريبي شامل للطلبة الموهوبين في مجال البحث العلمي والابتكار لأكثر من ١٠٠ طالب من جميع المراحل الدراسية من المدارس الحكومية والخاصة على مدى يومين.
٢. توزيع الطلبة في مجموعات لعمل عصف ذهني لاختيار فكرة لمشروع ابتكار أو بحث، وثم تقييم مدى قابلية الفكرة للتطبيق.

٣. عمل تحكيم مبدئي من قبل لجنة تحكيم مكونة من أعضاء من مركز العلوم والبيئة وأساتذة من الجامعات المحلية، وخبراء من جهات مختلفة لتقييم أفكار ومشاريع الطلبة.

٤. متابعة وتدريب المجموعات الطلابية بالاستعانة بخبراء في هذا المجال لتقديم الدعم والمساندة والتوجيه، كل حسب تخصصه.

٥. عقد ورش تدريبية لكتابة التقارير للبحث الإجرائي والوصفي والفني، وكذلك التدريب على البرامج الحديثة وال software، وتركيب الآلات الميكانيكية، وعملية اللحام والقطع الإلكترونية على يد مهندسين متخصصين في الميكانيكا والبرمجة.

ثانياً: بناء شراكة مجتمعية فاعلة للإسهام في رعاية الموهوبين، وذلك عبر اتخاذ الخطوة التالية:

١. الشراكة في طرح وتنفيذ برامج نوعية لرعاية الطلبة الموهوبين في مجال البحث العلمي، وذلك مع الجامعات المحلية (جامعة الخليج العربي، وجامعة البحرين) ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية ووزارة الداخلية، والمجلس الأعلى للبيئة، والشركات الكبرى في البحرين كشركة جيبك وشركة تطوير بابكو، إضافةً إلى الجمعيات التي تهتم بالبحث العلمي والابتكارات والاختراع.

المشاريع المتميزة في المسابقة الوطنية لعلماء المستقبل الثالثة عشر:

- مياه تنبض بالحياة من مدرسة مدينة حمد الابتدائية للبنات.

المشروع عبارة عن دراسة مقارنة حول خصائص المياه البيولوجية والكيميائية لجدولين مائيين في منطقتين مختلفتين في مملكة البحرين، وجانب التميّز في المشروع هو أنه رغم صغر سن الطالبات (طالبات المرحلة الابتدائية) المشاركات في المشروع، إلا أنهن قمن بإجراء قياسات دقيقة لدراسة الخصائص، وذلك باستخدام أدوات وأجهزة متنوعة ومنها أجهزة رقمية، وتميزن كذلك بالدقة في العمل.

- ابتكر من أجل صحتي من مدرسة القادسية الابتدائية للبنات.

المشروع عبارة عن كيفية صناعة خبز محلي مفيد لصحة الإنسان باستخدام مواد حافظة طبيعية صديقة للبيئة، وتم استخدام المنهج التجريبي، والذي يميز المشروع هو أن طالبة من ذوي الاحتياجات الخاصة (كفيفة) قد شاركت بإجراء بعض التجارب مع زميلاتها بإشراف معلمة العلوم، حيث استخدمت حاسة اللمس وأحياناً حاسة الشم لتميز بين نوعين من الخبز، وتوصلت كعالمة صغيرة إلى نتيجة ملموسة باستخدام المنهج التجريبي.

- المزرعة الذكية من مدرسة ابن سينا الابتدائية للبنين.

مشروع المزرعة الذكية عبارة عن نموذج لمزرعة داخلية تأخذ مساحة لا تتعدى الربع متر، ويمكن التحكم بها باستخدام الأجهزة الذكية بعد تطويرها، وميزة هذا المشروع تتمثل في بساطة الفكرة وتفردها، وإمكانية استخدامها في أي زاوية أو مكان من المنزل أو المكتب.

مشروع (نوك نوك)

نوك نوك (Knock Knock) من مدرسة المعرفة الثانوية للبنات.

يهدف المشروع إلى الاستفادة من الصوت لفتح دائرة كهربية تضيء مصباح، والذي يميز هذا المشروع هو إمكانية الاستفادة منه كتنبيه للشخص الأصم والسليم سمعياً على حد سواء، حيث إنه عبارة عن جهاز يمكنه التنبيه بالضوء أو المصباح من صوت الطرق أو أي صوت آخر كبكاء الأطفال والصراخ وغيرها من الأصوات، ويمكن تطبيق الجهاز واستخدامه في الحياة في مجالات عديدة كحلقة وصل بين الشخص السليم والشخص غير القادر على السمع كمواجهة مشكلة نسيان الطفل في الغرف أو السيارة أو حافلات المدرسة، وغيرها على سبيل المثال.

روبوت زراعي للري ورش المزروعات

Eco – Table

- روبوت زراعي للري ورش المزروعات من مدرسة الجابرية الثانوية الصناعية للبنين.

هذا المشروع عبارة عن روبوت يخدم في مجال الزراعة، حيث يقوم بري المزروعات وكذلك رش المبيدات الحشرية، ويتميز المشروع من ناحية استخدام التكنولوجيا في مجالات الحياة، والدقة في العمل، وذلك من خلال وجود مستشعرات حساسة جداً تقيس نسبة الرطوبة في التربة الزراعية، حيث يقوم الروبوت بعملية الري وبالمقدار المناسب في حال جفاف التربة وحاجة النبات للماء.

- Eco – Table من مدرسة المحرق الثانوية للبنين.

المشروع عبارة عن طاولة تعليمية، فكرة عملها تقوم على توفير طاقة خاصة لتشغيل أجهزة وأدوات تساعد في عملية التعليم، والذي يميز هذا المشروع هو أن الطاولة تخدم التعليم الإلكتروني وهي أيضاً طاولة صديقة للبيئة حيث يتم عبرها استخدام الطاقة النظيفة كالطاقة الحركية والطاقة الشمسية لتوليد الكهرباء، وكذلك تعمل على تنشيط جسم الطالب عبر طريقة عملها كدراجة، حيث يستخدم الطالب الحركة (تحريك الأرجل) لتوليد الكهرباء.

- Anti-sleep alarm ، سماعة تنبيه السائق عند النوم من مدرسة جد حفص الثانوية الصناعية للبنين.

المشروع عبارة عن سماعة لتنبيه السائق عند النوم في أثناء قيادة السيارة، تعتمد فكرة السماعة على مستشعر حساس للميل (Tilt sensor) يصدر صوتاً واضحاً عند نوم السائق، حيث يقوم السائق بتحريك رأسه بدرجة ميل معينة عند نومه، لأنه عند النوم ينحني الرأس مما يجعل المستشعر يحس فيصدر الصوت وينتبه السائق، ويتميز المشروع بأنه يساعد كثيراً في خفض نسبة الحوادث، وكذلك يمكن استخدامه لتنبيه حراس الأمن الذين يقومون بحراسة المنشآت الهامة كالبنوك والمتاجر الكبرى وغيرها، كما أنه يتميز بصغر حجمه وخفة ووزنه بما لا يمثل عائق للمستخدم.

- النباتات المترافقة من مدرسة أميمة بنت النعمان الثانوية للبنات.

مشروع يخدم مجال الزراعة ويفيد في زيادة الإنتاجية، وذلك من خلال اختيار نباتات معينة وزراعتها بطريقة مترافقة أي جنباً إلى جنب، حيث إنه وجد من خلال التجربة أن بعض النباتات تتأثر سلباً عند زراعتها بجانب نباتات معينة، وعلى العكس من ذلك هناك نباتات تنمو بطريقة أفضل عندما تكون مترافقة مع نباتات معينة، مما يؤثر على الإنتاجية، والميزة في هذه الدراسة هي أنها تساعد على زيادة الإنتاجية، وتساهم في نشر ثقافة علمية بين الأفراد غير المختصين في مجال الزراعة، كما أنها تساهم في زيادة الإنتاج من دون استخدام المبيدات الحشرية الضارة بصحة الإنسان، حيث أثبت الطلاب أن هناك نباتات تفرز زيوت طيارة تبعد الحشرات عن النباتات المترافقة معها.

- منازل فخارية تتحدى درجات الحرارة الجوية العالية من مدرسة مدينة حمد الثانوية للبنات.

المشروع عبارة عن تصميم نموذجي لمنزل مبني من الفخار يتميز ببرودته في الصيف ودفئه في الشتاء، وذلك بسبب السعة الحرارية لمادة الفخار، وتميز المشروع بالدقة في أخذ القياسات، وكذلك استخدام خامات من البيئة المحلية.

- ارتفع عدد المدارس التي زارت المعرض من ٣٥ مدرسة في العام السابق ٢٠١٥/٢٠١٦ لتصل إلى ٨٢ مدرسة هذا العام ٢٠١٦/٢٠١٧، بنسبة زيادة ١٦٠٪ . وكان الإقبال الأعلى من نصيب المرحلة الابتدائية

- ارتفع عدد زوار المعرض من ٤٤٥ العام السابق إلى ٢٠٠٠ زائر هذا العام بنسبة زيادة ٤٤٩٪ حيث تزايد الإقبال خلال أيام المعرض تدريجياً ليصل ذروته في اليوم الختامي.

الباب السابع

جهود كبيرة للتطوير والمتابعة والرقابة

بالتعاون مع أكاديمية التعليم العالي البريطانية
تدريب أساتذة مؤسسات التعليم العالي للحصول على شهادة دولية في التدريس والتدريب الأكاديمي

في إطار تنفيذ برنامج عمل الحكومة بشأن تطوير قطاع التعليم العالي، وفي ضوء الاتفاقية المبرمة بين مجلس التعليم العالي وأكاديمية التعليم العالي البريطانية، دشنت الأمانة العامة خلال العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٦ برنامج التطوير المهني لأعضاء هيئات التدريس بمؤسسات التعليم العالي الحكومية والخاصة، بهدف الارتقاء بقدراتهم وفق معايير تدريبية عالمية، بما يؤهلهم للحصول على شهادة دولية في التمهن ومزاولة التدريس والتدريب الأكاديمي، وبما يرتقي بجودة مخرجات التعليم العالي

يمنح برنامج التطوير المهني ٧٠ مشاركاً من المشاركين فرصة الحصول على الزمالة الدولية لمزاولة التدريب الأكاديمي، إلى جانب الشهادة الدولية في التمهن، ويشمل البرنامج ٣ وحدات، يتم تنفيذها على مدار عام كامل، بإشراف كل من الدكتور توني راي والدكتورة كيت كوثبرت من خبراء أكاديمية التعليم العالي البريطانية، وتسليط الضوء على الممارسة المهنية والشخصية في التعليم العالي، وتعزيز ممارسات عمليات التعليم والتعلم، وتصميم المناهج والتقييم.

قاعدة بيانات التعليم العالي

- الانتهاء من المرحلة الأولى من المشروع المتعلقة بإنشاء النظام الآلي لقاعدة البيانات والتطبيق التجريبي لحقوله، وجمع بيانات المؤسسات وتدقيقها وإدخالها في النظام، وبناء التقارير المطلوبة وبرمجتها ليتم إصدارها آلياً بشكل دوري.

- تطوير البوابة الإلكترونية للتعليم العالي وتحديثها باستمرار، والتسهيل أمام الطلبة والباحثين بشأن الحصول على البيانات حول مؤسسات التعليم العالي وما تقدمه من برامج أكاديمية
- الدعم الذي تقدمه مؤسسات التعليم العالي لأعضاء هيئة التدريس من خلال تقديم برامج التطوير المهني لهم في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال (ICT).
- وجود أنظمة لتكنولوجيا المعلومات وتوفير خدمات الإنترنت المجانية للطلبة لمساعدتهم في البحث والاستقصاء والدخول إلى مصادر المعرفة المتنوعة.
- تطوير عمليات تسجيل المواد الدراسية للطلبة، بحيث أصبحت في كافة مؤسسات التعليم العالي إلكترونياً.

الاستثمار في التعليم العالي

- دراسة عدد (٧) طلبات للترخيص لإنشاء مؤسسة تعليم عالٍ خاصة في مملكة البحرين، وإعداد التقارير الخاصة بها، ورفعها للجان المختصة لدراستها ورفع التوصيات بشأنها لمجلس التعليم.
- دراسة عدد (٣٣) طلباً لترخيص برامج أكاديمية مستحدثة في مؤسسات التعليم العالي الخاصة، والتي لم ترد في ترخيص المؤسسة، وإعداد التقارير الخاصة بها ورفعها للجان المختصة لدراستها ورفع التوصيات بشأنها لمجلس التعليم العالي.
- دراسة الطلبات المقدمة من قبل(٧) مؤسسات التعليم العالي الخاصة للموافقة على فتح القبول في برامج أكاديمية موقوفة، حيث تمت الموافقة على فتح القبول في (٧) برامج موقوفة، وذلك وفقاً للقرارات الصادرة عن مجلس التعليم العالي.
- تم إنجاز عدد (٣٢٦) طلباً لتوظيف أعضاء الهيئة الأكاديمية والإدارية والفنية، و (١١٥) طلباً لاستقدام أعضاء الهيئة ألأكاديمية والإدارية والفنية.

نظام الاعتماد الأكاديمي

قامت الأمانة العامة لمجلس التعليم العالي بإجراء التطبيق الأولي للاعتماد المؤسسي على ثلاث من مؤسسات التعليم العالي (جامعة البحرين، وكلية البحرين التقنية "بوليتكنك البحرين"، والجامعة الملكية للبنات)، وذلك بالتعاون مع مجلس الاعتماد البريطاني لتقييم ومراجعة البرامج الأكاديمية في المؤسسات الجامعية المحلية.

التصديق الإلكتروني

- تم تطوير خدمة التصديق الإلكتروني بالتعاون مع الحكومة الإلكترونية منذ ديسمبر ٢٠١٤م، واستلمت الإدارة الخدمة للتطبيق التجريبي في سبتمبر ٢٠١٥م، حيث تم تطبيقها على (٤) من مؤسسات التعليم العالي الخاصة، وهي جامعة المملكة والجامعة الملكية للبنات وجامعة العلوم التطبيقية وجامعة البحرين الطبية.

- تم تعميم الخدمة على جميع مؤسسات التعليم العالي الخاصة من يناير ٢٠١٦، حيث يتم من خلال الخدمة إدخال ملفات الطلبة الخريجين، ويتم مراجعة الملفات إلكترونياً، ثم يقوم مندوب الجامعة بإحضار الأصول لمطابقتها مع ما تم مراجعته من خلال الخدمة الإلكترونية، ومن ثم إصدار إفادة التخرج، وعليه فإن الإدارة قامت بالمصادقة على عدد١٩١٣ إفادةً من خلال خدمة التصديق الإلكترونية، وذلك من إجمالي عدد الإفادات الصادرة من قبل الأمانة العامة لمجلس التعليم العلي وعددها ٧٧٣٨.

- تم استحداث خدمة لتدقيق طلبات مؤسسات التعليم العالي الخاصة بمعادلات المواد للطلبة المحولين لمؤسسات التعليم العالي الخاصة، وذلك بدءاً من العام الأكاديمي ٢٠١٥/٢٠١٤م، حيث بلغ إجمالي عدد الخدمات المقدمة ٩٢٩ خدمةً.

- بالتعاون مع إدارة تقنية المعلومات تم البدء بالعمل في برنامج (DocuWare)، وهو البرنامج الخاص بالتخزين الإلكتروني، وذلك بغرض حفظ جميع ملفات الإدارة وأرشفة جميع الوثائق، وعليه تم أرشفة عدد ٧١٤٦ من ملفات الإدارة وتشمل ٧٠٣٢ من الملفات الخاصة بالتصديق للعام الأكاديمي ٢٠١٦/٢٠١٥.

٤٨٠ زيارة تفقدية للمؤسسات التعليمية الخاصة للاطلاع على سير العملية التعليمية

تنفيذاً لتوجيهات القيادة الرشيدة وبرنامج العمل الحكومي، وعملاً بمواد المرسوم بقانون رقم (٢٥) لسنة ١٩٩٨م، وانسجاماً مع ما نصّ عليه قانون التعليم في مادته الخامسة من ضرورة تشجيع الاستثمار في التعليم الخاص وتنويع الفرص التعليمية المتاحة أمام الطلبة بما يلبي احتياجاتهم، فقد شهد هذا القطاع إقبالاً كبيراً من المستثمرين، إذ بلغ عدد الطلبات الجديدة لفتح مدارس خاصة(٦) طلبات، ولإنشاء معهد أو مركز تعليمي خاص (٤) طلبات. وقد جاءت جهود الوزارة نحو التركيز على الجودة في المؤسسات التعليمية الخاصة وإلزامها بتحسين أدائها التعليمي، حيث تم تنفيذ الزيارات التفقدية والاستطلاعية لجميع المؤسسات التعليمية الخاصة طوال العام الدراسي للاطلاع على سير العملية التعليمية فيها ومدى التزامها بالمعايير والاشتراطات للارتقاء بالخدمات التعليمية والتربوية المقدمة للطلبة حيث بلغت عدد الزيارات (٤٨٠) زيارة. كما تم إعداد استمارة معايير متابعة كل مجال من مجالات الزيارة الميدانية.

نظمت إدارة التعليم الخاص العديد من اللقاءات الفردية والجماعية مع مديري المؤسسات التعليمية الخاصة وكثفت هذه اللقاءات مع المؤسسات التعليمية الخاصة ذات الأداء المنخفض وفقاً لمراجعات الهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب للوقوف على أسباب هذا الانخفاض في الأداء وأفضل السبل لمعالجته. وقد ساهمت تلك الجهود في تحسن نتيجة ١٣ مدرسة خاصة في تقارير مراجعة الأداء من قبل الهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب.

- تم اتخاذ إجراءات مع عدد (١٩) طالب بحريني منقطع عن الدراسة، منهم (١٤) طالباً في سن الإلزام، وذلك بالتنسيق مع الجهات المعنية، حيث تم إعادتهم للانضمام مع المقاعد الدراسية، وكما تم تقديم الدعم الأكاديمي والمعنوي لمرضى السرطان والأمراض المزمنة وعددهم (٢٦) طالباً وطالبة، وتم منح (٨) مدارس خاصة الموافقة على ترخيص تدريس الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

- وعلى صعيد المناهج الدراسية في المدارس الخاصة، فإن الوزارة حريصة على التأكد من التزام جميع المدارس الخاصة بالمعايير والاشتراطات، وقد تم تنفيذ مسح ميداني لواقع المناهج والكتب الدراسية المستخدمة في المدارس الخاصة من قبل فريق عمل من إدارة التعليم الخاص في الفترة من يناير إلى إبريل ٢٠١٧م، وتم التدقيق على (٨٨٣٥) كتاباً، كما تم إنشاء قاعدة بيانات المناهج الدراسية المطبقة في كل مدرسة خاصة، هذا وقد بلغ عدد طلبات دراسة المناهج الدراسية لمختلف المؤسسات التعليمية الخاصة (٥٤٥) منهجاً.

- التزمت المدارس الخاصة بتدريس المواد الإلزامية وفق منهج وزارة التربية والتعليم اللغة العربية للطلبة البحرينيين والعرب، والتربية الإسلامية للطلبة المسلمين، والمواد الاجتماعية والتربية للمواطنة لكافة الطلبة، لما لهذه المقررات من أهمية تأتي في إطار تعزيز وتنمية اللغة العربية، وتأصيل الهوية الوطنية لدى الطلبة. وعقدت امتحانات مركزية موحدة لمادة التربية للمواطنة بالتنسيق مع إدارة الامتحانات وإدارة المناهج، وقد تمَّ صرف الكتب الدراسية لهذه المواد مجاناً لجميع طلبة المدارس الخاصة.

- مراجعة عدد من اللوائح المتعلقة بدورة العمل في المدارس الخاصة كالمعايير الفنية للمباني المدرسية، والرسوم الدراسية، وجاري تعديل مواد المرسوم بقانون (٢٥) لسنة ١٩٩٨م من قبل فريق مختص تم تشكيله وفق قرار وزاري، لإعداد مسودة دليل معايير الحافلات المدرسية.

- بلغ عدد طلبات تحويل طلبة المدارس الخاصة (٤٥٨٧) طلباً، في حين بلغ عدد الشهادات التي تم التصديق عليها وإصدار الإفادات من جميع المدارس الخاصة (٢٧,٩٩٦) شهادة وإفادة.

- وفيما يتعلق بالاستعدادات السنوية للعام الدراسي الجديد، فإنه تم دراسة ما يقارب (٢٣٨٣) طلب توظيف لمختلف المؤسسات التعليمية الخاصة، و(٢١) طلباً لزيادة الرسوم الدراسية و (١١) طلباً لإقرار رسوم الأخرى.

- وعلى صعيد التواصل مع الجمهور، فتحت الإدارة أبوابها لتلقي كافة الشكاوى من الطلبة وأولياء الأمور والمعلمين، حيث قامت في العام الحالي بالرد على ما يقارب (٢٠٠٠) شكوى.

- بهدف تحسين أداء المدارس الخاصة للارتقاء بخدماتها التعليمية ورفع أدائها على كافة المستويات، بناء على تحليل تقارير هيئة جودة التعليم والتدريب تم تدريب منتسبي إدارة التعليم الخاص على الإطار العام للمراجعة للمدارس الخاصة والمعاهد والمراكز التعليمية، حيث تم إعداد خطة لتحسين أداء المدارس الخاصة مع التركيز على المدارس ذات الأداء غير الملائم وقد تضمنت مرحلتين (مرحلة التهيئة والتدريب) و (مرحلة الدعم والمساندة) بالتنسيق مع الجهات المعنية.

رياض الأطفال

أما فيما يتعلق برياض الأطفال، فقد اهتمت الوزارة خلال العام الدراسي الحالي على التشجيع في الاستثمار في رياض الأطفال، حيث يبلغ عددها ١٣٤ روضة، وقد تم رصد طلبات التراخيص التالية:

تشجيع الاستثمار في رياض الأطفال (عدد الرياض ١٣٤)ـ

طلب ترخيص ٢٤ طلب	٤ صدر لها ترخيص	١٦ قيد الإجراء	٤ إيقاف الإجراءات لعدم المتابعة
طلب تنازل ٩ طلبات	١ تم التنازل	٢ قيد الإجراء	٦ في انتظار إزالة المخالفات

- مع تزايد عدد رياض الأطفال، يأتي دور الوزارة معززاً على الرقابة والمتابعة الدورية من خلال التوجيه والإشراف الإداري وإعداد التقارير الناتجة من هذه المتابعات، وقد تم تنفيذ ٤ زيارات ميدانية أسبوعياً طوال العام الدراسي في سبيل تحقيق ذلك. وقد رصدت الوزارة ٤٦ روضة مخالفة لعدم تجديد التراخيص. ونفذت إدارة رياض الأطفال زيارات ميدانية لمتابعة تطبيق المنهج وإعداد تقرير عن مستوى أداء كل روضة، وتم تدريب ٤٥٣ معلمة رياض أطفال من قبل جامعة البحرين وبالتعاون مع تمكين لتطوير مهاراتهن في برامج الأطفال والأنشطة والمواد التعليمية، إلى جانب رفع المستوى الفني لمعلمات رياض الأطفال.

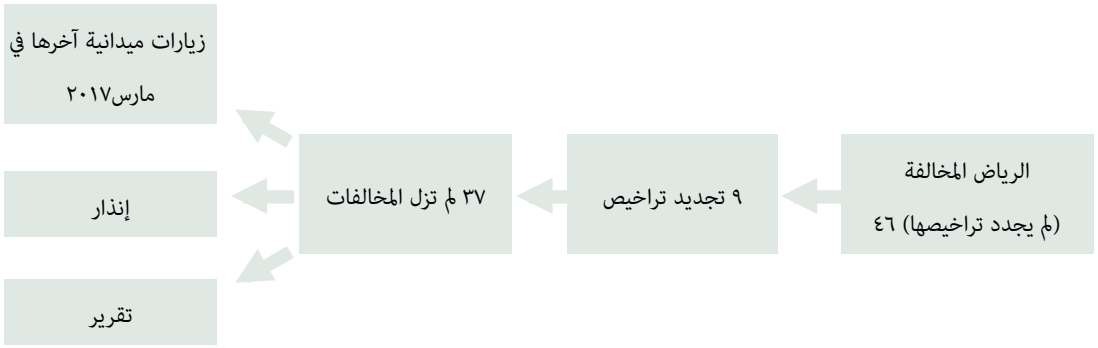

- تنفيذ مشروعين أساسيين في تطوير نظام العمل في رياض الأطفال وهما: مشروع متابعات تسجيل تراخيص الروضات على نظام السجلات التجارية، ومشروع برنامج رياض الأطفال (قاعدة بيانات شاملة) بالتعاون مع نظم المعلومات.

التعليم المستمر

أدرجت إدارة التعليم المستمر من خلال قسم خدمة المجتمع برامج اللغات، إضافةً إلى اللغات الجديدة التي تفتح أبواب التسجيل لها أمام الجمهور، حيث سيتم التركيز خلال برامج اللغة على تعلم الأبجديات، إضافة إلى الكتابة والتحدث من خلال المستويات التي ستطرح للدارسين؛ تحقيقاً لأهداف التواصل مع الشعوب المختلفة والاطلاع على ثقافات العالم والاستفادة من الخبرات، ويفتح باب التسجيل أمام جميع الراغبين من الجمهور ممن تتجاوز أعمارهم السابعة عشر عاماً للتسجيل في البرامج في الأوقات المعلن عنها، من خلال قنوات التواصل المختلفة في الوزارة.

ومن الجدير ذكره أنه تم تنفيذ برامج اللغات التالية في العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٦م، والتي تهدف إلى تقوية التواصل العلمي والمعرفي والثقافي بين الشعوب:

- اللغة التركية «المستوى الأول والثاني والثالث»
- اللغة اليابانية «المستوى الأول والثاني والمتوسط»

- اللغة الإنجليزية «المستوى الأول والثاني»
- اللغة العربية لغير الناطقين بها(الفصحى)) «المستوى الأول والثاني».
- اللغة الإسبانية «المستوى الأول والثاني»
- اللغة الفرنسية «المستوى الأول والثاني»
- اللغة الصينية «المستوى الأول»

وتجدر الإشارة أن عدد المشاركين في البرامج قد بلغ ٦٧٢ مشاركاً ومشاركة تقريباً. والعمل جارٍ على تنفيذ برامج: اللغة اليابانية واللغة العربية لغير الناطقين بها في الفترة الصيفية. علماً بأن قسم خدمة المجتمع يقدم برامج أخرى كالآتي:

البرامج	عدد المشاركين
المحاضرات التثقيفية	١٩٥
برامج تشاركية مع جهات في الوزارة	١٥
برامج تدريبية: برنامج محو الأمية الحضارية المعلوماتية. ٥) أدوبي فلاش "للمستوى الأول Adobe flash professional cs5	٧٨ ١٠

٢٢٤٠ طالباً وطالبة في برامج تعليم الكبار المختلفة

توفير البيئة الدراسية المتكاملة وخدمات النقل للدارسين الكبار

بلغ عدد الدارسين في مراكز تعليم الكبار البالغ عددها ٢٣ مركزاً موزعاً على محافظات المملكة ٧٢٠ دارساً ودارسة في مرحلة التعليم الثانوي الموازي، و١٣٤٨ دارساً ودارسة في مرحلة التعليم الأساسي المعادل حسب إحصائيات إدارة التعليم المستمر.

وتتوزع مراكز التعليم المسائي على محافظات المملكة مراعاةً للكثافة السكانية ،بما يضمن توفير التعليم للرجال والنساء في المراحل التعليمية من محو الأمية والمتابعة والتقوية في بيئة دراسية متكاملة تناسب احتياجات الدارسين ،عبر توفير المشرفين الإداريين والمعلمين والمشرفين التربويين والموجهين المشهود لهم بالكفاءة والتميز ،كما توفر الوزارة خدمة نقل الدارسين والدارسات من منازلهم إلى المراكز والعكس في مرحلة التعليم الأساسي المعادل ،وتتطلع إدارة التعليم المستمر إلى زيادة عدد المراكز التعليمية للذكور في المرحلة الثانوية نظراً للإقبال عليها.

الباب الثامن

التواصل مع الجمهور

التواصل مع الجمهور

على الصعيد الإعلامي، شهدت حسابات الوزارة على مواقع التواصل الاجتماعي تطوراً ملحوظاً من حيث المحتوى والمضمون، الأمر الذي انعكس إيجابياً على أعداد المتابعين المتزايد بتواتر منتظم.

حيث تم تطوير مقاطع الفيديو التي تُبث في حسابات وزارة التربية والتعليم على مواقع الإنستغرام، والفيس بوك، واليوتيوب، وكذلك موقع التواصل الاجتماعي "السناب شات" الذي تم إطلاقه في مارس ٢٠١٦م.

فإضافة إلى توثيق الزيارات الرسمية والمشاريع التربوية والأنشطة المتباينة لإدارات الوزارة، بدأت إدارة العلاقات العامة والإعلام بتسليط الضوء على إبداعات الطلبة والطالبات في المدارس ومواهبهم المتفردة في شتى المجالات العلمية والأدبية والفنية والرياضية. وكذلك إبراز جهود المعلمين المتميزين الذين يتجاوزون مهام عملهم الرسمي ليكونوا نموذجاً حياً لمعنى المعلم أدبياً وإنسانياً في حياة طلابهم.

كما تم تفعيل شخصيات الوزارة "دانة وصالح" في تمرير رسائل تربوية وتعليمية هادفة تحث الطلبة على تكثيف جهودهم في مواسم الامتحانات وتشجعهم على القراءة والاطلاع المستمرين.

وقد أدت هذه النقلة النوعية في عرض أخبار ومستجدات الوزارة إلى زيادة عدد المتابعين لحسابات الوزارة على توتير، والفيس بوك، والإنستغرام، فيما بلغ متوسط عدد المشاهدات لمقاطع الفيديو على برنامج "السناب شات" ٨٠٠ مشاهدة.

وسائل التواصل الاجتماعي

٢٠١٧/٢٠١٦		٢٠١٦/٢٠١٥	
الوسيلة	عدد المتابعين	الوسيلة	عدد المتابعين
التويتر	23.1 ألف	التويتر	19.9 ألف
الفيسبوك	2911	الفيسبوك	2650
اليوتيوب	121.645 مشاهدة	اليوتيوب	106727 مشاهدة
الإنستقرام	عدد المتابعين 71.4 ألف	الإنستغرام	عدد المتابعين 54.5 ألف
السناب شات	متوسط عدد المشاهدات 800	السناب شات	-

مدارس

- مبادرة " مراسلو مدارس":

في إطار سعي الوزارة لزيادة أعداد مراسليها من الطلبة في مبادرة "مراسلو مدارس"، تم تقديم ورش تدريبية لخمسة أيام متواصلة، احتوت على تدريبات مكثفة لطريقة كتابة الخبر وطريقة الالقاء الصحفي وطريقة التصوير والمونتاج لعدد من طلبة وطالبات مدرستي حفصة الابتدائية للبنات وبدر الكبرى الابتدائية للبنين؛ لتدريبهم على العمل الإعلامي في المدارس، بحيث يتولون مهمة الكتابة عن المشاريع المدرسية والمواهب والأنشطة التربوية.

جدير بالذكر أنه تم تدشين مبادرة "مراسلو مدارس" عام ٢٠١٣ بالتزامن مع تدشين مجلة مدارس الإلكترونية، حيث تم اختيار عدد من الطلبة الموهوبين إعلاميا ليكونوا مراسلين للمجلة.

- الصحافة والإذاعة:

توضح الجداول أدناه بالأرقام المفصلة نسبة تفاعل الوزارة مع الجمهور الخارجي عبر الصحافة والخط الساخن والإذاعة. حيث بلغت أسئلة الصحفيين من بداية العام الدراسي الجاري وحتى شهر مارس ٢٠١٧ حوالي ٥٢ سؤالاً. فيما بلغت ملاحظات الصحف المحلية ٨٢ ملاحظة. أما بالنسبة للشكاوى فقد تعاملت الوزارة مع غالبيتها عبر الخط الساخن، إذ بلغت ٤٦٣ شكوى، فيما لم تتعد نسبتها عبر الإذاعة الخمس شكاوى. وقد تفاعلت الوزارة مع غالبية ما ورد إليها عبر كل وسائل الإعلام بنسبة تتعدى ٩٥٪.

أسئلة الصحفيين

الشهر	عدد الأسئلة المستلمة	تم الرد عليها	تم تحويلها للحفظ
سبتمبر ٢٠١٦	١٠	١٠	٠
أكتوبر ٢٠١٦	٢	٢	٠
نوفمبر ٢٠١٦	٦	٦	٠
ديسمبر ٢٠١٦	٣	٢	١
يناير ٢٠١٧	٨	٧	١
فبراير ٢٠١٧	١٢	١١	١
مارس ٢٠١٧	١١	١٠	١
المجموع	٥٢	٤٨	٤

الصحف المحلية

الشهر	عدد الملاحظات المستلمة	تم الرد عليها	تم تحويلها للحفظ
سبتمبر ٢٠١٦	١٧	١٤	٣
أكتوبر ٢٠١٦	١٤	١٣	١
نوفمبر ٢٠١٦	٩	٨	١
ديسمبر ٢٠١٦	٧	٧	٠
يناير ٢٠١٧	٨	٧	١
فبراير ٢٠١٧	١٢	١٢	٠
مارس ٢٠١٧	١٥	١٥	٠
المجموع	٨٢	٧٦	٦

الخط الساخن

الشهر	عدد الشكاوى	تم الرد	لم يتم الرد
سبتمبر ٢٠١٦	٤٦	٣٩	٧
أكتوبر ٢٠١٦	٦٨	٦٤	٤
نوفمبر ٢٠١٦	٩٢	٨٠	١٢
ديسمبر ٢٠١٦	٥١	٤٦	٥
يناير ٢٠١٧	٢٥	٢٠	٥
فبراير ٢٠١٧	٧٢	٥٦	١٦
مارس ٢٠١٧	١٠٩	٧٦	٣٣
المجموع	٤٦٣	٣٨١	٨٢

الإذاعة " صباح الخير يا بحرين"

الشهر	عدد الشكاوى	تم الرد	لم يتم الرد
سبتمبر ٢٠١٦	٨	٨	-
أكتوبر ٢٠١٦	٨	٨	-
نوفمبر ٢٠١٦	٢	٢	-
ديسمبر ٢٠١٦	٥	٥	-
يناير ٢٠١٧	٤	٤	-
فبراير ٢٠١٧	٦	٥	١
مارس ٢٠١٧	٥	٥	-
المجموع	٣٨	٣٧	١

النظام الوطني للمقترحات والشكاوى (تواصل)

الأرقام الإحصائية الخاصة بموقع تواصل في الفترة ما بين: (١ سبتمبر ٢٠١٦م – ٣١ مارس ٢٠١٧م):

- عدد الشكاوى الكلي ٥٢٣ مقسمه على النحو الآتي: (٣٤٨ شكوى/ ١٣٦ استفسار/ ٣٩ مقترح)

برنامج الزيارات التربوية

نفذت مجموعة الزيارات التربوية وتسويق البرامج بإدارة العلاقات العامة والإعلام بوزارة التربية والتعليم (١٤٥٥) زيارة طلابية شملت ثلاثين قطاعاً من قطاعات الدولة الرسمية والأهلية، والتي خصصت لطلبة المدارس الحكومية من جميع المراحل الدراسية (الابتدائية، الإعدادية، الثانوية)، وذلك خلال العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧م.

تعدً هذه الزيارات جزءاً أساسياً من التكوين التربوي الشامل للطلبة الذي يهدف إلى تعزيز قيم التربية للمواطنة، عبر التعرف إلى المكونات الحضارية والثقافية لمملكة البحرين، وكذلك الاطلاع على جهود المؤسسات الرسمية والأهلية في خدمة الوطن والمجتمع بما يساعد الطلبة على تحديد خياراتهم المستقبلية دراسياً ومهنياً.

إجمالي عدد الزيارات التربوية في العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧م

بدء البرنامج	ختام البرنامج	إجمالي عدد الزيارات
25/9/2016	18/5/2017	زيارة1455

توزيع الزيارات بحسب كل فصل دراسي:

الفصل الدراسي	بدء البرنامج	ختام البرنامج	إجمالي عدد الزيارات
الأول	٢٠١٦/٩/٢٥م	٢٠١٦/١٢/٣١م	٦٢١ زيارة
الثاني	٢٠١٧/٢/١٩م	٢٠١٧/٥/١٨م	٨٣٤ زيارة

المجموع	١٤٥٥ زيارة

القطاعات المتعاونة في تنفيذ برنامج الزيارات التربوية (الطلابية) خلال العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٦م:

مركز عيسى الثقافي – الديوان الملكي	المتحف العسكري – قوة دفاع البحرين
مجلس النواب	مجلس الشورى
المجلس الأعلى للمرأة	صرح الميثاق الوطني – وزارة التربية والتعليم
معهد البحرين للتدريب – وزارة التربية والتعليم	الإرشاد الجامعي وتقويم المؤهلات العلمية الأجنبية – وزارة التربية والتعليم
متحف البحرين الوطني – هيئة البحرين للثقافة والآثار	وزارة الداخلية (الإدارة العامة للدفاع المدني / عدة فروع من إدارة الإعلام الأمني – الأكاديمية الملكية للشرطة – الخيالة – جناح الأثر – شؤون الجمارك بجسر الملك فهد – قيادة خفر السواحل – قيادة طيران الشرطة – مديرية شرطة المحافظات الأربع / عدة فروع)
متحف قلعة البحرين – هيئة البحرين للثقافة والآثار	وكالة أنباء البحرين – هيئة شؤون الإعلام
حلبة البحرين الدولية للسيارات	مركز الإبداع الشبابي – وزارة شؤون الشباب والرياضة
الأرصاد الجوية - وزارة المواصلات والاتصالات	بيت القرآن
شركة ألبا	محمية العرين
مركز الجسرة للحرف اليدوية	مصنع الألبان
مركز سلمان الثقافي – وزارة شؤون الشباب والرياضة	مركز الطفل للرعاية النهارية – وزارة العمل والتنمية الاجتماعية

عالج ٣٤٣٣١ حالة واردة

مركز استقبال المراجعين يقلص زمن إنجاز المعاملات

بلغ عدد الحالات التي تمت معالجتها من قبل مركز استقبال المراجعين بالوزارة ٣٤٣٣١ حالة حسب إحصائيات المكتب الأخيرة، وتنوعت الحالات بين المراجعات الخاصة بالتعليم الابتدائي والإعدادي والثانوي، إلى جانب التعليم الفني والمهني.

فيما بلغ عدد المراجعين من المعلمين وأولياء الأمور لإدارات التعليم خلال العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٦ ١٠٦٣٩ مراجعاً، بينما استلم المركز ١٧٣٤ استفساراً، تواصل حاملوها عن طريق الهاتف، وتلقى ٤٢٣ شكوى قام بتحويلها إلى الجهات المختصة.

ويقوم المركز إلى جانب استقبال المراجعين ببيان آليات ومتطلبات الحصول على الخدمات والوثائق المطلوبة والإجراءات المتبعة/ وتقييد الطلبات التي تم استلامها من المراجعين وفق الآلية المتبعة، وتسليم المعاملات المنجزة للمستفيدين، والتنسيق مع الوحدات المختصة في إدارات التعليم أو قسم الإرشاد الجامعي وتقويم المؤهلات العلمية الأجنبية لإنجاز معاملات المراجعين، كما يستقبل الحالات الخاصة التي تتطلب العرض على القياديين بالوزارة، وتحديد مقابلة لأصحابها معهم عند

الضرورة، ويقوم بمتابعة تنفيذ المعاملات لدى الجهات المختصة.

وقد استحدث المبنى الذي يضم المركز ويستقبل مراجعي قطاع التعليم إلى جانب مراجعي قسم الإرشاد الجامعي وتقويم المؤهلات العلمية الأجنبية وإدارة البعثات والملحقيات لتبسيط الإجراءات لضمان توفير خدمة متميزة بأقل وقت وجهد ممكن، والاستفادة من الإمكانات التي توفرها التكنولوجيا، وتسخيرها لخدمة الجمهور وتوحيد الإجراءات بين إدارات التعليم والإدارات الأخرى بالوزارة في الخدمات.

إحصائيات مركز استقبال المراجعين بوزارة التربية والتعليم خلال العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٦	
عدد المراجعين (معلم/ أولياء الأمور) لإدارات التعليم	١٠٦٣٩
عدد الطلبات التي استلمها المركز	٣٤٣٣١
الشكاوى والملاحظات	٤٢٣
الاتصالات	١٧٣٤

٢١٧ زيارة إلى صرح ميثاق العمل الوطني

استقبل صرح ميثاق العمل الوطني خلال العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٦ طلاب المدارس الحكومية من مختلف المراحل الدراسية في زيارات تعليمية وتربوية بلغ عددها ٢١٧ زيارة و٥٨٠٠ طالباً وطالبة. حيث تساهم تلك الزيارات في توعية الطلاب بأهداف الصرح، والتي تركز على قيم الوحدة والتنوع واحترام الآخر والعطاء والمثابرة والإصرار والتفاني والتعاون والتسامح وتحمل المسئولية. ويطلق العنان للإبداع على أسس من الاعتزاز والثقة والانفتاح والرؤية والإقدام. ويتسنى للطلاب القيام بجولة في أرجاء الصرح للتعرف إلى أسماء جميع المواطنين الذين شهدوا وشاركوا في حدث من أعظم الأحداث الديمقراطية في البحرين.

صرح البحرين الوطني هو أكبر صرح في العالم بأسره يخلّد أسماء أشخاص، فلا يوجد حتى الآن معلم ثقافي وطني واحد في أي مكان من العالم يحوي أكثر من ٢٢٠ ألف اسم منحوت؛ ليخلد اسم كل بحريني كان له الحق في الإدلاء بصوته بشأن الميثاق الوطني،

مجسداً بذلك أعلى درجات الديمقراطية والاحتواء لأبناء وطن واحد يتذكر عناصر وحدته وقوته عبر الأجيال.

العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦م - الفصل الدراسي الثاني (من ٢٠١٦/٢/١٥م لغاية ٢٠١٦/٥/٢٣م)

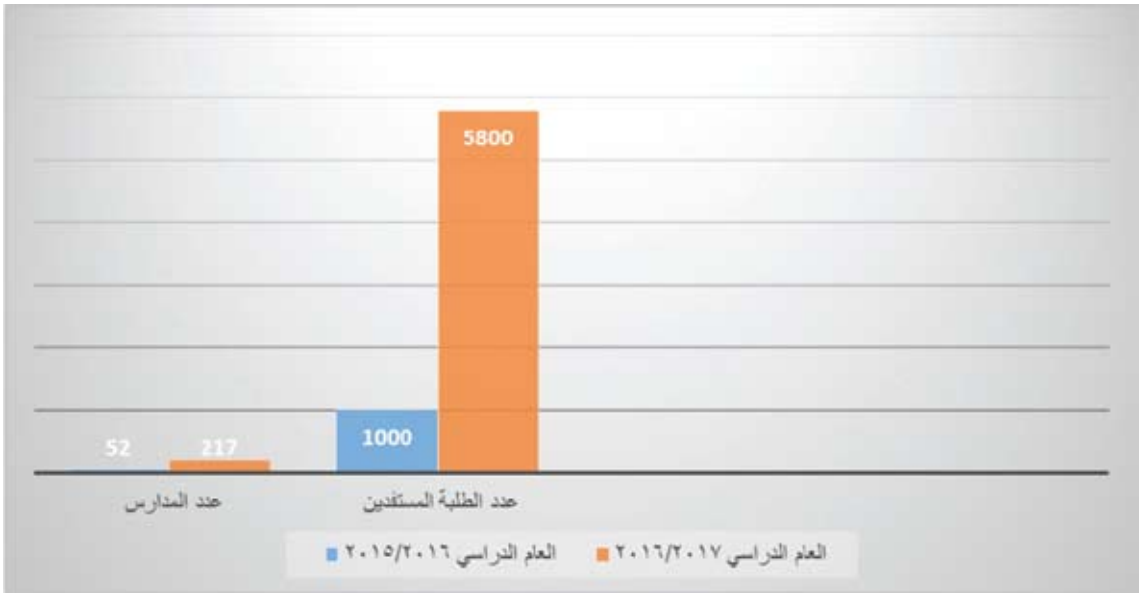

جدول يوضح الأرتفاع الملحوظ في عدد الزيارات الطلابية لصرح ميثاق العمل الوطني ٢٠١٥ / ٢٠١٦ ، ٢٠١٦ / ٢٠١٧

شملت الزيارات الطلابية جميع المراحل الدراسية (ابتدائي، إعدادي، ثانوي) للبنين والبنات خلال العام ٢٠١٥ / ٢٠١٦

عدد المدارس	عدد الطلبة المستفيدين بجميع المراحل الدراسية
٥٢ مدرسة	أكثر من ١٠٠٠ طالب وطالبة

شملت الزيارات الطلابية جميع المراحل الدراسية (ابتدائي، إعدادي، ثانوي) للبنين والبنات خلال العام ٢٠١٦ / ٢٠١٧

	عدد المدارس	عدد الطلبة المستفيدين بجميع المراحل الدراسية
الفصل الدراسي الأول	٥٥ مدرسة	١٥٠٠ طالب وطالبة
الفصل الدراسي الثاني	١٦٢ مدرسة	٤٣٠٠ طالب وطالبة
المجموع	٢١٧ مدرسة	٥٨٠٠ طالب وطالبة

معهد البحرين للتدريب يطرح برامج تدريبية جديدة

وقّع معهد البحرين للتدريب خلال العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٦م مذكرة تفاهم مع مؤسسة الخليج الخيرية لدعم الشباب والمرأة، وبموجب هذه الاتفاقية يقوم المعهد بتصميم برامج تدريبية وورش عمل متنوعة تُقدّم التدريب الملائم للشباب البحريني والخليجي وتطور مهاراتهم في مجالات متنوعة، وذلك بما يخدم الاحتياجات المتزايدة في سوق العمل المحلي والخليجي، كما وتم توقيع اتفاقية مع مركز إدراك للتدريب بهدف تقديم دورات وبرامج تدريبية للموظفين بالقطاعين العام والخاص لتأهيلهم ورفع مستوى كفاءتهم لزيادة الإنتاجية بمواقع عملهم.كما قام معهد البحرين للتدريب بطرح برامج تدريبية جديدة منها:

- برنامج الدبلوم المتوسط في ممارسات إدارة الموارد البشرية (المستويان الثالث والخامس)، ويستهدف هذا البرنامج العاملين في مجال الموارد البشرية والراغبين في تطوير معارفهم ومهاراتهم وتعريفهم بقوانين وقواعد الموارد البشرية داخل المؤسسات الحكومية والخاصة.
- الدبلوم المتقدم في المحاسبة والإدارة (المستوى الثالث) والدبلوم في أساسيات المحاسبة والإدارة (المستوى الثاني) ويستهدف هذان البرنامجان العاملين في مجال المحاسبة والقطاع المصرفي وتتراوح فترة البرنامج التدريبي بين ٨ – ١٠ شهور.
- برنامج الدبلوما الوطنية في إدارة المخازن (المستوى السادس)، ويساهم هذا البرنامج في تطوير مهارات العاملين في مجال إدارة المخازن وتزويدهم بالمفاهيم والتقنيات المتصلة بمجالات عمليات التخزين ومراقبة المخزون وأنظمة التخزين والصحة والسلامة والأمن.

و إضافة إلى ذلك يقوم معهد البحرين للتدريب حالياً بتدريب ٣٠ موظفاً من شركة ألمنيوم البحرين (ألبا) على ثلاثة برامج تدريبية تستمر لمدة عامين تدريبيين وهي: برنامج الدبلوم المطور في الهندسة الميكانيكية وبرنامج الدبلوما الوطنية العليا في الهندسة الميكانيكية وبرنامج الدبلوما الوطنية العليا في الهندسة الكهربائية والذين انضموا في فبراير الماضي، كما و يستمر المعهد في تقديم برنامجه التدريبي المتخصص في الهندسة البحرية لموظفي الشركة العربية لإصلاح السفن (أسري) ضمن اتفاقية موقعة بين الطرفين، وتُمنح جميع هذه البرامج من خلال جهات مانحه عالمية للمؤهلات المهنية تحظى باعتراف دولي، والجدير بالذكر أن معهد البحرين للتدريب لديه تعاقدات مع جهات دولية متنوعة لمنح المؤهلات المهنية تتيح له المجال لتقديم برامج ودورات تدريبية تلبي متطلبات سوق العمل.

كلية البحرين للمعلمين

شهدت كلية البحرين للمعلمين العديد من التغييرات وعمليات التحسين فيما يخص جوانب البيئة الأكاديمية والتدريب العملي للطلبة، وكذلك تطوير وتحديث البرامج الأكاديمية التي تطرحها الكلية، إضافة إلى إقامة العديد من الفعاليات والأنشطة العلمية التي ساهمت بشكل كبير في تطوير أداء أعضاء هيئة التدريس، وإتاحة الفرصة لهم للاستفادة من هذه الفعاليات محلياً وإقليمياً ودولياً لنقل وتبادل أفضل الممارسات التربوية.

تطوير البرامج الأكاديمية لكلية البحرين للمعلمين

أولا: حصول برنامج بكالوريوس التربية (B.ED) على الثقة الكاملة:

لعل أبرز الإنجازات هو حصول برنامج بكالوريوس التربية بالكلية مؤخراً على الثقة الكاملة بعد المراجعة التي قامت بها هيئة جودة التعليم والتدريب في أكتوبر ٢٠١٦، حيث أشار تقرير المراجعة إلى جودة مخرجات هذا البرنامج ومواءمته لمتطلبات المدارس المحلية، وكذلك اتّساقه مع أفضل الممارسات الإقليمية والدولية في مجال إعداد المعلمين. إن حصول البرنامج على ثقة كاملة يعني أنه قد اجتاز بجدارة المؤشرات الأربعة وهي كالتالي:

(١) برنامج ّ التعلم: حيث أظهر البرنامج ملاءمة للهدف من حيث الرسالة، والجدوى، والمنهج الدراسي، وطرائق التدريس، ومخرجات التعلم المطلوبة، والتقييم.

(٢) كفاءة البرنامج: يعد البرنامج ً كفؤاً من حيث عدد الطلبة المقبولين، واستخدام المصادر المتاحة، والتوظيف، والبنية التحتية، ودعم الطلبة.

(٣) المعايير الأكاديمية للخريجين: الخريجون مستوفون للمعايير الأكاديمية المتوافقة مع البرامج المماثلة في البحرين، وعلى المستوى الإقليمي والدولي.

(٤) فاعلية إدارة وضمان الجودة :تساهم الترتيبات المتخذة لإدارة البرنامج، بما فيها ضمان الجودة والتحسين المستمر، في إعطاء الثقة بالبرنامج.

هذا وينبثق عن كل من المؤشرات الأربعة الأساسية عدد من المؤشرات الفرعية التي تتوافق مع الممارسات الدولية.

ثانياً: مراجعة برنامج الدبلوم العالي في التربية (PGDE):

تمت مراجعة برنامج الدبلوم العالي في التربية بشكل ممنهج وشامل، وذلك بناء على توصيات المعهد الوطني للتربية بسنغافورة (NIE)، والذي أشار لضرورة مراجعة هذا البرنامج ليتلاءم مع واقع مدارس مملكة البحرين والتطورات الحاصلة فيها. إضافة إلى إعداد تصورات أولية لطرح برامج دراسات عليا ومراجعة البرنامج التمهيدي.

ثالثاً: الأنشطة العلمية والبحثية والفعاليات العلمية والمشاركات المحلية والدولية لأعضاء هيئة التدريس:

شارك أعضاء هيئة التدريس في مختلف النشاطات العلمية والبحثية محلياً وإقليمياً ودولياً، وبلغ عدد البحوث والدراسات وأنشطة البحث والتطوير العلمي ما مجموعه ٩٢ نشاطاً وبحثاً علمياً، هذا إضافة إلى تنظيم قسم البحث والتطوير الأكاديمي للعديد من ورش العمل والحلقات النقاشية داخل الكلية، واستقطاب خبراء محليين ودوليين لهذا الغرض.

- الأنشطة والمشاركات العلمية:

-بلغت المشاركات في الأنشطة العلمية حوالي ٦٥ ما بين مشاركات في مؤتمرات دولية ومحلية وإقليمية علمية وورش عمل وحلقات تطوير مهنية تنوعت في أماكن انعقادها.

- الإنتاج والنشر العلمي والمنح والمجموعات البحثية:

- بلغت أنشطة الإنتاج والنشر العلمي لمختلف أعضاء هيئة التدريس ما يناهز ٤٠، تنوعت بين نشر أبحاث علمية في مجلات علمية محكمة ونشر كتب، وكذلك منح لإجراء أبحاث علمية، هذا فضلاً عما تم تأسيسه من مجموعات بحثية، وذلك تماشياً مع خطة جامعة البحرين بهذا الصدد، بسبب أن عدداً من أعضاء هيئة التدريس يدير أو يشارك في إدارة وتحرير عدد من المجلات العلمية المحكمة المحلية والدولية.

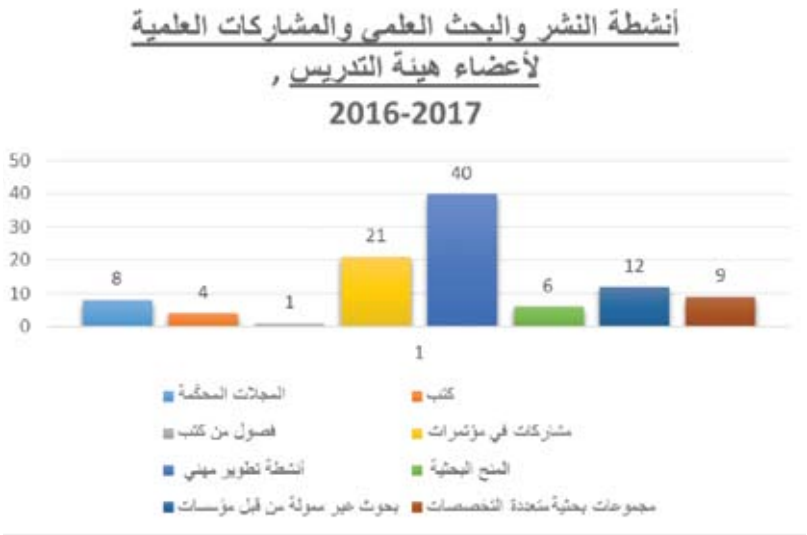

شكل (١): أنواع وأعداد الإنتاج والنشر العلمي لأعضاء الهيئة التدريسية.

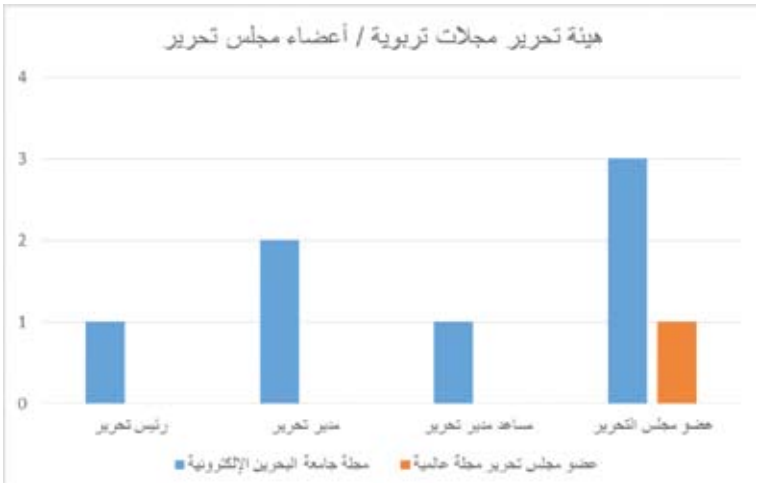

شكل (٢): المجلات العلمية المحكمة التي يديرها أو يشارك بإدارتها أعضاء هيئة التدريس.

شكل (٣): عدد الأنشطة والفعاليات العلمية والأكاديمية خلال الفصلين الأول والثاني.

شكل (٤): أنواع الأنشطة والفعاليات العلمية والأكاديمية خلال العام الأكاديمي الحالي.

رابعاً: التنمية المهنية المستمرة لقادة ومعلمي المدارس:

استمرت الكلية هذا العام في إعداد وتدريب قادة المدارس عبر برنامج القيادة التربوية، حيث بلغ عدد المنتسبين للبرنامج بمستوياته المختلفة ما مجموعه ٢٦٥ مشاركاً. وهذا يزيد مجموع عدد المشاركين في برامج القيادة منذ افتتاح الكلية إلى ما مجموعه ١٣٦٦ مشارك.

وكذلك استمرت الكلية في توفير برامج التنمية المهنية المستمرة للمعلمين خلال الفصلين الأول والثاني، حيث استفاد من برامج التنمية المهنية ما عددهم ٢٤٤٨ معلم ومعلمة.

- برنامج القيادة التربوية:

- بلغ عدد المشاركين في المستويات الثلاثة لبرنامج القيادة التربوية ما مجموعه ٢٦٥ مشاركاً خلال هذا العام الدراسي، ١٤٦ مشاركاً في برنامج الشهادة في القيادة التربوية، ٥٥ مشاركاً في برنامج دبلوم القيادة التربوية و٦٤ مشاركاً في برنامج الدبلوم العالي في القيادة التربوية.

- قام المشاركون في برنامج الدبلوم العالي في القيادة بإجراء ما مجموعه ٦٤ من مشاريع البحث الإجرائي التي عالجت الكثير من التحديات في الميدان التربوي.
- نظم قسم برامج التنمية المهنية المستمرة والقيادة التربوية العديد من ورش العمل التي ساهمت في صقل مهارات قادة المدارس والمرتبطة بعملهم اليومي، وكيفية الإعداد لزيارات هيئة جودة التعليم والتدريب.
- برامج التنمية المهنية للمعلمين:

- بلغ عدد المشاركين في برامج التنمية المهنية المستمرة خلال هذا العام ما يناهز ٢٤٤٨ معلماً ومعلمة، حيث استقبلت الكلية أربع دفعات مختلفة لبرامج التنمية المهنية خلال الفصلين الأول والثاني بواقع دفعتين لكل فصل دراسي، وتنوعت المواضيع والبرامج المقدمة للمعلمين خلال هذه الدورات وركزت على أهم احتياجاتهم.

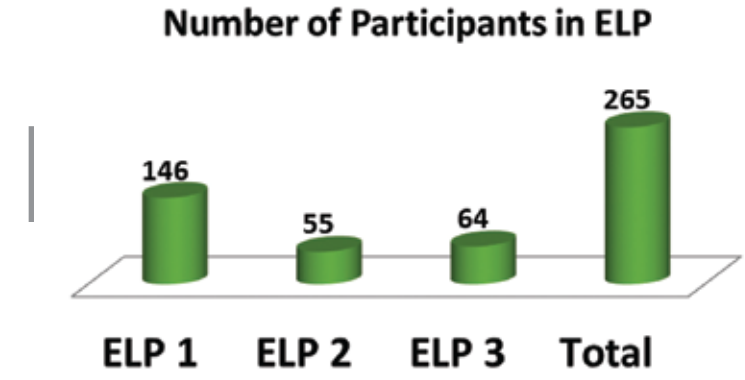

شكل (٩) : أعداد المشاركين في برنامج القيادة التربوية بمستوياته الثلاثة

إن كلية البحرين للمعلمين تسير بخطى ثابتة نحو تحقيق رؤية جامعة البحرين في تحويل كلية المعلمين لمركز إقليمي متميز في إعداد التربويين والذي سيخدم تحقيق طموحات الرؤية الاقتصادية ٢٠٣٠ في «حصول البحرينيين على أعلى مستوى ممكن من التعليم يستطيعون من خلاله مواصلة الحصول على المهارات المطلوبة لتحقيق طموحاتهم».

إدارة التحرير

كمال الذيب

التنسيق والمتابعة

هيا بن هندي

التقارير:

هيا بن هندي

منيرة سوار

محمد الجلواح

مريم المحميد

التدقيق اللغوي:

أحمد الرقب

التصوير الفوتوغرافي

يوسف حطاب

صادق العجيمي

أروى عبدالغفار

التصميم والإخراج

محمد السندي

إنتاج

إدارة العلاقات العامة والاعلام

يونيو ٢٠١٦ - ٢٠١٧ م

مملكة البحرين

وزارة التربية والتعليم

moebahrain

W w w . m o e . g o v . b h

W w w . m o e . g o v . b h / m a d a r e s

moebahrain@moe.gov.bh

هاتف: 00973 17873071 - 00973 17896714 فاكس: 00973 17684493